

استقبلهم رئيس الجمهورية.. سفراء ألمانيا وأثيوبيا وهولندا:

الجزائر شريك موثوق.. علاقات ممتازة وتعميق التعاون الاقتصادي

الشباب الجزائري أصبح يمتلك الشجاعة لتحقيق أحلامه ومشاريعه

نقله نوعية بقيادة
الرئيس تبون.. فوجيل:
مسار تاريخي
متوج بإنجازات
ومكاسب مشرفة
للجزائر الجديدة

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 10 محرم 1446 هـ الموافق لـ 16 جويلية 2024م العدد: 19519 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئيس تبون يوجه أوامر صارمة وتعليمات هامة في مجلس الوزراء

خدمة المواطنين أولوية الأولويات

النمو في قطاع الفلاحة مسألة سيادة وكرامة وطنية

- مضاعفة وتيرة إنجاز محطات تحلية مياه البحر
- نظرة استباقية بالنسبة للمناطق التي تعاني شحاً في الموارد المائية
- ربط السدود وطنياً.. ومنح تراخيص لحفر آبار جديدة
- استحداث مؤسسة كبرى لتسيير المحطات المنجزة على سواحلنا
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في الذرة والشعير والقمح الصلب
- توجيه المطاحن المتوقفة إلى النشاط في مجال تغذية الأنعام
- الاهتمام بزيت شجرة الأركان كأول منتج ينبغي تطوير إنتاجه
- لقاءات في مجال الفلاحة لفائدة الشباب وتحسيسهم بالمرافقة
- وضع كل التسهيلات أمام الفلاحين لاقتناء المعدات اللازمة

- دمج الكفاءات الجزائرية خاصة الشبانبة في المشاريع الكبرى
- تشجيع المصنعين المحليين للتجهيزات والعتاد وقطع الغيار
- إنشاء شركة وطنية للأشغال البحرية متخصصة في تهيئة الموانئ
- توسعة ميناء جن جن بجيجل وتسريع التوسعة بميناء عنابة وربطه بخط السكك الحديدية
- اتخاذ كل التدابير لإقرار مزيد من التسهيلات لفائدة أبناء جاليتنا



03

كفاح جزائري متواصل لرفع الظلم التاريخي بإفريقيا وإنهاء آخر استعمار

"قبلة الثوار" .. صوت الحق وسند المستضعفين

مسؤولون صحراويون: الثورة الجزائرية مصداق الهام القضية الصحراوية

دعوة

ينظم منتدى "الشعب" ندوة- نقاش بعنوان: "الصيرفة الإسلامية والاستثمار"، ينشطها كل من البروفيسور محمد بوجلال، خبير اقتصادي ومستشار عدید المؤسسات المالية الإسلامية، والدكتور زكرياء سليمان، إطار مركزي ببنك البركة الجزائري.
وذلك الأربعاء 17 جويلية 2024 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة "الشعب" 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.
حضوركم يشرفنا

اقتناء طوابع المخالصة عبر الأنترنت.. وزير المالية:

إستراتيجية شاملة لمواجهة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

02

الممثل المقيم للبنك العالمي:

الجزائر نجحت في تحقيق نتائج إيجابية رغم السياق العالمي

02

إثراء مشروع التقرير الجزئي لتقييم المخاطر.. وزير المالية:

إستراتيجية شاملة لمواجهة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

دعم التنسيق الدائم والفعال والتشاور مع كل الجهات الفاعلة ■ الرقمنة وتعزيز عروض الخدمات الإلكترونية أصبح ضرورة ملحة



والمقترحات التي قدمت لدراسةها. من جهة أخرى، ركزت تدخلات الأعضاء على ضرورة ضمان جودة وتناسق الإحصائيات الصادرة عن مختلف الجهات المعنية للتأسيس لمقاربة موحدة للمخاطر، وكذا أهمية تهيئة الجهود المبذولة والحث على مواظمتها في إطار جماعي ومنسق للتكفل بجميع الملاحظات. وحث الوزير في ختام الاجتماع على ضرورة دعم التنسيق الدائم والفعال والتشاور مع كل الجهات الفاعلة، مؤكدا لكل الأعضاء دعمه الدائم في سبيل إنجاح المهام الموكلة لهم، يضيف بيان الوزارة.

اقتناء طواعي المخالصة عبر الأنترنت

كما ترأس وزير المالية عزيز فايد، الأحد، بالعاصمة، اجتماعا تنسيقيا مشتركا مع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، كريم بيبسي تريكي، للتحضير لإطلاق تطبيق جديد مخصص لاقتناء طواعي المخالصة عبر الأنترنت، حسبما أفاد بيان للوزارة. وفي كلمته الافتتاحية، ذكر فايد أن هذا اللقاء يندرج في إطار سلسلة من الاجتماعات التنسيقية التي تم المباشرة فيها مع قطاع البريد والاتصالات، والذي يتقاسم مع قطاع المالية تحديات مشتركة. ومن بين هذه التحديات، الإطلاق القريب لمنصة اقتناء طواعي المخالصة عبر الأنترنت

الممثل المقيم للبنك العالمي بالجزائر.. كمال براهم:

الجزائر نجحت في تحقيق نتائج إيجابية رغم السياق العالمي

تتوفر على نظام جيد لتسيير الأخطار الكبرى وأن هذا المخطط يتطلب التحيين، سيما فيما يخص الجانب الوقائي والاستباقي. أما فيما يخص الانتقال الطاقوي ومكافحة الاحتباس الحراري، فقد نوه ذات المسؤول بالجهود التي تبذلها الجزائر، سيما في مجال تخفيض حرق الغاز، مضيفا أن الجزائر قد صنفت في هذه السنة ضمن البلدان الأولى التي نجحت في تخفيض حرق الغازات.

كما برزت الجزائر على المستوى الدولي في مجال الاستثمار في المورد البشري، يضيف براهم، مؤكدا أنها من بين البلدان الأكثر مساواة في العالم. وفي رده على سؤال حول الأهداف التي سطرها سلطات البلاد، سيما في مجال زيادة الناتج الداخلي الخام الجزائري إلى 400 مليار دولار في أفق 2027، أكد السيد براهم أن هذا الهدف «يمكن تحقيقه» ومن شأنه تعبئة جميع المتدخلين من أجل تجسيده. وخلص في الأخير إلى التأكيد، «بأن هناك عديد المؤشرات التي يمكن أن تسمح بتحقيق هذا الهدف في ظرف سنتين، حيث يمكن لسنة 2026 أن تكون سنة الإقلاع والذهاب نحو طور آخر من التنمية الاقتصادية»، موضحا أن «الجزائر تتوفر على ثروات طبيعية يمكن لها استغلالها لتطوير اقتصادها، سيما في القطاع المنجمي، علاوة على إمكانات التحول الصناعي وخلق القيمة المضافة».

على الاستهلاك وتوفير التمويل للاستثمار العمومي». وأشار براهم في هذا الخصوص، إلى الإجراءات الهامة التي تم اتخاذها من أجل دعم الاقتصاد الوطني، سيما من خلال إصدار القانون الجديد للاستثمار، مصحوبا بكل النصوص التطبيقية، وكذلك إنشاء الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، إلى جانب القانون البنكي الجديد الذي سيفتح المجال «لإمكانيات جديدة» في مجال التمويل عبر إدخال مفاهيم مثل الرقمنة والصيرفة الإسلامية والخضراء.

كما أشار إلى الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل الحصول على العقار والتسهيلات في الخدمات الموجهة للمؤسسات. أما فيما يخص وضعية التعاون بين البنك العالمي والجزائر، فقد أكد براهم على أن الجزائر تعد «شريكا هاما» لمؤسسة بروتون وودز، مشيرا إلى أن «مستوى ونوعية المساعدة التقنية من البلد استثنائيين وذلك في إطار من الاحترام والثقة المعترتين». وأشار في هذا السياق، إلى مشروع بين البنك العالمي والجزائر من أجل وضع استراتيجية جديدة لتسيير الأخطار الكبرى والكوارث اعتمادا على تشخيص سابق قام به البنك مع وفد وطني للأخطار الكبرى تابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية. وتابع يقول ذات المسؤول، إن «الجزائر

ترأس وزير المالية عزيز فايد، يومي 8 و13 جويلية الجاري بمقر الوزارة، اجتماعين للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل الانتشار المسلحة الدمار الشامل، في دورتين غير عاديتين، حسبما أفاد، الأحد، بيان للوزارة. أوضح البيان، أن هذه الاجتماعات يأتي «في إطار متابعة تقدم أعمال هذه اللجنة، ومن أجل دراسة مشروع التقرير الوطني لتقييم المخاطر ومطابقته مع المعايير الموصى بها من طرف مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الإطار، أكد فايد خلال مداخلته على الأهمية البالغة لهذين الاجتماعين، داعيا كل الأعضاء إلى ضرورة تكثيف الجهود، مما يسمح بالخروج بنتائج واضحة حول مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، وإتاحة نتائج هذا التقرير للقضاة العام والخاص على نطاق واسع لتطبيق التدابير الموصى بها. كما نوه الوزير، بضرورة إثراء مشروع التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، والتي تعد ضمن صلب مهام هذه اللجنة. وتم خلال الاجتماعين تقديم عروض شاملة من طرف مسؤولي أفراف العمل، حول حال سير الأشغال المتعلقة بعملية التقييم الوطني لتقييم المخاطر، وكذا أهم الإنجازات المحققة

بعد الطلبات التي تقدمت بها بعض الولايات.. وزارة الفلاحة: تمديد الإحصاء العام للفلاحة بعشرة أيام إضافية

الإحصاء، لاحظت أن الفترة التي امتدت فيها عملية الإحصاء، ميزتها بعض الظروف، على غرار الزواجر الرملية التي مست عدة مناطق، بالإضافة إلى عيد الأضحى وامتحانات نهاية السنة، وهو ما أدى -بحسبه- إلى تفاوت نسب تقدم العملية من ولاية إلى أخرى. أما بخصوص نسبة تقدم عملية الإحصاء على المستوى الوطني، كشف تيفوري إلى بلوغها إلى غاية الأحد، 93%، مع توقع بلوغها، أمس الاثنين، 95% «وهي نسبة جد حسنة، حسبما أشار إليه. وأكد أن هذه النسبة تمثل أكثر من مليون و118 ألف مستثمر فلاحية شملتها عملية الإحصاء العام للفلاحة، مع تحديد هدف الوصول إلى 1.2 مليون مستثمرا.

قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، تمديد عملية الإحصاء العام للفلاحة إلى غاية 27 جويلية الجاري، بعدما كان من المقرر انتهاء منها في 17 جويلية، حسبما أفاد، أمس الاثنين، مسؤول بالوزارة. أوضح مدير الأنظمة المعلوماتية والإحصائيات والاستشراف بالوزارة محمد تيفوري، لـ «أوج» أن اللجنة الوطنية المكلفة بتحضير وإنجاز عملية الإحصاء «درست الطلبات التي تقدمت بها بعض الولايات بخصوص التمديد، لتقرر بناء على ذلك تمديد العملية لمدة عشرة أيام إضافية». كما لفت إلى أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ومن خلال التقييم المرحلي لعملية

وزير التجارة يتباحث مع نظيره العماني

الجزائر - عمان.. تعزيز التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات

الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين. وخلال هذا الاجتماع، أكد الوزيران على العلاقات الأخوية التي تجمع الجزائر وسلطنة عمان، وأعربا عن حرصهما على تعزيز التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات بما يخدم مصالح البلدين. ووجه بن محمد يوسف -حسب البيان- دعوة رسمية للسيد زيتوني، لزيارة سلطنة عمان رفقة وفد من المتعاملين الاقتصاديين، وتنظيم معرض خاص بالمنتجات الجزائرية.

أجرى وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، أمس الاثنين، مباحثات عبر تقنية التحدث المرئي عن بعد، مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لسلطنة عمان، قيس بن محمد يوسف، حول سبل تعزيز التعاون الثنائي، حسبما جاء في بيان للوزارة. أوضح البيان، أن المباحثات ركزت حول الجوانب التجارية والاقتصادية المشتركة بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التجارة والصادرات، مع مناقشة الفرص

عجال يلتقي السفير المكسيكي بالجزائر

بعث الشراكة ضمن رؤية جديدة تحترم مبدأ «رابح- رابح»

لأزيد من ستين عاما». كما تباحثا «سبل دعم وتقوية الشراكة الاقتصادية بين سونلغاز والمتعاملين الاقتصاديين المكسيكيين». وعليه، يقول البيان، رحب السيد عجال بالشراكة مع المستثمرين من المكسيك، مؤكدا على المناخ الاقتصادي والاستثماري الهام المتوفر في الجزائر والذي يعتبر فرصة مهمة بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين في المكسيك». من جانبه، أبدى سفير المكسيك بالجزائر «اهتمام الشركات المكسيكية بالاستثمار في الجزائر والتعاون مع مجمع سونلغاز، مؤكدا «حرصه على بعث هذه الشراكة ضمن رؤية جديدة تحترم مبدأ رابح- رابح».

تباحث الرئيس المدير العام لمجمع «سونلغاز»، مراد عجال، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، مع سفير المكسيك بالجزائر، خوسي اغناسيو مادرازو بوليفار، سبل دعم وتقوية الشراكة الاقتصادية بين «سونلغاز» والمتعاملين الاقتصاديين المكسيكيين، حسبما أفاد به بيان للمجمع العمومي. جرى اللقاء، الذي يدخل في إطار تعزيز مستوى الشراكة الاستراتيجية لسونلغاز، بمقر المديرية العامة للمجمع، بحضور عدد من إطاراته المسيرة، يضيف ذات المصدر. وبالمنااسبة، تطرق الطرفان إلى «عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والممتدة

قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة زيادة قيمة القروض المضمونة بـ30% خلال 2023

المنصرمة، بارتفاع قدر بـ20% فيما يخص عدد الضمانات الممنوحة و7% فيما يخص قيمة القروض المضمونة». وقدم الصندوق منذ تأسيسه سنة 2006 إلى غاية نهاية 2023، ضمانات لأزيد من 4700 مشروع استثماري، أي بما يعادل أكثر من 201 مليار دج.

تعزيز الرقمنة

وتشجع الهيئة، من خلال الضمانات التي تمنحها، مقابل الحصول على 0,5% من مبلغ القرض، البنوك والمؤسسات المالية (لاسيما النشطة في الأيجار المالي) على منح قروض للمؤسسات التي يحتل أن تكون مريحة. وذكر المدير العام للصندوق، أن هذا الأخير لديه زبائن ليس فقط من البنوك العمومية ومختلف المؤسسات المالية التي تنشط في السوق، وإنما أيضا من البنوك الخاصة، موضعا أن الهدف من ذلك هو «توسيع نشاط عمل الصندوق لكل شبكات البنوك الوطنية للمساهمة في تسهيل منح القروض للمؤسسات». في سياق آخر، وفي رده على سؤال متعلق برقمنة الإجراءات الخاصة بضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أكد المدير العام أن الصندوق مجهز بمنصة تخصص المتحصلين على الضمانات (E-la Garantie)، مشيرا إلى أن نسخة جديدة من هذه المنصة هي حاليا قيد التحضير لتكون جاهزة خلال السنة الجارية.

قدم صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة CGCI-PME سنة 2023، ضمانات قروض بلغت أزيد من 28 مليار دج، بارتفاع في القيمة بلغ 30%، حسب ما أفاد المدير العام للصندوق، سمير مركان، والذي يسمى إلى زيادة حجم نشاطه وكذا عدد البنوك الشركاء، لتسهيل منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أوضح المدير في حديث خص به «أوج» قائلا «في سنة 2023، منح صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمانات مست 430 عملية قرض، مسجلة بذلك ارتفاعا في القيمة بلغ 30%، أي بتخصيص قروض بقيمة 28 مليار دج». وتسمى الهيئة، التي تمتلك رأسمالها الخزينة العمومية وستة بنوك عمومية، حسب مسؤولها الأول، خلال السنة الجارية إلى الرفع من حجم النشاط، وتوسيع شبكة البنوك الشريكة وتحسين نجاعة مساعيها في عملية الاكتتاب والتعويض، بنية تعزيز دورها في دعم وتطوير المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة. وأوضح مركان، أن صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منح، خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، 107 ضمان لقروض مضمونة فاقت قيمتها 6 ملايين دج، مؤكدا «أن هذه الأرقام تمثل تحسنا إيجابيا معتبرا مقارنة بنفس الفترة من السنة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديكيومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الرئيس تبون يوجه أوامر صارمة وتعليمات هامة في مجلس الوزراء

خدمة المواطن أولوية الأولويات

مضاعفة وتيرة إنجاز محطات تحلية مياه البحر ■ نظرة استباقية بالنسبة للمناطق التي تعاني شحاً في الموارد المائية ■ ربط السدود وطنياً.. ومنح تراخيص لحفر آبار جديدة ■ استحداث مؤسسة كبرى لتسيير المحطات المنجزة على سواحلنا ■ النمو في قطاع الفلاحة مسألة سيادة وكرامة وطنية ■ دمج الكفاءات الجزائرية خاصة الشبان في المشاريع الكبرى ■ تشجيع المصنعين المحليين للتجهيزات والعتاد وقطع الغيار ■ دعم المؤسسات الصغيرة والناشئة لتحقيق ثروة حقيقية ■ تحقيق الاكتفاء الذاتي في الذرة والشعير والقمح الصلب ■ توجيه المطاحن المتوقفة إلى النشاط في مجال تغذية الأنعام ■ الاهتمام بزيت شجرة الأركان كأول منتج ينبغي تطوير إنتاجه ■ تنظيم لقاءات في مجال الفلاحة لفائدة الشباب وتحسيسهم بالمرافقة ■ وضع كل التسهيلات أمام الفلاحين لاقتناء المعدات اللازمة ■ إلزام المستفيدين من مساعدات الدولة بتحقيق أهداف محددة من المحاصيل ■ إنشاء شركة جزائرية للأشغال البحرية متخصصة في تهيئة الموانئ ■ توسعة ميناء جن جن بجيجل وتسريع الجارية بميناء عنابة وربطه بخط السكك الحديدية ■ اتخاذ كل التدابير لإقرار مزيد من التسهيلات لفائدة أبناء جاليتنا

ترأس السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، اجتماعاً لمجلس الوزراء تناول ملف الحصاد والدرس للموسم الحالي ومتابعة إنجاز صوامع تخزين الحبوب والمخلف الوطني للذرة الزيتية وعروض أخرى، منها متابعة إنجاز محطات تحلية مياه البحر وتنفيذ البرنامج الاستعجالي لتدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى الوقوف على ظروف استقبال استقبال الجالية الوطنية بالخارج خلال موسم الاصطياف، حسب ما أورده بيان مجلس الوزراء، هذا نصه الكامل:

«ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الاثنين، اجتماعاً لمجلس الوزراء تناول ملف الحصاد والدرس للموسم الحالي ومتابعة إنجاز صوامع تخزين الحبوب والمخلف الوطني للذرة الزيتية وعروض أخرى، منها متابعة إنجاز محطات تحلية مياه البحر وتنفيذ البرنامج الاستعجالي لتدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى الوقوف على ظروف استقبال استقبال الجالية الوطنية بالخارج على مستوى مختلف المراكز الحدودية خلال موسم الاصطياف.

عقب عرض نشاط الحكومة في الأسابيع الأخيرة من قبل السيد الوزير الأول، أسدى السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات الآتية:

أولاً- بخصوص متابعة إنجاز محطات تحلية مياه البحر:

شدد السيد رئيس الجمهورية على ضرورة مضاعفة الوتيرة لإنهاء إنجاز محطات التحلية. أمر السيد الرئيس بضرورة استغلال هذه المشاريع الكبرى قيد الإنجاز لدمج الكفاءات الجزائرية، خاصة الشبان منها. تشجيع المصنعين المحليين للتجهيزات والعتاد والأجزاء الميكانيكية وقطع الغيار المكونة لمحطات تحلية مياه البحر والتقدم أكثر في هذا التخصص، تحقيقاً للحكم الواسع في تقنياته وتجهيزاته. وجه السيد الرئيس الحكومة باستحداث مؤسسة كبرى تتولى الإشراف وتسيير كل هذه المحطات المنجزة على طول سواحلنا.

ثانياً- بخصوص المخطط الوطني للذرة الزيتية:

شدد السيد الرئيس على أن النمو في قطاع الفلاحة مسألة سيادة وكرامة وطنية بالنسبة لنا، وعليه وجه وزير الفلاحة بفسح المجال أمام الجيل الجديد من المهندسين الفلاحين عن طريق المؤسسات الصغيرة والناشئة لتحقيق ثورة حقيقية توصلنا إلى اكتفاء ذاتي. وضع إستراتيجية وطنية على المدى القريب

جدا لبدء تحقيق الاكتفاء الذاتي في ثلاثة محاصيل إستراتيجية، هي الذرة والشعير والقمح الصلب، واستعادة زراعة الذرة كالأولوية وجعلها تقليداً في الثقافة الزراعية الجزائرية لخض ميزانية استيرادها. توجيه المطاحن المتوقفة إلى النشاط في مجال تغذية الأنعام من خلال استغلال قدراتنا في مجال إنتاج الذرة، ما يعكس إيجاباً على الثروة الحيوانية ولا سيما إنتاج اللحوم. ضرورة الدخول في مرحلة تطوير المنتوجات الفلاحية من خلال المزارع النموذجية التي أعيدت هيكلتها على نحو يجعلها أكثر مردودية، على أن يكون زيت شجرة الأركان أول منتج ينبغي إيلاء كل العناية لتطوير إنتاجه، لما توفر عليه الجزائر من مؤهلات كبرى لذلك.

أمر السيد الرئيس بتنظيم لقاءات في مجال الفلاحة لفائدة الشباب وتحسيسهم بالمرافقة الدائمة للدولة لمشاريعهم. جدّد السيد الرئيس تعليماته بضرورة وضع كل التسهيلات أمام الفلاحين والمهندسين الفلاحين لاقتناء المعدات اللازمة على رأسها الجرارات الجديدة والمستعملة، تشجيعاً لهم على مضاعفة الجهود.

ثالثاً- بخصوص موسم الحصاد والدرس:

أمر السيد رئيس الجمهورية بإلزام المستفيدين من مساعدات الدولة ودعمها بضرورة تحقيق أهداف محددة من المحاصيل بعد دراسات دقيقة وإحصاء تام يسمح بتقييم جهود الفلاحين والوقوف على النقص. شدد السيد الرئيس على مراقبة ومتابعة حملات الحصاد بفرض احترام مواعيدها حتى لا يتعرض المحصول للتلف.

نقطة نوعية بقيادة الرئيس تبون.. فوجيل:

مسار تاريخي متوّج بإنجازات ومكاسب مشرّفة للجزائر الجديدة

كما تحدث فوجيل عن «دور المرأة الجزائرية في حرب التحرير الوطنية» و«انعكاسات ثورة نوفمبر المباركة إقليمياً ودولياً وكذا المحن الأليمة والتحديات الجسيمة التي واجهها الشعب الجزائري والمصاعب التي خطتها لبناء مؤسسات الدولة الوطنية المستقلة في الجزائر».

وفي سياق ذي صلة استعرض رئيس مجلس الأمة في الحوار «المسار التاريخي الذي قطعته الجزائر المستقلة والمتوّج بإنجازات ومكاسب تشكلت حصيلة مشرفة لسته عقود، وصولاً عند مرحلة بناء الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وفي هذا الإطار، أبرز فوجيل مقومات الجزائر

كما تحدث فوجيل عن «دور المرأة الجزائرية في حرب التحرير الوطنية» و«انعكاسات ثورة نوفمبر المباركة إقليمياً ودولياً وكذا المحن الأليمة والتحديات الجسيمة التي واجهها الشعب الجزائري والمصاعب التي خطتها لبناء مؤسسات الدولة الوطنية المستقلة في الجزائر».

وفي سياق ذي صلة استعرض رئيس مجلس الأمة في الحوار «المسار التاريخي الذي قطعته الجزائر المستقلة والمتوّج بإنجازات ومكاسب تشكلت حصيلة مشرفة لسته عقود، وصولاً عند مرحلة بناء الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وفي هذا الإطار، أبرز فوجيل مقومات الجزائر

انعقاد المنتدى السياسي رفيع المستوى

مجلس الأمة يشارك في المنتدى البرلماني للتنمية المستدامة

فوجيل، يشارك نائب رئيس المجلس سالم بن مبارك، في فعاليات المنتدى البرلماني بمناسبة انعقاد المنتدى السياسي للأمم المتحدة رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي سيقدم، اليوم الثلاثاء، بمقر الأمم المتحدة بنيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية).

يشارك مجلس الأمة، في أشغال المنتدى البرلماني بمناسبة انعقاد المنتدى السياسي للأمم المتحدة رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بنيويورك، حسبما أفاد، أمس الاثنين، بيان للمجلس. أوضح المصدر، أنه «بتكليف من رئيس مجلس الأمة، السيد صالح

أدواله زيارة وداع إثر انتهاء مهامهم في الجزائر

رئيس الجمهورية يستقبل ثلاثة سفراء دول صديقة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، ثلاثة سفراء أدواله زيارة وداع إثر انتهاء مهامهم في الجزائر، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، ثلاثة سفراء أدواله زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامهم في الجزائر، وهم على التوالي:

- سعادة سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية، السيدة إليزابيث فولبرز.

- سعادة سفير جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، السيد نيات جيتاشو.

- سعادة سفيرة مملكة هولندا، السيدة جانا فان دير فيلد.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام».

السفيرة الهولندية:

الجزائر شريك موثوق.. وشبابها أصبح يمتلك الشجاعة لتحقيق أحلامه

أكدت سفيرة مملكة هولندا بالجزائر جانا فان دير فيلد، أن الجزائر شريك موثوق بالنسبة لبلادها، مبرزة الالتزام القوي للبلدين وإرادتهما في مواجهة التحديات المشتركة.

وفي تصريح لها عقب استقبالها من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر انتهاء مهامها بالجزائر، صرحت فان دير فيلد قائلة: «لقد شكل اللقاء فرصة للحديث عن علاقتنا القوية وعن مجالات التعاون المشترك بين بلدينا، وأشكر الرئيس الجزائري على اهتمامه الواضح بتعزيز الشراكة بيننا».

وأشارت سفيرة هولندا إلى أن «القطاع الاقتصادي يتصدر قائمة مجالات التعاون الثنائي، لاسيما قطاع الزراعة والأمن الغذائي».

وأطلقت من إيمان بلادها بأن «الطاقة الخضراء هي المستقبل»، أوضحت السيدة فان دير فيلد أن هولندا تعتبر الجزائر «مونا موثوقاً بهذا النوع من الطاقة وشريكا قويا في مجال تطوير الهيدروجين الأخضر»، معربة عن أملها في أن يشكل ذلك «مجالاً آخر لتعزيز شراكتنا مستقبلاً، مع ضرورة العمل معاً للتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية».

كما توقفت أيضاً عند التعاون المحقق بين الجامعات الجزائرية والهولندية وتبادل الخبرات بينهما وكذا مجال المقاولاتية، حيث قالت بهذا الخصوص: «في الجزائر، أصبح الشباب اليوم يمتلكون الشجاعة لتحقيق أحلامهم وإنشاء شركاتهم الخاصة».

وأضافت بهذا الخصوص: «يسعد هولندا مساعدة بعض هؤلاء الشباب من خلال برنامج «أورنج كورنرز» للمرافقة والتكوين، وقد أسعفتني الحظ لقاء العديد من هؤلاء الشباب الذين التمس لديهم روح المبادرة وريادة الأعمال».

وخلصت السفيرة الهولندية إلى الإشادة بالفترة التي قضتها في الجزائر، والتي كانت بالنسبة لها -مثملاً قالت- «فرصة لاكتشاف جمال الجزائر وحفاوة الاستقبال لدى الجزائريين».

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

المصادقة على استثمارات التوقيعات يستمر إلى منتصف الليل

المادة 252 من الأمر رقم 21-01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم، والمحدد قانوناً يوم 18 يوليو 2024، وسهرا على التكفل الأنجح بالرغبين في المصادقة على استثمارات التوقيعات الفردية فيما تبقى من حيز زمني، تعلم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أن خلايا المصادقة على استثمارات التوقيعات الفردية لصالح الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، ستكون مفتوحة في الفترة الممتدة من الاثنين 15 إلى الخميس 18 جويلية 2024 من الساعة الثامنة (8:00) صباحاً إلى غاية منتصف الليل (00:00).

جاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، ثلاثة سفراء أدواله زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامهم في الجزائر، وهم على التوالي:

- سعادة سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية، السيدة إليزابيث فولبرز.

- سعادة سفير جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، السيد نيات جيتاشو.

- سعادة سفيرة مملكة هولندا، السيدة جانا فان دير فيلد.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام».

السفيرة الألمانية:

علاقات ممتازة.. وأفاق واعدة للتعاون الاقتصادي بين الجزائر وألمانيا

أكدت سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالجزائر إليزابيث فولبرز، وجود آفاق واعدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، خاصة في مجال التنمية المستدامة والانتقال الطاقوي.

قالت السفيرة الألمانية في تصريح صحفي عقب استقبالها من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر انتهاء مهامها بالجزائر، إن مستوى العلاقات بين الجزائر وألمانيا «ممتاز»، مبرزة أن هذه العلاقات «تطورت خلال السنوات الماضية وشملت عديد المشاريع المشتركة». وأشارت إلى «تطوير التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية المستدامة والانتقال الطاقوي، لاسيما ما تعلق بالمشاريع ذات الصلة بالهيدروجين، خاصة الهيدروجين الأخضر».

كما استعرضت السفيرة الألمانية «الآفاق الواعدة» لهذا التعاون، سواء بالنسبة للجزائر وألمانيا أو لشركائهما، لأن هذه المشاريع تستقطب «اهتمام عدد كبير من البلدان». وذكرت من جانب آخر، بتوقيع البلدين على اتفاقية تعاون ثقافي وعلمي ستسمح «بمجرد دخولها حيز التنفيذ، بتكثيف التعاون الثنائي وتمكين المعهد الثقافي الألماني بالجزائر من العمل بشكل أكبر لتطوير التبادلات الثقافية بين الجانبين، فضلاً عن ترقية اللغة الألمانية».

السفير الأثيوبي:

علاقات دبلوماسية وسياسية جد قوية والتأسيس لتعاون اقتصادي أقوى

أكد سفير جمهورية إثيوبيا بالجزائر نيات جيتاشو، متانة العلاقات التي تجمع بين الجزائر وبلاده، مبرزا إرادة البلدين في تطوير تعاونهما الاقتصادي ليشمل مختلف المجالات مستقبلاً.

وعقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، أوضح جيتاشو أن الجزائر وإثيوبيا تربطهما «علاقات دبلوماسية

والتأسيس لتعاون اقتصادي أقوى

أكد سفير جمهورية إثيوبيا بالجزائر نيات جيتاشو، متانة العلاقات التي تجمع بين الجزائر وبلاده، مبرزا إرادة البلدين في تطوير تعاونهما الاقتصادي ليشمل مختلف المجالات مستقبلاً.

وعقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، أوضح جيتاشو أن الجزائر وإثيوبيا تربطهما «علاقات دبلوماسية

والتأسيس لتعاون اقتصادي أقوى

أكد سفير جمهورية إثيوبيا بالجزائر نيات جيتاشو، متانة العلاقات التي تجمع بين الجزائر وبلاده، مبرزا إرادة البلدين في تطوير تعاونهما الاقتصادي ليشمل مختلف المجالات مستقبلاً.

وأوضح البيان، أنه «في إطار تسهيل عملية المصادقة على استثمارات التوقيعات الفردية لصالح الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، سيتم، وتحسباً للاحتتام ذات العملية وفقاً لما تنص عليه

المادة 252 من الأمر رقم 21-01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم، والمحدد قانوناً يوم 18 يوليو 2024، وسهرا على التكفل الأنجح بالرغبين في المصادقة على استثمارات التوقيعات الفردية فيما تبقى من حيز زمني، تعلم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أن خلايا المصادقة على استثمارات التوقيعات الفردية لصالح الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، ستكون مفتوحة في الفترة الممتدة من الاثنين 15 إلى الخميس 18 جويلية 2024 من الساعة الثامنة (8:00) صباحاً إلى غاية منتصف الليل (00:00).

وفي هذا الإطار، أبرز فوجيل مقومات الجزائر

كما تحدث فوجيل عن «دور المرأة الجزائرية في حرب التحرير الوطنية» و«انعكاسات ثورة نوفمبر المباركة إقليمياً ودولياً وكذا المحن الأليمة والتحديات الجسيمة التي واجهها الشعب الجزائري والمصاعب التي خطتها لبناء مؤسسات الدولة الوطنية المستقلة في الجزائر».

وفي سياق ذي صلة استعرض رئيس مجلس الأمة في الحوار «المسار التاريخي الذي قطعته الجزائر المستقلة والمتوّج بإنجازات ومكاسب تشكلت حصيلة مشرفة لسته عقود، وصولاً عند مرحلة بناء الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

كفاح جزائري متواصل لرفع الظلم التاريخي وإنهاء آخر استعمار

«القبلة الثوار»

صوت الحق والمستضعفين في إفريقيا

الجزائر الجديدة.. موقف ثابت وداعم لنضال الشعب الصحراوي

حددت الجزائر، بتوجيه وإشراف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لعهدتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، أولوية إعلاء صوت إفريقيا. وأعدت خطة عمل واعدة، وفق ما أكد رئيس مجلس الأمة الصالح قوجيل، من أجل «معالجة الظلم التاريخي الذي تعرضت له وفي مقدمتها إنهاء الاستعمار، وأنها التزمت بهذا النهج ولن تتوانى عنه رغم البيئة الدولية المحبطة، ورغم الانتكاسة الخطيرة التي تشهدها حقوق الإنسان في فلسطين والصحراء الغربية».

لم يقف رئيس مجلس الأمة افتتاح الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، لتأكيد موقف الجزائر الثابت والداعم لنضال الشعب الصحراوي، والمساند لحقوقه التي أقرتها المواثيق الأممية وميثاق الاتحاد الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وحيث نضاله «ضد العنجهية الاستعمارية المغربية، وصموده البطولي أمام استبدادها وجرائمها وحيث منهجها الاستعماري القائم على الخداع والتزييف

والمماطلة».

ويعد أن أشار إلى الحتمية التاريخية التي تليق بالاستعمار وتجسدت مثالا حيا في انتصار ثورة نوفمبر الجيدة، ذكر بأن «الجزائر لن تتخلى عن الصحراء الغربية، وستواصل الجزائر الجديدة مسارها الإصلاحي الشامل الذي يكرس السيادة الكاملة على قراراتها حتى لا ترهن حريتها في الدفاع عن القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها الصحراء الغربية وفلسطين».

مواجهة آلة التضليل المخزني.. مسؤولون صحراويون:

الثورة الجزائرية مصدر إلهام القضية الصحراوية

أرض الشهداء باتت مثالا يحتذى به لكل أحرار العالم



تواصل الدبلوماسية الصحراوية مرافقة الكفاح المسلح في سبيل استرجاع الاستقلال والسيادة من المحتل المغربي، بتوظيف شتى أنواع الدبلوماسية، سواء التقليدية بالمرافعة لصالح القضية في المنظمات الدولية أو عبر القنوات غير التقليدية على غرار الدبلوماسية الشعبية بفرعها الثقافي منها والشبابية والرياضية، وغيرها... والتي من شأنها إبراز عدالة القضية ومقاومة التضليل الإعلامي المغربي الذي يروج لطح الحكم الذاتي فيها تحت حكم المخزن.

الجامعة الصيفية لإطارات البوليساريو

دعم قضية الصحراء الغربية.. التزام جزائري مبدئي خالد

كلمة قوجيل تؤكد التوجهات الكبرى للدولة ومبادئها الثابتة الراضة للاستعمار

تواصل الجزائر دعمها اللامشروط لقضايا التحرر حول العالم، بهدف التخلص من نير الاستعمار، وخاصة قضية الصحراء الغربية التي تُعد آخر مستعمرة في إفريقيا وهذا ما أكد عليه رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، مجددا دعم الجزائر للشعب الصحراوي وحقوقه المشروعة التي تقرها المواثيق الأممية وميثاق الاتحاد الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، لاسيما وأن الجمهورية العربية الصحراوية عضو مؤسس لهذا الاتحاد سنة 2002.

أشاد قوجيل بنضال الشعب الصحراوي ضد الاستعمار المغربي وصموده البطولي أمام الاستبداد وجرائم الخداع والتزييف التي يمارسها المحتل المغربي، والذي يستمر في احتلال الصحراء الغربية منذ أكثر من 49 سنة، عقب اتفاق العار بين المغرب وإسبانيا المستعمر السابق للإقليم في عام 1975.

صوت الحق

في هذا السياق، يرى الدكتور عبد القادر منصور، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح لـ «الشعب»، أن كلمة رئيس مجلس الأمة خلال افتتاح الدورة الثانية عشرة للجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو بجامعة بومرداس، تؤكد مرة أخرى على التوجهات الكبرى للدولة الجزائرية ومبادئها الثابتة الراضة لمنطق الاستعمار.

كما أبرز الدكتور منصور، أن البيان حمل رسائل رمزية عندما أشار إلى أن النضال نهايته الانتصار مهما كانت التحديات، مستشهداً بثورة نوفمبر المجيدة والتي دحضت إحدى أكبر القوى الاستعمارية في العصر الحديث والقوى الداعمة لها في حلف الناتو.

كما قدم رئيس مجلس الأمة رسائل مباشرة حول الدور الجزائري المستقبلي خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، حيث أكد أن الجزائر ستواصل دعم إفريقيا والقضية الصحراوية والقضية الفلسطينية خلال فترة عضويتها والتي بدأت في شهر جانفي من العام الجاري. وشدد الدكتور منصور على أهمية السيادة الوطنية واستقلالية القرار.

وأشار إلى أننا نعيش مرحلة تحول كبيرة في بنية النظام الدولي وما يصاحبها من تغير في موازين القوى وتضارب في المصالح بين القوى الكبرى والتي تسعى إلى إطالة عمر النزاع بما يخدم مصالحها والجزائر، بالرغم من أنها ليست عضوا في هذا النزاع، إلا أنها على تماس مباشر به ما يؤثر على الاستقرار في المنطقة، لاسيما بعد الخرق المغربي لوقف إطلاق النار المبرم في 1991.

وأضاف الدكتور منصور، أن الجامعة الصيفية تعتبر ملتقى هاماً لإعادة التذكير بجرائم الاستعمار وبشاعته، والرد على الأطروحات والأكاذيب التي يقدمها، وأشار إلى أن احتضان قسم العلوم السياسية لهذا الحدث يحمل رمزية خاصة، حيث يلعب الطلبة الصحراويون دوراً رئيسياً ومهما في الحفاظ على زخم النضال والاستعداد للصراع الفكري الذي يحاول الاستعمار المغربي فرضه من خلال ادعاءاته المستمرة منذ احتلاله للإقليم، مثل مسألة التبعية والبيعة. وأكد أن هذه المصطلحات باتت بالية وأبطلها الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في عام 1975، الذي أكد أنه لا سيادة سابقة لموريتانيا أو المغرب على إقليم الصحراء الغربية.

كما أشار الدكتور منصور، إلى أهمية مثل هذه الملتقيات في فضح انتهاكات المغرب، خاصة فيما يتعلق باستغلاله الثروات الباطنية والبحرية في الصحراء الغربية بدون وجه حق.

وأضاف، أن هذا الفعل تدينه مواثيق الأمم المتحدة، وأن إبطال محكمة العدل الأوروبية لاتفاق الصيد البحري خير دليل على ذلك.

ويعد احتضان الجزائر لهذا الملتقى شكلاً من أشكال العمل التضامني مع الشعب الصحراوي في طريقه نحو الاستقلال، خاصة وأنه شمل نخبة سياسية وأكاديمية لمناقشة القضية الصحراوية ومستجداتها.

كما يعبر هذا العمل عن استمرار الجزائر في دعم قضايا التحرر في القارة الإفريقية ورفضها المستمر لمنطق سياسة الأمر الواقع، وذلك وفق مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية والمواثيق الدولية التي أقرت بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

علي مجالدي

المعلومات للأطر الصحراوية وتنمية معارفها والتكيف مع المتغيرات التي يشهدها العالم، تحقيقاً لأهداف سياسة الدولة الصحراوية، في التركيز على الاستثمار في العنصر البشري وتنمية قدراته المعرفية والعملية، بحسب ما أكده رئيس الجامعة، أمريبه المامي الداوي.

جسر تواصل

وتشكل الجامعة الصيفية، بحسب عضو الأمانة، حمة سلامة، الذي تلا الكلمة نيابة عن رئيس الجمهورية، الأمين العام للجبهة إبراهيم غالي، جسراً للتواصل والتضامن ومعلماً للمعرفة وتبادل التجارب، وتقوية دور الأطر الصحراوية ومكانتهم في إطار الكفاح الوطني، وبناء الدولة الصحراوية ومؤسساتها والتكيف مع المتغيرات التي يشهدها العالم، ولتكون همزة وصل بين الأطر الصحراوية والجزائرية لبناء استراتيجيات العمل المستقبلية الذي يحقق الطموحات والأمال لكل شعوب المنطقة في غد مشرق يسوده التعايش والتعاون والتكامل، ترسيخاً للسلم والاستقرار وبناء مغرب الشعوب الذي نادى به زعماء الشعبين الراحلين الرئيس هواري بومدين، والولي مصطفى.

انتصارات قضائية

وتناقش الجامعة الصيفية، عددا من المواضيع ذات الصلة بالقضية الصحراوية تتعلق بالقانون الدولي وحقوق الشعوب المستعمرة (حالة الشعب الصحراوي) والحاجة إلى إعادة تأسيس مفهوم تقرير المصير وتطبيقاته بالنسبة لقضية الصحراء الغربية وخرق حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة واعتبارات القانون الدولي، إلى جانب حماية

أسيا قبلي

اكتسبت القضية الصحراوية زخماً دولياً غير مسبوق، بعد خرق المحتل المغربي الهدنة ذات 13 نوفمبر 2020، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، ليجد الشعب الصحراوي، ممثلاً في جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو»، مستعداً لمواصلة الكفاح والدفاع عن كل شبر من البلاد التي حررت بسواعد صحراوية من نير الاحتلال الإسباني، قبل أن يغزوها المخزن في مسيرة العار في السادس نوفمبر 1975.

مثال يحتذى به

وفي سياق استمرارية العمل الدبلوماسي الرامي إلى توسيع الفهم حول القضية الصحراوية ومقاومة آلة الكذب المغربية، دأبت الجمهورية الصحراوية على تنظيم عديد اللقاءات بين ممثليها والفواعل المدنية والسياسية في مختلف الدول، ومنها تشييط الجامعة الصيفية للأطر الصحراوية، التي تعقد دورياً في الجزائر.

في هذا السياق، أكد رئيس الجامعة الصيفية في طبعتها 12، عضو الأمانة الوطنية مسؤول أمانة التنظيم السياسي، أمريبه المامي الداوي، أن الجامعة الصيفية تشكل فرصة سانحة للاحتكاك والنهل من التجربة الجزائرية الرائدة، ومن الثورة الجزائرية ودورها الرائد في المنطقة والعالم، في مجال التحرر والتي جعلت من الجزائر مكة للثوار وقبلة للأحرار وباتت مثالا يحتذى به لكل أحرار العالم، من خلال التضحيات الجسام وتقديم قوافل من الشهداء البررة.

وتعتبر الجامعة الصيفية للأطر الصحراوية، إحدى المحطات الجامعية في التكوين والتأهيل وتحديث

قرارات الهيئة الأممية وأحكام العدالة الدولية لصالح الصحراء الغربية

حق تقرير المصير..

بين أمم تعترف وبقايا كولونياوية تغترف..

فضائح دولية متواصلة تهز عرش المخزن الحزین



يتواصل النزاع في الصحراء الغربية منذ نصف قرن، دون أن تتمكن الجماعة الدولية من إحراز تقدم ملموس لتحقيق حل صريح ونهائي للقضية.. هذا ما لاحظ الباحث محمد الأمين بن عائشة، معتبرا أن قوى إقليمية ودولية تؤثر بمواقفها المتباينة على أسلوب الحل، ففي وقت ترى هيئة الأمم المتحدة أن النزاع هو قضية تصفية استعمار، وأن تقرير المصير هو حق شرعي للشعب الصحراوي، يبقى المغرب متشبثا بما يدعوه «الحق» المزعوم في السيطرة على إقليم الصحراء الغربية بعد انسحاب موريتانيا من الصراع، يدعمه بعض الكولونياويين الغربيين، بشكل ظريفي ومؤقت في الغالب..

توثيق العارف

يسعى المغرب إلى تحقيق أوهامه في ضم الصحراء الغربية الحرة، من خلال طرق غير شرعية، ما انتهى به إلى فضائح دولية مدوية متواصلة، مثلما كانت الحال مع «فضيحة الرشاشي» الشهيرة.

ويؤكد الباحث بن عائشة، أن الجزائر ليست طرفا في النزاع، بل هي طرف في الحل وتدعم الطرق السلمية، وحق تقرير المصير دون تدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهو ما يؤكد الدستور الجزائري وتؤكد مساعي الدولة الجزائرية في كثير من القضايا على المستوى الدولي. ويضيف، أن النزاع بين الصحراء الغربية والمغرب في وقتنا الراهن يشكل أحد أهم النزاعات المترتبة أساسا على المرحلة الاستعمارية، فالصحراء الغربية بموقعها الجغرافي المتميز وشواطئها الغنية بالثروة السمكية وما تتمتع به من ثروات - يقول بن عائشة - «كلها عوامل ألقت بظلالها على الصراع المحتدم لاحتلال المنطقة». وسجل بن عائشة، في مقال بمجلة الرائد في الدراسات السياسية، أن الصحراء الغربية مدرجة منذ سنة 1966 ضمن قائمة الأقاليم غير المستقلة، وبالتالي فهي معنية بتطبيق اللائحة رقم 1514 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنص على منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وتعد الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا يحتلها المغرب منذ سنة 1975، في دورة الأمم المتحدة عام 1986، صوت المغرب لصالح القرار رقم 2229 الذي تبنته الأمم المتحدة، والداعي إلى حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيرها، كما صادقت عليه إسبانيا.

وسعت هيئة الأمم المتحدة - يقول بن عائشة - إلى تطبيق مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وتصفية الاستعمار وذلك من خلال مختلف القوانين والقرارات، على غرار القرار رقم 1514 الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المنعقدة في 14 ديسمبر 1960 حول ضمان الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

كما أكد القرار رقم 2072 الصادر في 16 ديسمبر 1965 الذي دعت فيه الأمم المتحدة إسبانيا لاتخاذ تدابير لتحرير الصحراء الغربية من السيطرة الاستعمارية، وجاء القرار رقم 2229 ليعطي شعب الصحراء الغربية حقه في تقرير مصيرها كإجراء تطبيقي وخطوة مهمة في مسار تصفية الاستعمار.

ونظرا لأهمية القضية وحرصا على إنهاء النزاع وفقا لقرارات الأمم المتحدة، تم التعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية، ابتداء من 20 مارس 1986، وقد وافق المغرب وممثلو جبهة البوليساريو على مخطط السلام الأممي خلال الاجتماع الذي جمعهما في الأمين العام للأمم المتحدة بنيويورك في ماي 1988، وفي 27 جوان 1990 تبنى مجلس الأمن اللائحة 658 التي تزيكي تفاصيل التسوية السلمية للأمم

ويتاريخ 08 مارس 2012 - يقول الباحث - قامت جبهة البوليساريو برفع قضية ضد اتفاق تحرير المبادلات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، منددة بشموله منتجات زراعية وبحرية منهوبة من الصحراء الغربية، وفي 10 ديسمبر 2015 صدر حكم من محكمة العدل الأوروبية يقضي ببطلان الاتفاق، فقامت كل من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا باستئناف الحكم وصدر القرار النهائي بتاريخ 21 ديسمبر 2016 يقضي بتأييد الحكم الأول ورفض اعتبار منتجات الصحراء الغربية جزءا من الاتفاق، وهو ما تأكد في قضية مماثلة، فقد صدر عن محكمة العدل الأوروبية بتاريخ 27 فبراير 2018 حكم يقضي ببطلان اتفاق الصيد البحري، باعتبار أنه لا يمكن تطبيق أي اتفاق للتجارة أو الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على إقليم الصحراء الغربية وأن المغرب لا يملك سيادة أو أي تفويض دولي لإدارة إقليم الصحراء الغربية، وضرورة خضوع أي نشاط اقتصادي بالمنطقة لموافقة الممثل الشرعي للشعب الصحراوي.. جبهة البوليساريو.

ويؤكد الباحث تومي حمدون، أن قضية الصحراء الغربية من قضايا تصفية الاستعمار، وتقع مسؤولية حلها على عاتق منظمة الأمم المتحدة وأشخاص القانون الدولي، وتفرض على الجميع تضامن الجهود من أجل الوصول إلى تسوية عادلة ونهائية ودائمة لها، تضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه في تقرير المصير عن طريق الاستفتاء الحر والنزيه والذي يتم تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة.

ومقبول من الطرفين لمسألة الصحراء الغربية على أساس التوافق وأهمية مواصلة التركيز الاستراتيجي للبعثة وتوجيه موارد الأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية، وقد أعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للأمين العام ومبعوثه الشخصي لتسهيل عملية المفاوضات من أجل التوصل إلى حل المسألة الصحراء الغربية.

الكولونياوية.. ثراء على حساب الشعوب

من جهته، يرى المتخصص في العلوم السياسية، تومي حمدون، أن أهم سبب في بقاء نزاع الصحراء الغربية دون حل إلى غاية اليوم، هو «غنى المنطقة بالثروات الطبيعية، المعدنية منها في باطن الأرض والسمكية في المياه الإقليمية الصحراوية، ومواصلة الدول والكيانات الأجنبية في النهب والاستغلال غير الشرعي لهذه الموارد الطبيعية». وسجل الباحث أن هناك أطرافا تعتقد بوجود احتياطي نفطي هائل في سواحل الصحراء الغربية، ما دفع المغرب إلى توقيع اتفاقيات لعقود تقليب بالمنطقة مع شركات أمريكية وفرنسية ونرويجية وهولندية عام 2001م، وبعد احتجاج ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة في جانتفي 2002 صدرت مشورة قانونية عن الأمم المتحدة تقضي بعدم شرعية النشاط المغربي بالإقليم، باعتبار النشاط خرقا للقانون الدولي، وهو ما جعل أغلب الشركات تتسحب من الاتفاقيات.

المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو Minurso)، وائر ذلك، شرعت جبهة البوليساريو في تنفيذ وقف إطلاق النار ابتداء من 06 سبتمبر 1991، وأكدت لجنة تصفية الاستعمار في قرارها المؤرخ في 28 أكتوبر 1996 مسؤولية الأمم المتحدة تجاه شعب الصحراء الغربية القاضي بإجراء استفتاء حر ومنظم ونزيه، بدون إكراه عسكري أو إداري طبقا لمخطط التسوية.

لقد تضمنت كل قرارات الأمم المتحدة في كل دورتها منذ قرار إلزام إسبانيا بمنح الاستقلال للصحراء الغربية في 1965 إلى آخر دورة لها، حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيرها واستقلاله، منها القرار رقم 1754 المتخذ في جلسة 5669 من 30 أبريل 2007، الذي ينص على تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية، والذي أكد في إحدى توصياته على عدم الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على الصحراء، كما يعد قرار اللجنة الرابعة للأمم المتحدة الذي صادقت عليه في 21 أكتوبر 2012 مهما في المسار التاريخي للقضية، حيث ينص على دعم المفاوضات بين الطرفين من أجل الوصول إلى حل سياسي دائم وعادل، يقوم على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية. واعتمد مجلس الأمن الدولي، يوم 27 أكتوبر 2022، القرار رقم 2654، مجددا من خلاله ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) حتى 31 أكتوبر 2023، وشدد النص الجديد على الحاجة إلى تحقيق حل سياسي واقعي وعملي ودائم

الجامعة الصيفية لإطارات البوليساريو

الجزائر - الصحراء الغربية.. دعم راسخ لقضية عادلة

اللقاء الـ 12 عشر بالأراضي الجزائرية.. ثبات وسند دائم وإلى الأبد

أحقية للمغرب وبقيله الاحتلال الإسباني بها. هذا الموقف المشرف والتاريخي، ما زالت تحتفظ به القيادة الصحراوية المتعاقبة، وتوثقه لأجيالها الثورية، خاصة وأنه ينسجم كليا مع قرارات محكمة العدل الدولية التي أكدت في قرارها سنة 1975، أن لا سيادة للمغرب على إقليم الصحراء الغربية.

وإلى غاية اليوم، تؤكد المحاكم الدولية ومحكمة العدل الأوروبية والأمم المتحدة، أن الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، مدرجة اللجنة الأممية الرابعة المختصة سنويا، حيث تناقش وينتهي النقاش إلى أن «لا سيادة للمغرب على الأراضي الصحراوية».

وإلى غاية اليوم، تؤكد المحاكم الدولية ومحكمة العدل الأوروبية والأمم المتحدة، أن الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، مدرجة اللجنة الأممية الرابعة المختصة سنويا، حيث تناقش وينتهي النقاش إلى أن «لا سيادة للمغرب على الأراضي الصحراوية».

تستطيع الحديث عن فلسطين ولا عن الصحراء الغربية، مثلما قال في لقاء إعلامية وفي خطاباته. ومثلما ترفض الجزائر المساومة على كل ما يرمز لشخصيتها الدولية كمدروسة عالمية عريقة في الكفاح ضد الاستعمار التقليدي، تضع نصب أعينها الدفاع عن أهم وأعدل قضيتين مطروحتين على طاولة الأمم المتحدة وهما جزائري ومغربي.

ويصعب السياق الدولي الحالي، في الاتجاه الصحيح والأنسب الذي اختارته الجزائر وعديد الدول التي رفضت بيع المبادئ مقابل المكاسب الاقتصادية، إذ يقف العالم حاليا ومثلما لم يسبق إلى جانب الشعب الفلسطيني، في وقت راهن رموز الهيمنة العالمية بقيادة الصهاينة على حسم القضيتين الفلسطينية والصحراوية بشكل كامل، انقلبت الموازين وارتفعت أصابع الإدانة الدولية والقانونية والمعنوية في وجه المحتلين وحلفائهم.

ولأن مواقف الجزائر، دائما صحيحة، تعتبر القيادات الصحراوية، أنها مصدر الإلهام الأول في الكفاح ضد الاستعمار وفي الثبات والإصرار على معركة الاستقلال، رغم حجم المعاناة ورغم الصعوبات والمؤامرات.

ويشهد التاريخ، أن الجزائر أثبتت للمغرب، كما للشعب الصحراوي، نزاهتها وحرصها على عدالة القضية الصحراوية، في ذلك اليوم الذي اقترح الملك المغربي عليها اقتسام الأراضي الصحراوية ومنحها ممر نحو الأطلسي، لكنها رفضت، وتمسكت بأن الأراضي الصحراوية للشعب الصحراوي وحده ولا

مستقويا دبلوماسية القنصليات الوهمية في الأراضي الصحراوية المحتلة.

كما تتفق أيضا، في وقت تحرص الجزائر، كما فعلت دائما، على دعم القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية، ولا تكتفي بالجهر بموقفها المبدئي، بل تعمل على تقوية أدوات الدفاع عن الشعبين الفلسطيني والصحراوي وفقا لقرارات الشرعية الدولية وبالأخص في مجلس الأمن الدولي.

وتتزامن الجامعة الصيفية للإطارات الصحراوية، مع استعادة الجزائر لوجهها الدبلوماسي على الصعيد الدولي، وفق التوجهات الصارمة والواضحة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في السياسة الخارجية والمبنية على الاحترام المتبادل والتبعية واحترام القانون الدولي والإنساني ومبدأ تعدد الأطراف.

ومن خلال هذه الرؤية، عززت الجزائر مواقفها بخصوص القضايا العادلة، حيث تبنت بشكل حازم، خيارات اقتصادية طموحة أبدعتها عن الاستدانة الخارجية ووضعتها على طريق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي وجنبتها للجوء إلى الاستدانة الخارجية، ما عزز سيادتها على قرارها الاقتصادي وعلى موقفها في العلاقات الدولية.

تقوية الموقف

رئيس الجمهورية، وفي مناسبات عديدة، أكد رفضه القاطع للجوء إلى الاستدانة من الخارج، لأنها «تضعف موقف الدولة، وحينها لن

بات انعقاد الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو، بيوم دراسي، تقليدا سنويا، يرسخ تضامن الجزائر مع الشعب الصحراوي في كفاحه ضد الاحتلال المغربي، ومناسبة تنبض بأسمى معاني الإقدام لدى القيادات الصحراوية وأطرافها، على تحقيق هدف الاستقلال، وسط سياق دولي يدين رموز الاستعمار أينما كانوا.

حمزة م.

للعام الثاني عشر تواليًا، تلتئم الجامعة الصيفية لإطارات الدولة الصحراوية وجبهة البوليساريو، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، بمدينة بومرداس، وميزة هذه السنة تبحت مواضيع مستجدة إلى جانب المسائل الدائمة المرتبطة بالقضية الصحراوية، على غرار حماية الموارد الطبيعية من النهب، وحقوق الإنسان والأمن السيبراني ومواجهة الدعاية والحرب النفسية. هذه المناسبة، تعتبر إحدى المحطات الهامة للتضامن الجزائري الصحراوي، وكل الأحرار الذي مازالوا يداؤعون عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وتطهير إفريقيا من الاستعمار، بشكل تام ونهائي، في وقت تمثل الصحراء الغربية آخر مستعمرة في القارة.

وتعقد الجامعة للعام الرابع تواليًا، وسط انهيار اتفاق وقف إطلاق النار بين جبهة البوليساريو والمغرب سنة 1991، بعدم إقدام المخزن على جملة من التجاوزات التي جعلت الاتفاق لاغيا ولا معنى له،

ازدواجية الطريق الوطني رقم 24 مسجلة في السنة المالية بومرداس.. انطلاق تهيئة الطريق الولائي بغلية - تاورقة



يشهد قطاع الأشغال العمومية بولاية بومرداس حركة متواصلة في مجال إنجاز وصيانة شبكة الطرقات الوطنية، الولائية والبلدية تماشيا مع التحولات الاقتصادية التي تعرفها المنطقة المصنفة ضمن الوجهات السياحية والاستثمارية المفضلة بسبب عدة عوامل جغرافية وإمكانات هي بحاجة الى استغلال أمثل، وعليه تم خلال السنوات الأخيرة تصويب كل الجهود نحو المشاريع القاعدية المهيكلة خصوصا الطرقات التي تعتبر شريان حياة يتوقف عليها نجاح أي حركة تنموية.

بومرداس : ز - كمال

شكّل دخول الطريق الاجتبابي لمدينة بومرداس الرابط بين الطريق الوطني رقم 5 والطريق الوطني رقم 24 الساحلي الممتد على مسافة 15 كلم أحد أهم المشاريع العمومية التي تجسدت بداية مع السداسي الثاني لسنة 2024، بالنظر الى أهميته الاقتصادية ومساهمته الكبيرة في تسهيل حركة المرور، والقضاء على عدة نقاط سوداء بالمخرج الشرقي على مستوى حي الكرمة، الذي يعرف اختلافا كبيرا مع بداية موسم الاصطياف، إلى جانب ربط بلديات الولاية ومناطقها الصناعية وكذا موانئ الصيد الثلاثة، في انتظار تجسيد باقي المشاريع المبرجة لفائدة قطاع الأشغال العمومية.

وتشهد عدة محاور أخرى انتعاشا كبيرا سواء من حيث المشاريع المبرجة أو ما تعلق بعمليات التهيئة والصيانة التي استفادت منها عدة طرقات، مثلما أبرزته مديرية الأشغال العمومية في عرضها لواقع القطاع بمناسبة زيارة الوزير لخضر خرورخ للولاية، أهمها مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 68 الرابط بين برج منابيل ورأس جنات على مسافة 11 كلم.

وتواصل أشغال الانجاز في هذا المقطع

الحيوي بنسبة تعدت 60 بالمائة بعد عدة سنوات من الأشغال المتذبذبة، والمتقطعة الناجمة عن الاعتراضات الكبيرة لأصحاب الأراضي الفلاحية، وتباطؤ عمليات تحويل مسار الشبكات المختلفة من غاز، مياه الشرب، أعمدة كهربائية وغيرها من المعوقات التي حالت دون تسليمه مع افتتاح موسم الاصطياف، مثلما كشفت عنه والي الولاية سابقا أو على الأقل تسليم بعض المقاطع لتسهيل حركة سير المركبات وتقلل المواطنين القاصدين شواطئ كاب جنات من الولايات المجاورة.

كما شهد الأسبوع الماضي أيضا إعطاء إشارة انطلاق مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 29، الرابط بين بلدية خميس الخشنة وحدود ولاية اليليدة على مسافة 6 كلم، ونفس الوضعية تعرفها الطرقات الولائية والبلدية الأكثر تضررا وتدهورا مقارنة مع الطرقات الوطنية، حيث أعطت قبل أيام والي الولاية إشارة انطلاق مشروع تهيئة الطريق الولائي رقم 52 الرابط بين بلديتي بغلية وتاورقة، الذي يعرف حالة تدهور كبيرة خاصة في المقطع الرابط بين مركز البلدية وقرية تزروت، وهو مشروع هام يأتي لفك العزلة على هذه البلدية النائية وقرائها الجبلية، وإعادة الاعتبار لشبكة الطرقات والمسالك كان آخرها

إعادة تجديد وتزفيت الطريق الولائي رقم 154 باتجاه بلدية دلس وقبلة الطريق الولائي رقم 2 باتجاه بلدية الناصرية.

هذا ويأمل المواطنون بهذه المناطق وبالأخص البلديات الشرقية بدعم قطاع الأشغال العمومية بطرق جديدة تماشيا والحركية التنموية والديمقراطية التي تعرفها المدن والمناطق الحضرية مقابل غياب المحولات والطرق الاجتبابية لتسهيل حركة سير المركبات، وعليه ينتظر أن تعود أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 24 في شطره الثاني على مسافة 33 كلم، حسب عرض مديرية القطاع، وهو ما أكد عليه وزير الأشغال العمومية في رده على سؤال «الشعب»، حيث أكد بالمناسبة «أن هذا المقطع الى جانب مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 25 باتجاه ولاية تيزي وزو مسجلة في السنة المالية المقبلة»، ومشاريع أخرى لدعم الطرقات البلدية والجسور المهترئة.

وينتظر كذلك انطلاق أشغال تهيئة الطريق البلدي الرابط بين بلديتي بن شود وسيدي داود المغلقة منذ التسعينيات بسبب تدهور وضعية جسر وادي سيباو، وأيضا دعم الجسر الرئيسي في المخرج الشرقي لبلدية بغلية حتى يتسنى عودة سير شاحنات الوزن الثقيل.

على مستوى المنصة الرقمية لوكالة دعم وتنمية المقاولاتية البلدية.. أصحاب المشاريع مدعوون لإيداع طلبات التمويل

العلم أنهم خضعوا لثلاثة دورات تكوينية في مجال المقاولاتية وإدارة الأعمال بعد اعتماد مشاريعهم البحثية.

في هذا الصدد، أوضح بن عزوز أن هذا اليوم التكويني والإعلامي جاء لفائدة الطلبة الجامعيين قصد إبلاغهم بأن المرور إلى المرحلة الثانية لتجسيد مشاريعهم الاستثمارية بات متاحا بعد إطلاق المنصة الرقمية، وهذا يندرج يقول: «ضمن سياستنا الجديدة التي تولى أهمية كبيرة للتكوين، وهذا ما حظي به هؤلاء الطلبة أصحاب المشاريع من خلال تلقينهم كل الجوانب المتعلقة بتأسيس شركة لمزاولة نشاطهم الاقتصادي».

وتابع ذات المسؤول قائلا: «أنه أيضا بأن الشباب المنخرطين بمرکز ومعاهد التكوين المهني معنيين أيضا بالتسجيل في المنصة الرقمية لتمويل مشاريعهم، وسيتم فتحهم لأجلهم خلال الأيام القليلة القادمة، ويستفيد هؤلاء أيضا من دورات تكوينية تنتهي بتقديم مشاريعهم على مستوى مصالحنا لأجل التمويل».

من جهتها أبرزت الأستاذة لحشم قسومية مديرة مركز المقاولاتية والتطوير بجامعة سعد دحلب بالبلدية، بأن تكوين أصحاب المشاريع يشمل خمسة مواد أساسية وتتمثل في أساسيات

تثمينا لمسعى السلطات في رقمنة مختلف القطاعات والإدارات

سكيدة..التحول الرقمي بالتكوين المهني موضوع بحث جامعي

تثمينا لمسعى السلطات في رقمنة مختلف القطاعات والإدارات، تم معالجة واقع الرقمنة في قطاع التكوين والتعليم المهنيين، في سابقة هي الأولى من نوعها، من قبل الطالب رماش ياسين، بمناقشة مذكرة ماستر بتقدير ممتاز تمحورت حول «دور التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بقطاع التكوين والتعليم المهنيين»، مجريا ترخيصه الميداني بمقر الوزارة على مستوى المديرية المركزية للمعلوماتية ومنظومات الإعلام، تحت إشراف الدكتورة بالطة مريم من جامعة 20 أوت 1955 سكيدة، حيث حاول الطالب إبراز دور الرقمنة في تحسين الأداء الوظيفي لقطاع التكوين والتعليم المهنيين عبر «منصة تسيير» خاصة.

وتقريب المعلومة، وكذا مساعدة المؤسسات ومديريات التكوين بمواكبة التغيرات وسرعة التكيف معها، تحسين الإنتاجية، ربح الوقت في البحث عن المعلومات واستخراجها، بالإضافة إلى رقمنة العملية التكوينية للمتدربين من خلال التسجيل الأولي الإلكتروني إلى غاية حصولهم على شهادة نهاية التكوين عبر المنصة أيضا.

وأرجع رماش ياسين، الذي يشغل رئيس مصلحة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للسياحة فلفلة، دوافع اختيار هذا الموضوع، أنه من باب المهام التي يشغلها في القطاع خاصة في المجال البيداغوجي والإداري، وكذا اختصاصه في علوم الإعلام والاتصال وعمله في الصحافة، ومهمته أيضا في خلية الإعلام على مستوى المديرية، كل هذه المعطيات حثرت الطالب لدراسة هذا الموضوع، أين وقف على الإضافة المميزة والكبيرة التي أضفتها الرقمنة في القطاع، خاصة وأن وزير التكوين والتعليم المهنيين أعطى أهمية كبيرة لهذه الاستراتيجية.

سكيدة: خالد العيفة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ميدانية منها نجاعة الاستراتيجية المعتمدة في رقمنة قطاع التكوين والتعليم المهنيين، والتي أعطت ثمارها في المجال البيداغوجي والإداري والمالي وحتى الإعلامي، مساهمة عبر مختلف منصات التطبيقية في استقطاب طالبي التكوين وتسهيل عملية التسجيل الإلكتروني دون عناء التنقل، كما ساهمت في تحسين الأداء الوظيفي في القطاع من خلال سرعة وسهولة التبادل والمراسلات، وتسهيل الخدمة على طالبي التكوين وتوفير المعلومات اللازمة بدقة.

وركزت الدراسة على منصة «تسيير» كنموذج من النماذج التطبيقية الناجمة في القطاع، حيث تعتبر نظاما رقميا في التسيير والإحصاء لعصرنة منظومة المتابعة البيداغوجية، والمالية والإدارية، مساهمة في إحصاء كل ممتلكات القطاع ومنتسبيه، كما سهلت التواصل بين مصالح القطاع.

لضمان التزوّد والحد من التسربات

بسكرة..تحسين شبكات الماء المهترئة وتجديد الصمامات



الظاهرة حسبها سوء توزيع تشويبه بعض الاختلالات، وأن الأمر يحتاج إلى إعادة تنظيم توزيع مياه الشرب، وهي عملية شرع فيها بهدف تحسين وضعية الشبكات المهترئة، وتجديد الصمامات للحد من ظاهرة التسربات المائية.

وفي سياق متصل، ذكر الوالي بالجهود التي تقوم بها الجهات المعنية لتأهيل الشبكة وتجاوز النقصان، من خلال استحداث وإنجاز آبار ومنابيل بلغت ابتداء من سنة 2023 وإلى غاية اليوم 28 بئرا، وأن النفقات المخصصة لهذا الجانب قدّرت بنحو 250 مليار.

ووصف وضع المؤسسة بالصعب، حيث بلغت الديون المستحقة وغير المسددة الخاصة بالاستهلاك 150 مليار، وديون سونلغاز تجاه مؤسسة التوزيع مدينة مقدرة بـ 19 مليار، وهي تسير دون إمكانيات ومداخيل وتنتظر الإعانات السنوية للدولة، وأن تدخلاتها حاليا تعتمد على إمكانيات الولاية ومديرية الموارد المائية والبلديات.

كشف والي ولاية بسكرة بأن التذبذب في مياه الشرب المسجل في عدة مناطق أحياء وبلديات، يكمن في وضعية شبكات التوزيع القديمة والمتهاكلة عبر عديد من الاماكن، وكذا ظاهرة تحويل المياه إلى السقي الفلاحي.

بسكرة: عمر بن سعيد

وصف والي الولاية الذي كان يتكلم في دورة المجلس الشعبي الولائي الوضع بالمتردد في ظاهرة تذبذب مياه الشرب، فبلديات الولاية 27 تنتج كميات تقدر بـ 203 ألف متر مكعب، ومنتوج الماء اليومي أكثر من 333 ألف متر مكعب، ويتدفق يفوق 700 لتر في الثانية.

وأضاف أن مستوى استهلاك الولاية في حدود 111 ألف متر مكعب، بمعنى أن الاحتياجات في حدود نصف ما ينتج والباقي يذهب إلى السقي الفلاحي، وهي كمية كافية تفوق الاحتياجات اليومية لسكان، ولكن

المقاولاتية، الدراسة الاستراتيجية لتسيير المؤسسة، إدارة الموارد، الأطر القانونية، واستدعاء مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم وتقديم نصائح للطلبة، ويتم التكوين لمدة 15 يوما موزعة على ثلاثة أسابيع، وخلال هذه الفترة يتم مرافقة المتكويين فيما يخص مخطط الأعمال أي دراسة الجدوى الاقتصادية».

كما أكدت المتحدث، بأن مركز المقاولاتية يستقبل كل الابتكارات في أي مجال أو تخصص شرط أن تكون الفكرة قابلة للتحقيق ولها جدوى اقتصادية، ومن شأنها أن تقدم قيمة مضافة لاقتصاد الوطن، لكن يحرص على توجيه الطلبة وإعلامهم بالسياسة الاقتصادية للدولة والتي تعتمد على ثلاثة محاور أساسية وهي الأمن الغذائي، الأمن الصحي والأمن الطاقوي.

وكشفت الأستاذة الجامعية في التسويق، بأن مركز المقاولاتية الذي تديره بجامعة البلدية 1 أشرف على تنظيم دورتين لأصحاب المشاريع، الأولى في شهر فيفري وشارك فيها 17 طالبا، والثانية في شهر جوان وشارك فيها 23 طالبا، ومن تخصصات مختلفة مثل الهندسة المدنية والمعمارية، الميكانيك، الصناعة الغذائية، الطب والفلاحة.

تهنئة



بمناسبة نيله المرتبة الأولى في قسمه السنة الرابعة ابتدائي تتقدم كل عائلة «عوف»، و«بندالي» لابنهم «عوف علي» بأحر التهاني لنجاحه في مساره الدراسي كما تتمنى له المزيد من النجاح والتوفيق في حياته ألف ألف مبروك

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



مواجهة واقع الأسرى المروع والصدام في سجون الاحتلال

مختصون وحقوقيون يوصون بتبني رؤية واستراتيجية واضحة



محاسبة الاحتلال دوليا، ويرافق ذلك حراك شعبي ودولي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين ودعم حقوقهم. وتضمنت الورشة التي عقدت على أربع جلسات متتالية، شهادات لأسرى سابقين حول تجربتهم في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، كما تضمنت شهادات لمحامين نفذوا زيارات للأسرى والمعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال، واستعرضوا خلالها الواقع الصادم الذي يعيشه الأسرى في السجون راهنا، كما جرى مناقشة التحديات التي تواجه الهيئات القانونية المحلية والأهلية ودورها اليوم أمام المستوى الهائل من الجرائم. وتخلل الورشة مداخلة للمقررة الخاصة للأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا البانيز قالت فيها: «الوضع صادم والكلمات تعجز، ومن الواضح بأن وضع المعتقلين غير قانوني، وكافة الأرقام التي تشر صادمة، والشعب الفلسطيني محروم من حقه في الحرية، والأسرى الفلسطينيين يعتقلون دون ارتكابهم جريمة، وإنما ما يقومون به في سياق مناهضة الاحتلال». كما تم عرض مجموعة من الشهادات المصورة لأسرى أفرج عنهم مؤخرا منها بعض المقاطع المصورة لمعتقلين من غزة احتجزوا في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال. وفي نهاية الورشة أكد المنظمون والمشاركون على ضرورة تطوير جملة التوصيات بتفاصيلها القانونية والحقوقية وبمشاركة كافة المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، في سبيل وضع حد لمنظومة الاحتلال الصهيونية، ومحاسبتها، على اعتبار أن قضية الأسرى والجرائم الماثلة أمامنا هي واحدة من أوجه حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، والعدوان المتصاعد بحق الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم. هذا ولفت المنظمون إلى أن بياننا ختاميا سيصدر لاحقا حول كافة التوصيات التي خرج بها المشاركون.

من الجدير ذكره أن التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين انطلق في السادس من آذار من العام الجاري، وهو تحالف عالمي يجمع بين الأفراد والمنظمات الملتزمة بالحرية والعدالة والمساواة، ويسعى لعالم أكثر عدلا واستقرارا، حتى العمل على إنهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين من خلال التنسيق العالمي، ويعمل التحالف كمنصة للاستجابة المنسقة للتحديات التي تواجه فلسطين، بمختلف القضايا.

أوصى مختصون وحقوقيون خلال ورشة عمل عقدت اليوم في رام الله حول واقع الأسرى الفلسطينيين بتنظيم من التحالف الدولي لأصدقاء فلسطين وبمشاركة المؤسسات الفلسطينية المختصة، بتبني رؤية استراتيجية واضحة على الصعيد الدولي والحقوقية لمواجهة الواقع المروع والصدام الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال جزءا من جملته الجرائم المنهجية الذي صعد الاحتلال الصهيوني من تنفيذها بعد تاريخ السابع من أكتوبر، بما شكلته من مرحلة جديدة لستوى جرائم المعتقلين الفلسطينيين.

أبرز ما خرجت به الورشة - التي جرت بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) صبري صيدم، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، وممثلون عن مؤسسات الأسرى، وممثلون عن بعض النقابات الفلسطينية، ومحامون، وحقوقيون، وأسرى محررون، وعائلات أسرى، ونشطاء - بتشكيل لجنة دولية لحماية الأسرى والمعتقلين والمتضامنين الدوليين، ودعم حقهم بالحرية، عبر سلسلة من إجراءات دولية واضحة، منها إحالة ملفات شخصية إلى المحكمة الجنائية الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة، على طريق

الأم رابعة العنزاي

صبر وأمل بعناق قريب لبكرها مارسيل بعد 14 عاما في الأسر

سجن مجدو..

السجن 16 عاما فعليا

وتابعت «استمرت رحلة العذاب والقهر بين السجون والمحاكم، وسط حرماننا من زيارته وتمديد توقيفه على مدار عامين حتى حوكم بالسجن الفعلي لمدة 12 عاما، لكن الحكم لم يعجب النيابة العسكرية التي استأنفته، وطالبت برفع الحكم». وأضافت «فشلت جهود المحامي، واستمرت ضغوط المخابرات حتى أضيف لحكمه 4 سنوات أخرى، وصدر القرار النهائي بالحكم الظالم 16 عاما فعليا».

أنهى التوجيهي وحصل على البكالوريوس لم ينل الحكم من عزيمة ومعنويات مارسيل، وقالت والدته «بكيت لهول الصدمة، لكنه صمد ببطولة، ورفع معنوياتي في كل زيارة، وأصبحت أشعر بفخر واعتزاز، كلما سمعت قصصا عن تضحياته وشجاعته في الأسر، ومكانته ومحبة الأسرى له». وأضافت: «مارس الاحتلال بحق ابني، كل أشكال العقاب والانتقام لصلابته، ودوره في صفوف الأسرى وتحدي مصلحة السجون، فعانينا وإياه من التنقلات والعزل ومنع الزيارات والكانتين، لكنه تميز بالشجاعة وأكمل مسيرته، وحرص على الثقافة والتعلم». وأكملت «رغم القمع والعقوبات، واصل الدراسة، وحقق النجاح، وحصل مارسيل على شهادة الثانوية العامة بنجاح، وانتسب لجامعة القدس المفتوحة، وحصل على شهادة البكالوريوس». حتى اليوم، تجلج العائلة مصير ابنها، وقال والده «منذ اعتقاله لم نشعر بأي سعادة نهائيا، الفرح توقف في عائلتنا التي تنتظره على أحر من الجمر، ونتمنى أبرام صفقة قريبة تحقق النصر لغزة، والحرية لشعبنا وأسرانا جميعا، وتبييض السجون، فهناك خطر كبير على حياتهم، ويجب كسر القيود والقضبان فوراً».

وأضاف «الاحتلال يتقن في عقاب أسرانا والانتقام منهم في ظل الإبادة بغزة، وصمت العالم والمجتمع الدولي، ولا يوجد لدينا معلومات عن ابني وأحواله وظروفه، ويجب أن نقف معهم بكل قوة لحمايتهم حتى تحريرهم».

معها، حتى أراه يكسر القيد ويملا منزله الذي بناه له والده، لتكون الفرحة مزدوجة، حريته وزفافه إن شاء الله».

ولد في انتفاضة الحجارة

في مدينة جنين، أبصر مارسيل النور في 9-12-1988، ليكون البكر لعائلته المكونة من 5 أنفار. وقالت والدته «لا يؤمضني عنه أحد في الدنيا، فقد كان عنوان الفرح والسعادة في حياتنا عندما أنجبته خلال انتفاضة الحجارة، لكنه منذ صغره، تحلى بروح وطنية ونضالية وخلال طفولته، كان يشارك في المسيرات والمواجهات حتى كبر، وأصبح البطل الذي نفخر دوما ببطولاته وتضحياته». وأضافت «لم يكمل تعليمه، وترك مقاعد الدراسة في الصف 11، وانضم لصفوف انتفاضة الأقصى، وقاوم الاحتلال الذي اعتقله في المرة الأولى عام 2008، وهو في سن 19 عاما، لكنه صمد وتحدى الاحتلال وتحرب بعد فترة قصيرة».

الاعتقال في طبريا

تاريخ 8-1-2009، يوم محفوري في ذاكرة أم مارسيل، لم ولن تتساه رغم مرور السنوات، ففيه اعتقل بكرها، وقالت: «جرائم وممارسات الاحتلال أثرت على مارسيل الذي كرس حياته للنضال والمقاومة، لكنه لم يكن يبوح بسره لأحد، ويقاوم الاحتلال بشكل سري». وأضافت «من وسائل الإعلام الصهيونية، علمنا نبأ اعتقال مارسيل في مدينة طبريا في الداخل، فقد زعم الاحتلال أنه نفذ عملية فدائية واعتقل خلالها، وتعرض للضرب بشكل وحشي، ومما زاد من قلقنا انقطاع أخباره».

على مدار شهرين، لم تعرف عائلة مارسيل أخباره. وقالت والدته «تكتم الاحتلال على مصيره، ولم أعرف طعم النوم والحيات في ظل انقطاع أخباره، حتى علمنا أنه محتجز في زنازين العزل والتعذيب في مركز تحقيق الجلطة». وأضافت «تعرض مارسيل لكافة أشكال الضغوط والتحقيق العسكري. عزلوه ومنعوا المحامي والصليب الأحمر من زيارته، لتعيش كوايبس رعب رهيب حتى نقلوه إلى



تتوشح رابعة العنزاي بالأمل وتسلح بالصبر أمام أوجاع لا تنتهي وعمر يمضي، والسجن الذي يخطف سنوات عمره وزهرة شباب ابنتها مارسيل.

تقرير: علي سمودي - القدس - جنين

رغم معاناتها من عدة أمراض مزمنة، واطبت الأم رابعة على زيارة لنجلها الأسير مارسيل عناد العنزاي، على أمل تحرره وعودته لحضنها، لكنها تشعر حاليا بالحزن والقلق في ظل انقطاع أخباره عنها، منذ الحرب الصهيونية على غزة، وما رافقتها من إجراءات مشددة وتضييق على الأسرى وبضمنها إلغاء زيارات الأهالي. وقالت العنزاي «ارتبطت حياتي بمواعيد زيارته التي كانت بمثابة عيد وفرحة كبيرة. تنقلت بين السجون رغم أوجاعي حتى تتكحل عيني برويته التي تزور في أعماقي الأمل، لكنني أشعر بالأم ووجع كبيرين بسبب عدم قدرتي على زيارته حاليا».

لا زيارات منذ بداية الحرب

وأضافت «لم أتمكن من زيارته منذ بداية الحرب، قبل 9 شهور، جراء منع الزيارات، مما يثير قلقي على ابني ويزيد من صعوبة حالتي الصحية، لكنني صابرة، وأعيش في عالم ذكرياته الجميلة التي تركها في كل ركن وزاوية من بيتنا». وتابعت «صوره لا تفارقني، معي في كل مكان، أتذكره في كل الجلسات والمناسبات والأوقات، فلا معنى لحياتي دون، وأمنيته استقباله حراً وان أفرح بزفافه عرساً». في غيابة القسري المستمر منذ 14 عاماً، أصبحت الأم الخمسينية رابعة العنزاي، تحرص على زيارة المنزل الذي شيده زوجها مؤخراً، ليعمره نجلهما الأسير مارسيل فور تحرره، لتستمد المزيد من الصبر والأمل، وتخفف أحزان ووجع غيابه. وقالت «حياتي وعمري مارسيل، أنتظر لحظة عناقته على أحر من الجمر، وكل يوم أصلي وأتمنى أن أراه يطرُق باب منزلنا، لأعانقه واحتضنه وأشطب من حياتي كل لحظات الوجع في غيابه الذي طال». وأضافت: «حتى عندما تزوج شقيقه، بكيت ولم نفرح رغم أن صورته انتشرت وزينت الحفل، فقلبي سيبقى عليلاً وروحى أسيرة

للتغلب على ذرائع الاحتلال

زيارة أسرى عتصيون من خلال «واتساب»



التوقيف لا زال صعباً ومعقداً، حيث يتعرضون للضرب والأهانة، بالإضافة إلى قلة الطعام وعدم صلاحيته، وشح في الملابس والأغطية، والأهمال الطبي الممنهج، وقضائهم معظم يومهم داخل الغرف، لأن الفورة إن سمحت لهم قصيرة جداً. يذكر أن الأسرى الذين تمت زيارتهم: (باسل اللوزي، يزيد عكيه، بدر الهيموني، محمد سيد احمد، عبد الله عايش، عبد الرحمن أبو عيد، مالك حنيف، عبد الرحمن أبو الجدايل، عبد الله جرادات، حمادة جرادات، إبراهيم كوك، محمد أبو سريه، محمد عبد ربه، خليل عاودة، يوسف الحروب، منيب فطيار).

تمكنت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين من التغلب على ذرائع إدارة مركز توقيف عتصيون، والتي أبلغتها بإلغاء زيارة عدد من الأسرى، وذلك بحجة أن الطريق الذي يصل لمركز التوقيف مغلق نتيجة حريق شهدته المنطقة.

أصرت محامية الهيئة على تنفيذ الزيارة، ولجأت إلى الضغط على إدارة مركز التوقيف التي تشكلت من ضباط في جيش الاحتلال، واستطاعت ذلك من خلال تقنية «واتساب»، حيث تحدثت مع الأسرى بالصوت والصورة، واستمعت لهم واطمأنت عليهم. أكد الأسرى الذين تمت زيارتهم، أن الوضع العام في مركز



الجزائريون يحتفلون باليوم على غرار بقية المسلمين في العالم

عاشوراء..

بين القيم الدينية والعادات الموروثة



يحيي الجزائريون على غرار باقي المسلمين في العالم يوم مناسبة عاشوراء، بإعدادات وتقاليد مميزة، حيث تتنوع الاحتفالات من منطقة إلى أخرى، إذ تحكف الأسر الجزائرية على الصوم وتخصير لأطباق وماكولات تقليدية.

عاشوراء، سيما أن هاته المناسبة تتميز بإطلاق العنان لمآسر التسامح وتميز، كما أنها فرصة لإظهار جمال العادات والتقاليد العميقة.

يعمد أغلب الجزائريين من ذوي القدرة المالية، إخراج زكاتهم في هذه المناسبة الدينية، وتمتعين في تلهيب أموالهم وتزكيتها، حيث يروثوا هذه العادة على الأجداد الآباء، هذا بالرغم من أن زكاة الأموال تكون مفروضة، عندما يدور الحول عليها ووصولها إلى التصاب المحدد، إلا أن العديد يعكفون على إخراج زكاة أموالهم في العاشوراء، مستغلين هذه المناسبة الدينية الجعان طفيف الرهشة والكسبي وغيرها من الأشكال الأخرى التي تتميز بها كل منطقة في السورور على المحتاجين.

وتكتظ الأسواق هذه الأيام من آخرها بسبب تحضيرات الجزائريين لهذه المناسبة الدينية، وذلك بطهو المأكولات وأطباق تقليدية تتميز بوعي عاشوراء، سيما إذا كانوا صالحيين، ومن أشهرها الجعان طفيف الرهشة والكسبي وغيرها من الأنواع الأخرى التي تتميز بها كل منطقة في الجزائر، حسب عاداتها وحسب ما تطبخ كالكفة في مثل هذه الاحتفالات الدينية.

كما يقبل الجزائريون أيضا، وبكثرة على شراء المكسرات بأنواعها المختلفة، والتي تستعمل كذلك حسب العادات التي تتميز بالمنطقة التي يتواجدون بها، ففي الوات الذي يقدمها البعض مع الشاي يقوم البعض الأخرى بوضعها في أكياس ليقدموها للأطفال، ليقبى بذلك هو الفطيل في كل هذا.

ويعد هذا اليوم عطلة لكل العاملين، حيث تقوم النسوة في إعداد المشاء بهذا اللحم، كما تقوم الفتيات بقص شعرهن ودفنه تحت شجرة الزيتون النسوة في هذه المناسبة الفرصة لإعداد

وهي عادة متوارثة عن الأجيال يبدأ بعد جيل والحكمة منها أن يمسر شعر الفتاة طويلا وفي طرف قصير.

ولقصة الشعر رواية أخرى في مدينة جيجل، حيث تقوم الفتاة بقص الشعر ورميه في الواد حتى يكون الشعر طويلا طول ذلك الواد، أما في خضيطية يتم في بعض العتاة بخرامته من بشره هذا اليوم ذبح خروف يتم التصديق بجزئه، حيث يكرس التلمسانيون صفة التضامن وكذا مساعدة المساكين، ويطلق الجزء الآخر منه حيث تقوم العائلات بإعداد عشاء خاص بهذه المناسبة يعتمل فيه كل افراد العائلة على ماددة العشاء.

كما تقوم الأمهات بالباس بناتهن الشدة وهي اللباس التقليدي الذي تتميز به منطقة تلمسان، حيث تقوم العائلات بإعداد عشاء خاص بهذه المناسبة يعتمل فيه كل افراد العائلة على ماددة العشاء.

تقليد السبيبة، في جانت جنوب الجزائر

لعاشوراء نكهة خاصة لدى سكان جانت، والتي تقام فيها السبيبة وهي عبارة عن مناضفة تطهى بين حيين، حتى الميزان وهي أزواج، وهي عادة قديمة توارثتها الأجيال منذ القديم تعود إلى قصة سيدنا موسى عندما نجاه الله من فرعون.

تقام السبيبية على مدى عشرة ليالي، إذ يحضر للرحلة كل على حدة، تحضر الفرق وهي جيل النساء والرفص وطريقة الرقص، وبعد عشرة أيام يلثقي اللوربان أو الحيان في منطقة تسمى تافزيتي تقع بقلب مدينة جانت

عبارة عن واد يقسم مدينة جانت إلى نصفين.
تقام الرحلة يوم عاشوراء هناك في الفترة الصباحية والمسائية ليتوج أحسن فريق من حيث طريقة الرقص والغناء والتناسق في الحركات.

حبيقيات

العالم التآريخية الأثرية السياحية في الجزائر

«تحويسة» جميلة في بلادي.. تذكرة سفر



تمتلك الجزائر مقومات سياحية هائلة، تجعلها إحدى الوجهات المفضلة لسياح عبر العالم، فهناك العديد من المدن والأماكن التي يمكنك أن تقضي فيها عطلتك الصيفية.

تجمع المدن بين المتعة والمناظر الجميلة، وكذا اكتشاف المعالم التاريخية الأثرية السياحية فيها التي تعود إلى آلاف السنين، وفي هذا المقال نقدم لكم بعضا من أفضل المدن في الجزائر التي ينصح بزيارتها صيفا.

وهران في حضن الشعر والجمال

مدينة تام في حضن السحر والجمال، تعتبر ثاني أكبر مدن الوطن وأكثرها روعة، والتي تحتل مكانة مرموقة في التاريخ، تشتهر الولاية باسم الباهية، عاصمة الغرب الجزائري، وعروس المتوسط، وعاصمة موسيقى الراي العالمية. من أشهر معالم ولاية وهران ملعة سانتا كروز، والتي تعتبر من أهم المعالم السياحية في المدينة، حيث يقصدها السياح كمحطة رئيسية في زواق المعالم التاريخية لوهران، وكذلك كنيسة سانتا كروز، حيث لا يمكن لزوار مدينة وهران أن يقصدوا قلعة سانتا كروز، دون المرور على الكنيسة التي تقع أسفل التلعة.

ويعتبر متحف أحمد زبانة معلما تاريخيا بارزا، يُنسب اسمه إلى أول مقاوم جزائري أعدمته السلطات الاحتلال الفرنسي بالمقصلة، وهو عبارة عن بناية تاريخية قديمة تعود إلى سنة 1878م، ويضم 166 مجموعة تاريخية من بينها تاريخ الحقبة الإسبانية في وهران، والحقبة العثمانية، والفرنسية. ويعتبر متحف زبانة وجهة لزوار المدينة الذين يريدون التعرف على تاريخ وهران، حيث يحفظ 250 ألف حفرة تاريخية، بالإضافة كذلك إلى مسرح عبد القادر علولة.

تشتهر ولاية وهران كذلك بكونها عاصمة لفن «الراي»، إذ تحتضن في فصل الصيف العديد من الفعاليات الغنائية والثقافية، أما عن ساحل وهران فيبلغ طوله 140 كلم، ومن أبرز الشواطئ بالولاية، شاطئ «ميون التريك»، الذي يُعد أشهر شواطئها، إذ تقصده آلاف العائلات الجزائرية.

كما يوجد بالمدينة شاطئ «الأنجلسيات»، الذي يُعد من أجمل شواطئ الجزائر، بالإضافة إلى شاطئ «مداغ» الذي يعتبر كذلك أفضل الشواطئ بالولاية فهو يزخر بمناظر طبيعية خلابة وغاية مثرامية الأطراف ونظافة محيطه.

المجروسة جوهرة محفوظة

عاصمة البلاد، من أهم مدن الجزائر السياحية سواء في مرافقها الأثرية أو في تاريخها، بالإضافة إلى كونها العاصمة السياسية والاقتصادية للبلاد.

حملت المدينة عدة أسماء وألقاب قبل أن تستقر على اسمها الحالي مثل «إيكوزيوم»، «المجروسة»، «البهجة»، «المدينة البيضاء»، ويزائر كما يسميها السكان المحليون إلى غاية اليوم.

تجمع هندستها المعمارية الفريدة بين الإسلامي والعثماني والفرنسي، ومن أبرز الأماكن السياحية بالولاية، المسجد الأعظم ويعد أكبر مسجد في افريقيا وثالث أكبر مسجد في العالم بعد المسجد النبوي والمسجد الحرام، حيث تبلغ مساحته 200 ألف متر مربع، ويتسع ل120 ألف محفل، فيما يبلغ ارتفاع مئذنته نحو 265 مترا.

حي القصبة العتيقة الذي يعود إلى الفترة العثمانية، والذي يعكبي بن شوارق أرتفته الضيقة، قصصًا اختلفت من سنة إلى أخرى، من عهد السلايدات العثمانيين إلى أيام الثورة ضد الاحتلال الفرنسي.

كما يمكنك بالقصبة زيارة مسجد كشواوة، والذي يبقى شاهدا على فترات مهمة في حياة عاصمة البلاد، وهذا إضافة إلى قصور عثمانية، يطل بكل واحد منها بروي قصصا وأساطير تنقل من جيل إلى آخر.

كما يمكنك زيارة حديقة الحامة التي صور بها فيلم «طرزان»، والتي توفر بها عديد الأشجار والنباتات النادرة التي قد لا تبت في أي مكان آخر من العالم، إضافة إلى مسجد كشواوة والمسجد الكبير الذي يعود إلى القرن 16، ومسجد كزانة، حيث يضمون على أمياق نقت أنامل الأمهات في إعدادها، متجاوزين كل المشاكل التي فرقتهاهم، لذلك فإن عاشوراء تعتبر من المناسبات التي تلم شمل الأسيار والبنات النادرة تلقى القبالا من جميع ولايات البلاد، ومن أبرز الشواطئ الجميلة، شاطئ «الصنابلات»، من بين الشواطئ التي نجحت في إيهار كمرتابها بمناظرها الجميلة وأجواء الاسترخاء والراحة التي يستمتع بها كل من قام بزيارتها.

حينما يصبح الخُصام بين الأهل عبئا ثقيلا على الأبناء

لم يعد غريبا أن تصادف قصصا لشباب يكتشفون لاحقا أنهم «ابناء عم، وربما بعد سنوات من الدراسة الجامعية.. فهذه المشاهد، تجسد واقعا مؤلما تعيشه عدد من العائلات، حيث تصيب، «القصيعة، بين الأقارب، الإرث الذي يحمله الأبناء مع مرور الزمن.

تنكز على السماع قصص عن علاقات شبه منقطعة بين أفراد العائلة الواحدة، وأشقاء تربوا معا، وجيلان تربطهم عشرة عمر، وأصدقاء جمعتهم علاقة متينة لسنوات طويلة، وتد أصعبها حينما تنشأ القضيعة بين أفراد العائلة الواحدة، فتتحول خلافات قد تكون بسيطة في ظاهرها إلى صراعات تمزق الروابط الأسرية، فما ينشأ بين الأبناء والأمهات، ينثقل بالتواريث إلى الأبناء، بالاتي قطيعة قد تدوم مدى الحياة.

يؤكد المختصون أن أهم ما يميز مجتمعاتنا هو قوة التكافل الاجتماعي، ومثانة العلاقات، وحرص أفرادها على التواصل الدائم، وتد الأسرة الممتدة بكل ما تحمله من روابط قوية بين الأجداد والأخوة والأحفاد والأممات وأبنائهم، أحد أهم عوامل القوة الاجتماعية التي تعزز الروابط بكافة أشكالها.

ومح دينا الخفيف على أهمية صلة الرحم، وضرورة استمرار هذه العلاقات في جميع الظروف، وتعزيز الترابط والألفة والمحبة بما يضمن استمرار التواصل بين الأبناء والأحفاد في المستقبل.

والقدرة الحسنة والممارسة العملية هي أفضل أشكال التربية، والعلاقة الجيدة مع الأهل ينمكس أثرها إيجابيا على حياة الأبناء اجتماعيا ونفسيا. ومن المهم ألا تبنى العلاقات الأسرية على المنفعة المادية أو المصالح الموقته، بل على أسس راسخة من المحبة والتكافل والتعاون، لأن الأمل فيها أنها علاقات دائمة لا تتقطع وهي ثروت للأبناء والأحفاد.

ويشدد الخبراء على أهمية التواصل في جميع الأوقات، خلال الأعياد والمناسبات الاجتماعية مثل الزواج والولادة والنجاع، وكذلك العواطف التي تحتاج لمواساة ووقفة حافية تخفف من حزن الآخر، بما يعزز الروابط الأسرية. وفي مثل هذه المناسبات الأصل أن تكون السنوات في التواصل مع الآخرين في مختلف مراحل حياته. إن الأمل هم من ملغمن الأبناء كل ما يعلق بالروابط الجعرات والأقارب، وهذا مظهر من مظاهر التضامن والمحبة، ويعطي رسالة إيجابية للأبناء، والأحفاد وموشكل الاجتماعية مع محيط الأقارب، ويبقى الطفل في دائرة

حتى لا تتأثر بالحر

نصائح يجب اتباعها عند العمل تحت أشعة الشمس

يواجه الأشخاص الذين يعملون في الشارع مشكلة خلال فصل الصيف، خاصة عند التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة، مع ارتفاع درجة حرارة الطقس، ما يتسبب في شعورهم بالتعب والارهاق، وتجنبن ذلك نستعرض في هذا التقرير نصائح يجب اتباعها عند العمل تحت أشعة الشمس خلال الصيف.

ارتداء ملابس فاتحة اللون وخفيفة، فإذا لم يكن الموظف مختطرا ارتداء زي معين أثناء العمل، يفضل أن يرتدي ملابس ذات ألوان فاتحة بدلًا من الأسود أو الأزرق الداكن، حيث تعمل الملابس ذات الألوان الداكنة على امتصاص المزيد من الحرارة، بينما تساعد الألوان الفاتحة على التخلص من الشعور بالحر. لذلك يفضل اصطحابها أثناء العمل البقاء في المناطق المظللة، ويفضل البقاء بقدر التنضب التعرض لأشعة الشمس.

استخدام قفلة قماش للتبريد، يمكن أن تساعد قفلة القماش الباردة أو كيس ثلج أو قفلة قماش مخصصة للتبريد هي التخلص من الشعور بالحر الشديد، لذلك يفضل اصطحابها أثناء العمل البقاء في المناطق المظللة، ويفضل البقاء بجبات خفيفة بشكل متكرر للحفاظ على مستويات الطاقة مع الامتناع عن تناول الأطعمة التي تتسبب في الشعور بالأم الشعراء أن يحصل على فترات راحة خلال اليوم، تراوح مدتها بين 10 إلى 15 دقيقة، ليجلس في مكان



يشير الدكتور إيفور سامويلينكو كبير الباحثين في قسم الأورام الجلدية بمركز بلوخين ليحث علم الأورام، إلى أن أشعة الشمس فوق البنفسجية تسبب ظهور الأورام الجلدية الخبيثة.

يقول الباحث في حديث لوكالة «تاس» الروسية للأنباء: «لا تؤدي الأشعة فوق البنفسجية إلى تحول خلايا الجلد الطبيعية فوراً إلى خلايا خبيثة، لكنها تترك آثارا غير مرئية للعين في الحوض النووي الخاص بها، يساهم في ظهور مثل هذه الأورام بعد 15 – 20 عاما».

والأشعة فوق البنفسجية وفقا له، لا تسخن



09 08

الخلافات العائلية.. وباء تتوارثه الأجيال

في وسط «قطيعة عائلية»، فإنه يبدأ بمقارنة نفسه مع أقرانه من الأطفال الذين يحطون بملاقات عائلية ممتدة وجيدة، وهذه قد سبب له الشعور بالخلل في الأسرة ويؤثر في بناء شخصيته ومهارته وضعه النفسي.

ومن خلال واقع المجتمع، فإن كثيرا من الخلافات التي أدت إلى القطيعة كانت لأسباب سطحية وغالبا ما تكون بسبب كلمة أو موقف يساء تفسيره أو تحريف لكلام شخص، أو لخلاف بين أطفال داخل العائلة، ومهما كان السبب فإن التسامح والتجاوز عن الأخطاء وإدراك أهمية العلاقة بين الأخوة والأخوات مسؤولية كل شخص في العائلة يتمتبن هذه العلاقات والمحافظة على استمراريتها، واستشعار أثر الخلافات على الجميع خصوصا الأبناء والأحفاد، لأنه يفرض في نفوسهم الكره والحقد والبغضاء مما يؤدي إلى القطيعة.

ويشدّد المختصون على أن التسامح مع الآخر، وخصوصا الأهل والأخوة وبحام بصحة إلى قدر كبير من التسامح وتجاوز الزلات والأخطاء، والبدع من سوء الظن، وكل ما يمكن أن يثير الخلافات ويشتن النفوس كتقل الكلام والنقد اللاذع وكثرة الحسب والمقارنات بين الأخطاء والفتقات المبالغ فيها، ولا تكون العلاقة مهم علاقة «بأبائية»، فقط.

تجاوز الزلات

ومع انتشار منصات التواصل يمكن البقاء على اتصال مع الجميع حتى وإن كانوا خارج الوطن وهذا له صور متعددة منها الصوت والصورة والمجموعة وغيرها، بحيث لا يكون هذا التواصل بدلا عن اللقاء الشخصي والزيارة كلما كان ذلك ممكنا، حيث يوضع سرحان أنه من المهم البعد عن أسباب الخلاف وتضييقها مهما كانت، وأن يباعد الجميع بالتواصل وتجاوز المشكلات أول بأول، فالعلاقة بين الأهل هي علاقة أبدية وليست مؤقتة ولا أي سبب يمكن أن يؤدي إلى قطعها.

ويتنبأ علماء النفس دور الجد، على سبيل المثال، في تنشئة وتربية الأبناء، وخاصة فيما يتعلق في دوره في تكاملهم مع بعض المهارات الحياتية من خلال خبرة في الحياة، وفي حال حرمتنا الطفل من هذه المهارات وكان التواصل غير صحب، سيتأثر بذلك طوال عمره، ومن السبي، أن يشعر الأبناء بالأحفاد أن علاقاتهم الاجتماعية هي البديل عن علاقاتهم مع العائلة، أو أهم منها.

صحتك في غذائك

أطعمة تسبب رائحة كريهة..

تجنبها في الصيف



ما تاكلتها يؤخر على رائحة جسمك، ومع

قدوم فصل الصيف والأجواء الحارة تزداد مشكلة رائحة العرق الكريهة. ويمكن أن تتأثر رائحة الجسم إلى حد كبير بسبب سوء التغذية، لذلك هناك أطعمة تسبب رائحة عرق كريهة يجب أن تتجنبها في الصيف.

بدلاً من الاعتماد على مزيلات العرق والمعلور، هل يجعلها بشكل أكثر جاذبية، من خلال تجنب تناول أطعمة معينة تشجع التعرض للأشعة الشمسية. يساعد ارتداؤها أثناء العمل في حماية الجسم من أشعة الشمس والشعور بالبرودة، لذلك يفضل أن تكون القفلة هضفاضة بحواف.

البقاء في المناطق المظللة، ويفضل البقاء بجبات خفيفة بشكل متكرر للحفاظ على مستويات الطاقة مع الامتناع عن تناول الأطعمة التي تتسبب في الشعور بالأم الشعراء أن يحصل على فترات راحة خلال اليوم، تراوح مدتها بين 10 إلى 15 دقيقة، ليجلس في مكان

يشير الدكتور إيفور سامويلينكو كبير الباحثين في قسم الأورام الجلدية بمركز بلوخين ليحث علم الأورام، إلى أن أشعة الشمس فوق البنفسجية تسبب ظهور الأورام الجلدية الخبيثة.

يقول الباحث في حديث لوكالة «تاس» الروسية للأنباء: «لا تؤدي الأشعة فوق البنفسجية إلى تحول خلايا الجلد الطبيعية فوراً إلى خلايا خبيثة، لكنها تترك آثارا غير مرئية للعين في الحوض النووي الخاص بها، يساهم في ظهور مثل هذه الأورام بعد 15 – 20 عاما».

والأشعة فوق البنفسجية وفقا له، لا تسخن

الماء أفضلها

ما كمية السوائل اليومية المناسبة للأطفال؟

أهمية كبيرة للحفاظ على صحته وسخة أطفاله، ومن خلال اتباع بعض الاحتياطات السليمة والممارسات الصحيحة، يمكن الاستمتاع بفضل الصيف والحفاظ على الصحة والسلامة. ومن المهم جداً شرب الكثير من السوائل للأمهات والأطفال، خاصة خلال أيام الصيف الحارة. ويجب على الأمهات اللواتي يقمن بالرضاعة الطبيعية شرب كمية أكبر من السوائل لضمان حصول الطفل على كمية كافية من الحليب.

ويمكن للأطفال الأكبر سنّاً شرب الماء، أما بالنسبة إلى الأطفال الأصغر سنّاً فيوصى بالقيام بالرضاعة الطبيعية أو من الزجاج بشكل متكرر. ويراعى أعراض الجفاف، مثل جفاف الفم، وجفاف فم مبللة أقل، والتعب، وطلب مساعدة طبية إذا لزم الأمر.

ويتميّز الأطفال بشرة حساسة جداً تتأثر بشكل كبير بحروق الشمس والأمراض المرتبطة بالحرارة. ولحمية لأطعمة الصيف، ينصح الخبراء الأم بتجنب تعريضه لأشعة الشمس المباشرة خلال ساعات بعد الظهر. يجب أيضاً تجنب الملابس غير مناسبة للأطفال. ومن المفيد أيضاً تقديم الأطعمة الغنية بالماء للأطفال مثل الخيار والطبيخ.

والطفال لا يحتاجون إلى الكثير من الماء، ويتراكم فصل الصيف مع درجات حرارة عالية وإيام أطول، لذلك من الضروري أن توي الأمهات

لبي نداء الوطن والتحق بصفوف الثورة التحريرية المباركة الفنان الطاهر بن أحمد.. إيقونة الجزائر الثائرة

الصدیق بن یحیی، وعزفت الفرقة الصینیة "قم تری" وأنا غنیت لهم أغنیة بالصینیة. انخرطی فی الفرقة کان واجباً وفخرأ، والبداية كانت من فرنسا، حیث كنت أغنی فی مقهى ومن أهم ما كنت أغنی:

«متساوش هذي المحنة من عند الله جاتیا فاهم لبیات ناس الجزائر فی غبیة قوموا یا سادات

یا خواتی كونوا رجال وتفکروا للی فی الجبال

سبلوا ومشاوا للقتال مجاهدين أحرار وشجعان كبار

قامت رجال فی الجزائر ضد الاستعمار

أذكر أن صاحب المقهى وشى بي إلى الشرطة التي أتت، وضربني أحدهم ضربة أطارت العود من يدي، بالمقابل

جاءني مسؤول من الجبهة وقدم لي 500 فرنك فرنسي وقال لي غداً تكون

في بروكسل ولا تخبر أحداً بذلك، فعندما التقيت بأصحابي من الفنانين،

عليلو واحسين، أخبرتهم أن لي جولة في بروكسل وعلی الرحيل، الطريف في الأمر أننا التقينا جميعاً في بروكسل

بدون أن يخبر أحداً الآخر بالأمر الذي تلقيناه، وسافرنا إلى بون حيث

قدم لنا مسؤول آخر جوازات سفر تونسسية، وعندما وصلنا إلى مدينة

بالييرمو قبضت علينا الشرطة الإيطالية حيث أنها شككت في كوننا

غير تونسسيين، وأرادت تسليمنا إلى السفينة الحربية الفرنسية التي كانت

بالمنطقة، والحمد لله اتصل مصطفى كاتب رئيس الفرقة بمسؤول جزائري،

اتصل بدوره بالرئيس التونسي بورقيبة الذي حذر الإيطاليين من

الإساءة إلينا، وهكذا انتقلنا إلى فيلا "باردو" بتونس، حيث كانت تنتظرنا

التدريبات الفنية لمدة ستة أشهر، فكننا نطبخ لأنفسنا كنا بحق جنوداً

مدنيين، أنا أخذت مكان احسين الذي توفي مبكراً وكان من أهم مطربي الشعبي وغنت معنا وردة عندما قمنا

بجولة إلى مصر. لم يكن هناك نساء إلى أن جاءت وافية

وهندة زوجة طه العامري ومليكة زوجة سيد علي كويرات وخواسي

الخياطة، وفي تونس عند عرض مسرحية "أبناء القصب" رمت امرأة

بنفسها من الشرفة لهول القضية".



ما لبينا إلا نداء الوطن الجزائر، والواجب لا يستوجب الشكر أو الفخر.. أذكر يوم كنا في البوسنة، لم نكن نعرف أن سكانها من المسلمين، وتمت دعوة كل واحد إلى بيت من البيوت البوسنية، أما أنا ومصطفى سحنون فدعينا إلى مدرسة، وقالت المدرسة لطلبتها: "انظروا إلى مؤيدي الجزائر"، بعدها جلس مصطفى سحنون إلى البيانو وبدأت في غناء "جزائرننا" وتأثرت أياً تأثر بيكاء وتأثر البوسنيات بالأغنية إلى درجة أنني بكيت أنا أيضاً، فالسلاح الفني يؤلم أكثر من الرصاص؛ لأنه يصل إلى العقل والوجدان.

لقد مكثنا 45 يوماً في الصين و45 يوماً في موسكو وضواحيها، ومسؤوليتي ومسؤولية جميع من كان في الفرقة كانت إظهار أن الجزائري له ثقافة، مهذب وليس "فلاقة"، حتى في بغداد لم يكونوا يعرفون أن الجزائري لفته العربية ودينه الإسلام، أما في الصين فقد كانت معنا مترجمة صينية تتكلم العربية، ومترجم صيني يتكلم الفرنسية والليلة التي وصلنا فيها إلى بكين كان معنا فرحات عباس ومحمد

بالجزائر العاصمة، وفي لحظة مفصليّة للعملية الفدائية؛ تحول الحب إلى قربان وطني غال وصادق فقط من أجل الجزائر.

عرض العمل في بكين بدعوة من "اللجنة الصينية للصداقة والتضامن مع الشعوب الإفريقية"، وفي الخامس ماي من العام ذاته وصلت الفرقة إلى الاتحاد السوفيتي سابقاً، كما قدمت في المسرح الشهير "مولي تياتر".

دم الأحرار: عُرضت لأول مرة بتاريخ 29 ديسمبر 1961 في مسرح تونس البلدي دائماً، عن نص عبد الحليم رايس وإخراج مصطفى كاتب، ثم سافرت في شهري جوان وجويلية إلى العراق، ودارت أحداث "دم الأحرار" في الجبل داخل معقل مجموعة من الثوار، ورسمت قناعة الاستمرارية الثورية إلى غاية نيل الاستقلال.

شهادة الطاهر بن أحمد في جانفي 2017:

«أعيد بيتاً شعرياً قاله لي جندي رحمه الله: "سجل يا تاريخ لمعاركنا وكتب للبنين ذكرى للأبوة، واشهدوا عنا يا جبالنا ماذا عدينا من الصعوبات".

مونصير: أول عرض في 29 جوان 1958 عبر جولة في التراب التونسي قبل التنقل إلى ليبيا ثم يوغسلافيا السابقة، في جولة دامت عشرين يوماً وامتدت إلى ما صار يعرف اليوم بجمهورية البوسنة، كرواتيا وصربيا.

أبناء القصب: أول عرض في 6 جانفي 1959 من تأليف عبد الحليم رايس وإخراج مصطفى كاتب، يروي وقائع الكفاح الجزائري داخل المدن، وقدمت هذه المسرحية التي استلهمت من الواقع الجزائري، في تونس وعلى الحدود وكان ذلك على شرف ألفي جندي كانوا سيغيبون خط موريس، وخلال العرض، طلب مصطفى كاتب من القائد العسكري أن يُفرغ الجنود بناذقهم من الرصاص خوفاً من ردات فعلهم تجاه بعض المشاهد.

الإخالدون: أول عرض في 12 أبريل 1960 بمسرح تونس البلدي، عن نص عبد الحليم رايس وإخراج مصطفى كاتب، لم تركز فقط على تضحيات جيل الثورة واستحضار مسار الثورة في المدن، بل كشفت بعداً إنسانياً هاماً جداً عبر علاقة الحب بين "حورية" و"محمد الصادق" أثناء الإعداد مع رفيقهما "سامي" لاغتيال قائد فرنسي في حي شعبي

يعتبر الفنان الطاهر بن أحمد "مايسترو" الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني (1958-1962) الأيقونة الحية للجزائر الثائرة.. الجزائر التي فتحت أعظم ثورة في تاريخ الإنسانية بعد أكثر من قرن وما يربو عن العشرين عاماً من الاستعمار.

كان الطاهر بن أحمد (1930 . 2024) من أوائل الفنانين الذين لبوا نداء جبهة التحرير الوطني في شهر نوفمبر 1957، وشارك في تفعيل مسمى الفرقة الفنية التي كانت رداً قوياً من الجزائر المكافحة على المزاعم الفرنسية، وبرهنت على عظمة الأمة الجزائرية، فتأسست الفرقة الفنية الوطنية في مارس 1958 بتونس تحت إشراف الفنان مصطفى كاتب.

ومن نتاج هذه المرحلة الخالدة في تاريخ المسرح الجزائري، تحول الفن إلى بندقية، وكان الطاهر بن أحمد قائد جوق الفرقة الفنية التي أنتجت مسرحية "نحو النور" التي نقلت لوحات من كفاح الشعب، قبل أن يتم إنتاج "أبناء القصب"، "الخالدون" و«دم الأحرار».

وقسمت الفرقة إلى: قسم للممثلين، وآخر للمغنين، ونُصّب كاتب مديراً، وكان ذلك في 18 أبريل 1958، ولبي النداء فنانون من عالمي التمثيل والموسيقى، وجاءوا من فرنسا، تونس وسويسرا، ووصل عددهم إلى أربعين في موعدهم "الباردو" بتونس، لتبدأ مسيرة فنية نضالية أعقت تدريبات دامت ستة أشهر كاملة من أجل فن تحرري مؤسّس برسائل القضية العادلة.

الأعمال

نحو النور: أول عرض كان في 24 ماي 1958 بالمسرح البلدي لمدينة تونس، نص عبد الحليم رايس، وإخراج مصطفى كاتب، هذه الأبيات عبارة عن لوحة فنية ضخمة أبرزت شاباً فدايياً (سيد علي كويرات) يُعذب تعذيباً شرساً بعد القبض عليه من طرف المحتل، فيغنى عليه وتظهر امرأة تدعوه إلى القيام بجولة يرى فيها ذكرياته وأسفاره وأشعاره، لكن شدة ألمه ترجعه إلى الواقع.. جاب العمل دولا عربية وأجنبية مثل يوغسلافيا، الصين، الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، فضلا عن مصر والعراق وليبيا.

مسرح محفوظ طواهري يتألق بـ«صرخة أسود».. هكذا تكلم ثوار جيش التحرير الوطني..

شهد المسرح الجهوي بمدينة مليانة، افتتاح نشاطه الثقافي بعرض مسرحية "صرخة أسود" لفرقة محفوظ طواهري، في أول عرض لها، في انتظار أن تجوب الفرقة بعملها الفني معظم مدن ولايات الغرب الجزائري.

عين الدفلى: و.ي. أعرابي

العمل الجديد من إخراج الفنان القدير سيد أحمد قارة حسن، وأداء طلبة الفرقة الذين تلقوا تدريباً خاصاً في الورشات الفنية رفقة وجوه مسرحية قديمة، والتي أعدت خصيصاً لتقديم هذا العمل المسرحي، فقد عرفت فرقة محفوظ طواهري بمسيرتها الفنية على مستوى الوطني والمحلي وحضورها الدائم على مستوى المسارح الجهوية وحصدتها لعدة جوائز وطنية، ناهيك عن تمثيل الوطن في المحافل الدولية والإقليمية..

«صرخة أسود» مسرحية تصور بواصل الثورة التحريرية وتصدي كافة أطراف المجتمع لغطرسة المستعمر.. إبداع فني جمع بين الطلبة والفنانين القدماء أمثال

أطلق عرضها الشرفي بدار الثقافة محمد بوضياف..

سفيان عطية يوقع مسرحية "تيك تيكو" ..

استمتع الجمهور البرايحي على مدار أكثر من ساعة من الزمن بالعرض الشرفي لمسرحية "تيك تيكو" المقدم من طرف تعاونية "كافّة"، بالتنسيق مع الجمعية الثقافية للشعاع والابداع، المقام بدار الثقافة محمد بوضياف بـبرج بوعرييج، وأبدع المخرج سفيان عطية، رفقة الممثلين عي منير وأيوب ثايري في تجسيد الأفكار والأهداف وجعلها متناغمة مع مضمون النص المسرحي، من خلال عرض فني يلامس يوميات الشباب والأسرة الجزائرية.

برج بوعرييج: رايح سلطاني

أكد المخرج سفيان عطية في حديث عن التحضيرات التي سبقت العرض المسرحي، أن مسرحية "تيك تيكو" جاءت بعد عدة تجارب ارتجالية محض، قام بها أعضاء الطاقم المسرحي، حيث اضطررنا في العديد من المرات إلى تغيير بعض المضامين والأفكار وجعلها أكثر واقعية وتناسقا مع مضمون العرض الارتجالي الاحترافي الذي تجاوب معه الجمهور، وأبرز أن العرض المسرحي ينتمي إلى ما يعرف بـكوميديا الحالة أو الوضعية التي تحتاج في كل مرة إلى إضافات وأفكار تكون بأسلوب ساخر، تتناسق مع الواقع وما يعيشه المجتمع الجزائري والأسرة الجزائرية بشكل عام. وأشار عطية إلى أن مضمون المسرحية يحمل العديد من الرسائل الاجتماعية ذات القيمة الأخلاقية العالية.



من جهته، اعتبر الممثل أيوب ثايري الذي أدى دور الابن في مسرحية "تيك تيكو" أن مضمون العمل مرتبط بالجانب التقني أكثر من العملي، حيث يقوم المسرحي بتجسيد دور الشاب الذي يطمح إلى تأسيس عائلة والزواج، غير أن العائق الوحيد الذي يواجهه هذا الابن هو الخجل من أبيه، خاصة بعد وفاة والدته،

ليحتدم الصراع في العرض ويظهر في أوج مظاهره أثناء أحداث المسرحية وفضولها بسبب عاطفة الأبوة، وسعي الأب في كل مرة لأن يكون ابنه سعيداً.. غير أن العرض المسرحي يصبح أكثر تشويقاً عندما يتفاجأ الابن بأن الأب يريد الزواج من البنت التي ينوي الزواج منها، ويدخل في حالة حزن بأسلوب هزلي، لتتشعب خاتمة المسرحية بحقيقة مفادها أن الطفلة التي ينوي الزواج منها هي في الأصل ابنة الأم التي اختارها الأب للزواج، لتسدل في الأخير فصول المسرحية بفرح الجميع.

وعبر الممثل علي منير الذي أدى دور الأب في المسرحية عن إعجابه الشديد بالجمهور المتجاوب مع فصول العرض المسرحي، حيث يبرز مدى الذوق العالي الذي يتميز به الجمهور البرايحي، الذي حضر بقوة لمشاهدة العرض الشرفي للمسرحية "تيك تيكو".

أعلنت رفع التجميد عن مشروع إعادة تأهيل قصبه تنس.. مولوجي: جهود الدولة لحماية وتهيئة المواقع الأثرية.. مستمرة

استعمال المواد الأصلية في عمليات الترميم.. ضروري

أكدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، الأحد بالشلف، أن جهود الدولة مستمرة لحماية وتهيئة المواقع الأثرية عبر مختلف ربوع الوطن، من خلال عدد من المشاريع والعمليات الجديدة.

وصرّحت مولوجي، على هامش زيارة عمل وتقعد لقطاعها بالشلف، أن "حماية التراث الثقافي، الذي يعد جزء من هويتنا وتاريخنا، هي من أولويات الدولة الجزائرية"، وأن مشاريع تهيئة وتأمين المواقع الأثرية مستمرة عبر مختلف مناطق الوطن.

وأشارت مولوجي في هذا الإطار إلى فتح أربعة فروع جديدة للوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة خلال السنة الجارية، بغرض إنجاز مخططات الحفظ ومتابعة عمليات التهيئة والترميم لمختلف المواقع الأثرية بولايات البلاد، ولفتت إلى مراسلة دائرتها الوزارية للمديرية التنفيذية للثقافة بغية تحضير خمسة ملفات على الأقل لتصنيف مواقع أثرية جديدة وحمايتها بكل ولاية.

وفي السياق، أعلنت الوزيرة عن رفع التجميد عن عملية دراسة تكميلية ومتابعة إنجاز الأشغال الاستعمارية لإعادة تأهيل قصبه تنس، وكشفت، بعد اطلاعها على المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ لمدينة تنس القديمة.

وأكدت الوزيرة على ضرورة الإسراع في تحضير دفاتر الشروط ومختلف الإجراءات الإدارية للشروع في أشغال الترميم، لافتة في ذات الوقت إلى ضرورة



"استعمال المواد الأصلية في هذه الأشغال حفاظا على البعد التاريخي والديني لهذه المعالم وللمدينة العتيقة". للإشارة، صنّفت قصبه تنس كقطاع محفوف سنة 2007، واستفادت خلال سنة 2010 من دراسة لإعداد مخطط دائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ، ثم في 2018 من عملية لإنجاز الأشغال الاستعمارية لفائدة 63 مسكنا وللمعالم المصنفة في الدرجة الأولى من الخطر، والتي كانت مجمدة. وكانت وزيرة الثقافة والفنون قد أشرفت خلال زيارتها إلى ولاية الشلف، على تدشين عدة منشآت، منها مكتبة في الوسط الريفي الشهيد "أبو بكر عبد القادر" بحي سي الوليد - بلدية أبو الحسن، ومكتبة نصف حضرية "الشهيد

صمم ختم شعار الدولة الجزائرية..

"فن وذاكرة" .. رواق لمُنجز الفنان محمد بوزيد.. في باينام

التشكيليين، ومثّل الجزائر في عدة مواعيد دولية.

وحظي الفنان الراحل، الذي اشتهر خصوصا بتصميمه لختم شعار النبالة للجمهورية الجزائرية في 1963، بتكريم عام 2012 في خمسينية الاستقلال، حيث نظمت له وقفة استذكارية بالمتحف الوطني للفنون الجميلة في أعالي العاصمة.

ويستمر المعرض إلى غاية الخامس عشر أوت المقبل، ويهدف منظمو المعرض إلى "التعريف بمحمد بوزيد ومساره الفني"، كما سيكون الرواق "فضاءً للفنانين التشكيليين الجزائريين لعرض أعمالهم مع التركيز على المناسبات الوطنية".

متناظرة حول الأصبغ الوسطى، تكون الأصابع المركزية الثلاث منها مجتمعة، بينما يتخذ أصبغا الأطراف شكل منقار حمامة يحمل غصن زيتون، من الأسفل: الهلال والنجمة، وإلى اليمين صندوق الاقتراع تعلوه ثلاث سنابل مفرقة وأوراق بلوط، على اليسار: غصن زيتون يحمل ثماراً، يكون متراكباً مع سعفة نخيل وتعلوه سقوف ومداخن مصانع وهيكل للتنقيب عن البترول.

ويعتبر محمد بوزيد من التشكيليين الذين تركوا بصمة بارزة في الساحة الفنية الجزائرية، وكان مستشاراً لدى وزارة الثقافة عشية الاستقلال، كما ساهم في تأسيس الاتحاد الوطني للفنانين

تشهد غابة باينام في العاصمة، إقامة رواق فني جديد خصص لمُنجز الفنان التشكيلي محمد بوزيد (1929 - 2014)، مصمّم ختم "شعار النبالة"، وهو الشعار الرسمي للجمهورية الجزائرية في 1963.

بادرت جمعية "مشعل الشهيد" بتدشين رواق "فن وذاكرة" الذي شهد تنظيم معرض فني جماعي يضم حوالي 30 لوحة فنية من إنجاز ثمانية فنانين تكريماً للتشكيلي محمد بوزيد، وقال رئيس جمعية "مشعل الشهيد"، محمد عباد، إن "اختيار ترميم بوزيد هو لكونه مصمم ختم شعار الدولة الجزائرية".

ويتكون شعار الجزائر الشعار الرسمي للدولة الجزائرية، من شمس تشرق من وراء الجبال، من الوسط: يد مصوغة

خصّص 46 مليون دينار لترميمه

تلمسان تستعيد حي "باب زير" العتيق



الأشغال إلى 80 بالمائة فيما تجري حاليا أشغال تهيئة الساحة التي تتوسط هذا الحي الشعبي، وفق المتحدث.

وقد تم استخدام في عملية الترميم، استنادا لنفس المصدر، مواد مطابقة للأصلية على غرار الحجارة وقوالب الطوب ومادة الجير لطلاء أوجه الجدران للمحافظة على طابع وخصوصية هذا الحي العتيق الذي من المرتقب استلامه شهر سبتمبر المقبل.

وتهدف العملية إلى جعل حي "باب زير"، الذي يعود تاريخ تشييده إلى الفترة الزينانية، قبلة للفنانين والحرفيين للتعريف بمنتجاتهم واستقطاب السياح لزيارته واقتناء الهدايا التذكارية، كما جرى شرحه.

خصّصت مديرية الثقافة والفنون لتلمسان أزيد من 46 مليون دج لترميم وتهيئة حي "باب زير" العتيق بعاصمة الولاية، حسبما علم الأحد لدى المكلف بهذا المشروع من طرف وزارة القطاع. وصرّح شيالي عبد الصمد أن هذا المشروع انطلق في يناير الماضي ويشمل ثلاث مراحل لإعادة الاعتبار لحي "باب زير" العتيق الواقع بالمدينة القديمة لتلمسان والذي شهد سنة 1994 انفجار أدى إلى انهيار المساكن الواقعة به باستثناء منزل واحد.

ويشمل المشروع تهيئة هذا المسكن وتحويل الأجزاء المتبقية من المساكن الأخرى إلى سبعة محلات تجارية مخصصة للحرفيين في مجال الصناعة التقليدية حيث تصل نسبة

بعد تصنيف الإجماع الأعظم والمسرح الجهوي

سيدي بلعباس تقترح "قصر لومي" لقائمة التراث الثقافي..



وما زالت مديرية الثقافة والفنون بسيدي بلعباس تسعى لتصنيف أكبر عدد من المعالم الأثرية بها، حيث تحضر لتقديم طلب لتصنيف "قصر لومي"، الذي يحتضن مدرسة الفنون الجميلة والذي يعود تاريخ بنائه إلى سنة 1939، وإدراجه ضمن قائمة الموروث الثقافي، على أن يتم تحويله فيما بعد إلى متحف وطني بعد ترميمه وتجهيزه.

مع العلم، تمكنت مديرية الثقافة من الظفر بتصنيف الإجماع الأعظم بحي الأمير عبد القادر وتصنيف المسرح الجهوي إلى معلمين تاريخيين، لما يتميزان به من طابع معماري فريد من نوعه وذو قيمة اجتماعية.

وتتوفر ولاية سيدي بلعباس على العديد من المعالم الأثرية الأخرى، على غرار "قصر بيران" الذي يعود إلى سنة 122 على مرقبة من الطريق الوطني رقم 7 الرابط بين ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان، عند مدخل بلدية سيدي لحسن، قصر باستيد، والذي كان لسنوات مقرا للجماهير ثم مقر محافظة حزب جبهة التحرير الوطني والذي هو في الأصل قصر يعود تاريخه إلى الحقبة الاستعمارية.

تزرخ ولاية سيدي بلعباس بالعديد من المعالم التاريخية التي تشهد على عراقتها، ويسعى مسؤولوها إلى تصنيفها ضمن الموروث الوطني، للحفاظ عليها. من ضمن المعالم التي وافقت اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، على تصنيفها مؤخرا ضمن قائمة التراث الثقافي الوطني، مقر بلدية سيدي بلعباس الذي يعود تاريخ تشييده إلى سنة 1875.

سيدي بلعباس: نسرين ب.

وتنتظر مديرية الثقافة بالولاية تخصيص وزارة الثقافة والفنون غلاف مالي لإعادة تهيئة وترميم الصرح، للحفاظ على طابعه المعماري الجميل، حيث تقدّمت المديرية بملف طلب تصنيف المعلم التاريخي كموروث ثقافي لما للمرفق من مميزات، وذلك بغية الحفاظ على هذا الرمز الذي يبقى شاهداً على عراقة الموروث الثقافي المادي للولاية.

ويتميز مقر بلدية سيدي بلعباس الذي يقع وسط المدينة بهندسة معمارية فريدة من نوعها مازالت شاهدة على عراقة ولاية بلعباس، تقام به المداولات والجلسات والندوات.

تدوين الموروث الثقافي اللامادي في يوم دراسي بجانت

إجماع على ضرورة استعمال الوسائل الرقمية الجديدة

أضاف - فلكلور يحتوي على قصائد وأشعار قديمة تروي قصة وتاريخ المنطقة ككل.

ومن جهته أبرز المهتم بالتراث الأستاذ يوسف أوقاسم خلال مداخلة بعنوان "ماهية سببها في قصائدها بين الأسطورة والحقيقة" أهمية هذه المناسبة كونها تعبر عن تاريخ المنطقة من خلال رقصة "سببها" والأشعار التي تردها النسوة خلال ذلك الإحتفال المتوارث، كما يعبر مصطلح "سببها" - حسبه - على الحياة الحضرية وترديد قصائد شعرية تمجد الإنسان القديم في حالات متعددة وتصفه وصفا دقيقا.

وفي هذا الإطار تطرّق أساك وقفاي الشيخ إطار في الديوان الوطني للحظيرة الثقافية "التاسيلي ن أزجر" إلى الرصيد الثقافي الذي تزرخ به المنطقة، وطرق حمايته القانونية والإعلامية، مبرزاً أهمية اللجوء إلى الوسائل التكنولوجية والرقمية الحديثة في تدوين التراث الثقافي لحماية بحاشرة مخصصين في الميدان.

وبدوره أوضح الأستاذ حسن عالي من جامعة سعيدة، أن "هذا التراث يعبر عن عادات وطقوس إجتماعية مهمة في حياتنا الإجتماعية، كما أنه يعبر عن الذاكرة الوطنية".

وتواصل فقرات المهرجان الثقافي المحلي "سببها" (13-16 يوليو) بولاية جانت بتنظيم أنشطة ثقافية وفنية متنوعة، بمشاركة عديد الجمعيات والجمعيات والجمعيات المحلية.

دعا مشاركون في أشغال يوم دراسي نظم الأحد بولاية جانت إلى استعمال الوسائل الرقمية الجديدة في تدوين الموروث الثقافي اللامادي للمنطقة لحماية من الاندثار.

وأبرز متدخلون في هذا اللقاء الذي نظم تحت عنوان "التراث الثقافي.. بين التدوين والتناقل الشفوي" في إطار فعاليات المهرجان الثقافي المحلي "سببها" من أساتذة ومهتمون بالتراث أهمية تدوين قصائد "سببها" كموروث ثقافي والإهتمام بها، وتحليل مضامينها، سيما باستعمال الوسائل الرقمية الجديدة.

وفي هذا الإطار أكد الدكتور حامد إبراهيم لمين من جامعة أدرار في مداخلة موسومة بـ"الموروث الشعبي وضرورة تدوينه.. قصائد سببها، من حكاية وأحداث إلى صناعة التاريخ" على ضرورة الرفع من درجة التحسيس بأهمية المحافظة على التراث الثقافي المحلي، وإشراك وسائل الإعلام في هذه العملية ودعمها ومرافقتها في إنتاج أفلام وثائقية تبرز هذا الموروث، إلى جانب إقامة مهرجانات موسمية لاستقطاب السياح.

وأشار الباحث الجامعي إلى أن المرأة التارقية قديما ساهمت في الحفاظ على الموروث الثقافي اللامادي الخاص بالمنطقة من خلال حفظه وترديده في المناسبات انطلاقا من مكانتها في المجتمع المحلي ثقافيا وتربويا واقتصاديا خاصة أن "سببها" - كما

جيش الاحتلال والمستوطنون يصعدون في الضفة والقدس إقامة مستوطنة قرب رام الله وحرقت أراض وتهدم منشآت

اقتحمت قوات الاحتلال عدداً من القرى والبلدات في الضفة الغربية المحتلة، في ظل تواصل حملة التتكيل الصهيونية بالفلسطينيين منذ اندلاع الحرب على غزة. واندلعت مواجهات عنيفة بين فلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام واسع لبلدة قباطية، جنوبي جنين، كما شهدت بلدة جماعين بمحافظة نابلس (شمال)، حملة اعتقالات ومداهمة منازل.

في السياق، أقام مستوطنون صهاينة، أمس الاثنين، بؤرة استيطانية جديدة شرق مدينة رام الله وسط الضفة، كما هدمت قوات الاحتلال، محطلة محروقات في بلدة حزماء، شمالي القدس المحتلة، وورشة إطارات، وبقالة، ومغسلة مركبات، كما قام مستوطنون بإشعال النيران صباح أمس في عشرات الدونمات من أشجار الزيتون، وحاولوا مهاجمة المنازل في المنطقة لكن الأهالي تصدوا لهم.

بؤرة استيطانية قرب رام الله

أقام مستوطنون صهاينة أمس، بؤرة استيطانية جديدة شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو (أهلية) حسن مليحات، في بيان، إن «مجموعة من المستوطنين المتطرفين نصبوا خياما ووضعوا أسلاك شائكة فوق أراضي تابعة لقرية برقا شرق رام الله، لتشيد بؤرة استيطانية جديدة». وتابع: «هذه البؤرة، التي تم الشروع في تشييدها، تأتي في سياق خطط قوى اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال الرامية للسيطرة على المزيد من الأراضي لأغراض التوسع الاستيطاني».

ويحسب تقديرات للاحتلال، يقم أكثر من 720 ألف صهيوني في بؤرة استيطانية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

هدم محطة وقود

من ناحية ثانية، هدمت قوات الاحتلال الصهيوني محطة المحروقات في بلدة حزماء شمال شرق القدس، للمواطنين جبر عودة الخطيب، وذلك دون سابق إنذار، أو تبليغ مسبق، بحجة أن المحطة واقعة على الطريق الأيسر من مدخل حزماء الرئيس، والذي يعتبره الاحتلال خاضعاً للسيطرة الأمنية والمدنية الصهيونية والتي تصنف «ح»، وفق ما أفاد به موقوف الخطيب رئيس بلدية حزماء سابقاً، وأحد أقارب مالك المحطة. وقال الخطيب إن «المحطة موجودة منذ أكثر من 20 عاماً، وتعمل وفق تنظيم وترتيب مع الجهات الرسمية الفلسطينية، لكن قوات الاحتلال تتجاوز القانون رغم وجود نزاع قانوني حول المحطة وإخطارها، حيث تم الهدم في منتصف الليل دون تسليم قرار صهيوني بذلك، وكله في سياق محاربة الفلسطيني في رزقه، إذ لم يعد يمضي يوم إلا وتعرض فيه البلدة لانتهاكات الاحتلال».

حرق أشجار الزيتون

في الأثناء، أفاد رئيس مجلس قروي اللبن الشرقية، يعقوب عويس، بأن مستوطنين أشعلوا النيران صباح أمس بعشرات الدونمات من أشجار الزيتون. وأشار عويس إلى أن المستوطنين حاولوا مهاجمة المنازل في المنطقة لكن الأهالي تصدوا لهم.

كما قال عضو مجلس قروي برقة عميد دسوقي، إن «مستوطنين قاموا بأعمال مسح هندسي للمباني العثمانية في منطقة المسعودية شمال غرب نابلس، حيث أخذوا قياساتها، وسط خشية الأهالي من محاولات السيطرة على أراضي المسعودية التي تقدر مساحتها بألاف الدونمات وتهجّر 15 عائلة تسكن في المنطقة».

سرقة مبالغ مالية

هذا، واقتحمت قوات الاحتلال بلدة جماعين في محافظة نابلس، شمالي الضفة الغربية. وتخللت الاقتحامات مدهمة عدد من المنازل ومعرض سيارات، واعتقال ثلاثة مواطنين واحتجاز آخرين لساعات قبل الإفراج عنهم بعد إجراء تحقيقات ميدانية معهم. وقالت الأنباء، إن عسكري الاحتلال سرقوا نحو 30 ألف دولار، وشيكات من المواطنين عبدة سامي حج، عقب احتجازه لساعات. وبالتزامن مع حربه على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، صعد الجيش ومستوطنون صهاينة اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس الشرقية؛ ما أدى إلى استشهاد 574 فلسطينياً، وإصابة نحو 5 آلاف و350، واعتقال حوالي 9 آلاف و625، وفق مصادر رسمية فلسطينية.

الاحتلال يمعن في تصعيد العدوان على قطاع غزة

غارات دموية

على مناطق مأهولة توقع شهداء وجرحى

استمرت المجازر الصهيونية ضد قطاع غزة بوتيرتها المرتفعة، وشنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات دامية، ضد مناطق متفرقة في القطاع، في الوقت الذي تتعمق فيه الأزمة الإنسانية، جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء، مع استمرار تشديد سلطات الاحتلال إجراءات الحصار.



مناطق قطاع غزة في مناطق التوغل البري.

استهداف مقصود للنازحين

بدورها، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إن أكثر من 190 منشأة لأونروا دمرها الاحتلال خلال عدوانه على قطاع غزة، كما كشف المتحدث باسم (أونروا) عدنان أبو حسنة، أن قوات الاحتلال استهدفت مدرسة تؤولي نازحين في مخيم النضيرات بقطاع غزة، رغم إرسال إخطاراتها مسبقاً منعا لتفجير هجمات عليها.

وقال أبو حسنة: «أي مدرسة يتم تجهيزها كمركز للإيواء يتم إبلاغ الجيش الصهيوني بها، وترسل إخطاراتها إلى السلطات الصهيونية تفادياً لأن تطالها الغارات الجوية أو القصف المدفعي»، ومع ذلك، اعتبر المتحدث باسم الوكالة أن «ما حدث إشارة إلى أنه لا مكان آمناً في غزة، سواء المراكز التابعة لأونروا أو الشوارع أو على شاطئ البحر أو منطقة المواصي، بات الجميع معرضاً للأخطار في أي وقت».

ساعات تحت الشمس لجلب الماء

كما وقفت أونروا عند معاناة الغزائين للحصول على مياه الشرب، وقالت «يضاير الكثير من سكان غزة إلى المشي لمسافات طويلة حاملين أوزاناً ثقيلة في حرارة الصيف لجلب مياه الشرب»، وأضافت: «كل صباح يصطف سكان قطاع غزة لساعات تحت أشعة الشمس الحارقة لماء الأوعية بمياه الشرب، ثم يمشون مسافات طويلة حاملين أوزاناً ثقيلة»، وشددت الوكالة الأممية: «هذا الروتين المرهق يتكرر مراراً وتكراراً في غزة».

التي طالها القصف، والمناطق المحيطة بها، حيث يتواجد على بوابتها سوق شعبي افتتح بحكم حالة النزوح وكثرة مرتادي تلك المنطقة.

البحث عن الجثث

وفي جنوب قطاع غزة، استمرت الهجمات الصهيونية ضد المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، والتي تقع بالسكان الذين عادوا إليها بعد انتهاء أوامر الإخلاء الأخيرة. وبحسب مواطنين من تلك البلدات الحدودية، فقد استهدف القصف بلدات خزاعة وعيسان ويني سهيلا، وذكروا أن الطيران المروحي أطلق صاروخاً على شقة سكنية في محيط مدارس العودة ببلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، وكانت قوات الاحتلال استهدفت ليل الأحد منزلاً لعائلة الرقب في بلدة بني سهيلا.

أما في مدينة رفح، فقد استمرت الهجمات العنيفة على وقع التوغل البري المستمر للشهر الثالث على التوالي، وطالت الغارات الجوية والقصف المدفعي العنيف أحياء تقع جنوب ووسط المدينة، ومنها مخيم الشابورة، كما طالت حيي تل السلطان والسعودي، وأطلقت في تلك الأحياء طائرات مسيرة من نوع «كواد كابت» النار على مريعات سكنية ومسحت غالبية المنازل وتحولت إلى ركام.

وفي السياق، لا تزال طوافم الإنقاذ والإسعاف تقوم بعملية انتشال الألقاض بغزة، في عملية تتراوح بين 40 مليون دولار. وقد تمكنت خلال اليومين الماضيين من انتشال الكثير من جثث الشهداء التي كانت ملقاة في الشوارع أو داخل المنازل. وفي السياق، استمرت العمليات التي تنفذها فصائل المقاومة، للتصدي لقوات الاحتلال، خاصة تلك التي تنفذ هجمات على

وعلى غرار الأيام الماضية، شنت قوات الاحتلال العديد من الهجمات على مدينة غزة، التي لا تزال تتوغل في مناطقها الغربية الجنوبية.

وأطلقت المدفعية الصهيونية العديد من القذائف على المناطق الشرقية لمدينة غزة، حيث استهدف القصف المدفعي أطراف حي الزيتون الشرقية، كما سقطت العديد من القذائف على المناطق الجنوبية لحي الصبرة وتل الهواء، وطال القصف أطرافاً أخرى تقع شمال المدينة، كما أطلقت ليات الاحتلال المُتمركزة في محيط دوار النابلسي النار صوب شارع الرشيد ومنازل المواطنين غربي مدينة غزة.

مجازر وسط القطاع

وفي السياق، تواصلت الهجمات الصهيونية ضد العديد من مناطق وسط قطاع غزة، وذكرت مصادر محلية أن طائرة مُسيرة للاحتلال استهدفت مواطنين في منطقة بير أبو صلاح ببلدة الزوايدة وسط قطاع غزة، كما استهدفت قوات الاحتلال بغارة جوية منزلاً لعائلة المتاعمة يقع في مخيم المغازي، مما أدى إلى ارتقاء خمسة شهداء بينهم أطفال، وعدد من المصابين بجراح مختلفة.

وأطلقت قوات الاحتلال الكثير من القذائف المدفعية على بلدة المغرقة وأطراف بلدة الزهراء، الواقعتين على أقصى الحدود الشمالية لوسط القطاع، واستهدفت قوات الاحتلال بالقصف المدفعي وبالطيران الحربي، العديد من المناطق والمنازل الواقعة شمال مخيم النصيرات، والذي كان قد شهد مجزرة استهدفت إحدى مدارس الإيواء وسط المخيم، وأسفرت مساء الأحد عن سقوط عشرات الضحايا.

ولا تزال آثار الخوف قائمة في صفوف نازحي «مدرسة أبو عريبان»

ينزع الشرعية عن وجود الاحتلال في الضفة

قلق صهيوني

قبيل قرار محكمة العدل الدولية

تسود توقعات أن تصدر محكمة العدل الدولية، الأسبوع المقبل، قراراً يتعلق بنزع الشرعية عن وجود الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية.

وتتخوف أوساط الاحتلال، من إصدار أعلى محكمة دولية، حكماً يقضي بأن الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وشرق القدس، غير قانوني، علاوة على أفعال التغيير الديموغرافي والجغرافي التي تؤدي إلى ضم تلك الأراضي فعلياً إلى تلك التي احتلت عام 1948.

وقد تلجأ المحكمة إلى مطالبة الاحتلال، بالانسحاب من الضفة، ولفتت مصادر صهيونية إلى أن القرار قد يكون ما بين «سيئ للغاية، أو فظيع ودهيب» بالنسبة للكيان طبعاً.

ومن شأن القرار وفقاً لمخاوف وزارتي خارجية الاحتلال والعدل، أن يقود إلى إنزال عقوبات على أفراد ومنظمات لها علاقة بالمستوطنات في الضفة والقدس المحتلة، وهو ما يفتح الباب أمام فتح دعاوى أمام الجناينة الدولية ضد قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين.

وتواصلت عمليات الاستيلاء على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، من قبل الاحتلال، وكان آخرها قرارات شرعنة بؤر استيطانية في عدة مناطق.

وأدان البرلمان العربي، وبشدة، قرار الاحتلال الصهيوني شرعنة 5 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، وفرض الضرائب على الكنائس ومؤسساتها في مدينة القدس المحتلة، في تحد صارخ وانتهاك جسيم للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2334.

في السياق، قال وزير الخارجية البريطاني إن المستوطنات في الضفة الغربية غير قانونية بموجب القانون الدولي وتضر باحتمالات التوصل إلى حل الدولتين.

تقييم أممي يكشف ويلات حرب غزة

رفع 40 مليون طن من الألقاض سيستغرق 15 عاماً



وجد تقييم للأمم المتحدة أن أسطوياً يضم أكثر من مائة شاحنة سيستغرق 15 عاماً لرفع نحو 40 مليون طن من الألقاض بغزة، في عملية تتراوح تكلفتها بين 500 و600 مليون دولار.

وفق تقرير نشرته صحيفة «الغارديان»، ستمسك هذه الاستنتاجات الضوء على التحدي الهائل المتمثل في إعادة بناء الأراضي الفلسطينية، بعد أشهر من الهجوم الصهيوني الذي أدى إلى تدمير هائل للمنازل والبنية التحتية.

ووفقاً للتقييم، الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الشهر الماضي، فقد تضرر 137297 مبنى في غزة؛ أي أكثر من نصف العدد الإجمالي. من بينها، جرى تدمير ما يزيد قليلاً عن ربعها، ونحو ثلثها تعرّضت لأضرار جسيمة، وثلث تعرّضت لأضرار متوسطة.

ووجد التقييم أن مواقع دفن النفايات الضخمة التي تغطي ما بين 250 و500 هكتار (618 إلى 1235 فدناً) ستكون ضرورية للتخلص من الألقاض، اعتماداً على الكمية التي يمكن إعادة تدويرها.

إعادة البناء ستكلف 40 مليار دولار

وفي شهر ماي الماضي، قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن إعادة بناء المنازل في غزة التي دُمّرت خلال الحرب، قد تستغرق حتى عام 2040 في السيناريو الأكثر تفاؤلاً، حيث تبلغ تكلفة إعادة الإعمار الإجمالية في جميع أنحاء القطاع ما يصل إلى 40 مليار دولار. هذا التقييم، الذي نُشر بوصفه جزءاً من حملة لجمع الأموال من أجل التخطيط المبكر لإعادة تأهيل غزة، وجد أيضاً أن الصراع يمكن أن يخفض مستويات الصحة والتعليم والثروة في القطاع إلى مستويات عام 1980، مما يحو 44 عاماً من التنمية. وقال مسؤول في الأمم المتحدة، مقيم في غزة، الأسبوع الماضي، إن «الأضرار التي لحقت البنية التحتية جنوبية... في خان يونس، لم يكن هناك

تهديد الذخائر غير المتفجرة

وقال الدفاع المدني في غزة إن جبال الألقاض مليئة بالذخائر غير المتفجرة، التي تؤدي إلى «أكثر من 10 انفجارات، كل أسبوع»، مما يتسبب في مزيد من الوفيات وفقدان الأطراف.

وفي أبريل الماضي، قال بيل لودهامار، الرئيس السابق لهيئة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام في العراق، إن نحو 10 في المائة من الأسلحة في المتوسط لم تنفجر عند إطلاقها، وكان لا بد من إزالتها بواسطة فرق إزالة الألغام. وأضاف لودهامار إن 65 في المائة من المباني المدمّرة في غزة كانت سكنية، مضيفاً أن تطهيرها وإعادة بنائها سيكون عملاً بطيئاً وخطيراً بسبب التهديد الناجم عن القذائف أو الصواريخ أو الأسلحة الأخرى المدفونة في المباني المنهارة أو المتضررة.

ملزم بحماية الشرعية الدولية

مجلس الأمن مطالب بتنفيذ مخطط التسوية في الصحراء الغربية

دعا رئيس المجلس الوطني، عضو الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو، حمة سلامة، مجلس الأمن الدولي إلى تطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية وحماية حقوق الشعب الصحراوي. حمة سلامة، وفي كلمة له خلال إشرافه على انطلاق أشغال الجامعة الصيفية للأطهر الصحراوية في طبعها بالجزائر، أوضح قائلا «إن مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة مطالبون اليوم، برفض المواثيق الدولية وتوصيات الجمعية العامة المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، والتعجيل بإنهاء وضع الاحتلال العسكري المغربي للاشراعي، وحماية الشعب الصحراوي وحقوقه وثرواته الطبيعية ورفع الحصار المضروب على الأراضي المحتلة وإطلاق سراح الأسرى المدنيين في سجون الاحتلال خاصة مجموعة «أكديم ازيك» وأشار عضو المكتب الدائم للأمانة الوطنية إلى أن تعثر مخطط التسوية الأممي في الصحراء الغربية، يشكل انشغالا كبيرا ويضع مصداقية الأمم المتحدة على المحك، في ظل ازدواجية المعايير والتغاضي عن جرائم الاحتلال المغربي والانحراف عن استكمال خطة التسوية الأممية الإفريقية لسنة 1991 التي حظيت بتوقيع طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية، ومصادقة



مجلس الأمن الدولي.

وأضاف حمة سلامة إلى أن الوضع في المنطقة يشهد تغيرات إستراتيجية نتيجة العودة للكفاح المسلح بعد الخرق المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020 والعودة إلى مربع الصفر واحتدام الصراع مع العدو، يقابله سياسة عدوانية تنتهجها الدولة المغربية تجاه المنطقة تهدد السلم والأمن والاستقرار عبر استخدام وسائل خبيثة. وانطلاقا من ذلك، شدد حمة سلامة

على أهمية التعاون والتنسيق بين بلدان المنطقة للتصدي للممارسات العدوانية التوسعية المغربية التي تهدد السلم والأمن والاستقرار في كامل المنطقة، في ظل التحولات المقلقة في الساحل والصحراء، وتجليات التدخل الأجنبي. هذا، وأكد رئيس المجلس الوطني، عضو الأمانة الوطنية حمة سلامة أن الجامعة الصيفية للأطهر الصحراوية تشكل جسرا للتواصل والتضامن ومعلما للمعرفة وتبادل الخبرات.

بينما يركز المخزن على اقتناء الأسلحة وأقمار التجسس

منكوبو زلزال الحوز يستغيثون تحت الخيام وفي العراء

مع غلاء البناء وبعد المناطق المتضررة وصعوبة الوصول إليها، وغياب اليد العاملة، ما يضاعف كلفة البناء، وهو ما يؤكد أن خصوصية المنطقة لم تؤخذ بعين الاعتبار في تحديد هذا الدعم، علما أنه لا يقدم كاملا بل عبر دفعات، وتصل الدفعة إلى مليوني سنتيم لن تغطي التكاليف. هذا الوضع، بحسب المتحدث، جعل وتيرة البناء بطيئة جدا، علما أن مرحلة إزالة الأنقاض لم تنته، بل باتت السلطات ترمي هذه المسؤولية على المتضرر، مقابل تسليمه 2500 درهم، لن تغطي تكاليف العملية.

وشددت آيت محند على ضرورة التدخل؛ لأن الناس لا يمكن أن تظل في الخيام لباقى حياتها، والمجهودات غير كافية وجد محدودة ولا تأخذ في الاعتبار خصوصية المنطقة. وعلى عكس ما كان السكان يأملونه بميلاد جديد للمنطقة، كما كان يتم الترويج له في الإعلام، إلا أن الأمر، بحسب المتحدث، لم يعد أن يكون زويعا وقد مرت، وعاد الوضع لما كان عليه قبل الزلزال أو أسوأ.

وتوقفت منسقة الائتلاف بالحوز على الوضع الصحي المزري في ظل غياب مستشفى واضطرار المرضى إلى الانتقال لمراكش من أجل تلقي العلاج، خاصة وأن المستشفى الميداني لم يظل في المنطقة إلا لأسابيع قليلة، مشيرة إلى أن النساء يلدن في الخيام، كما نهت إلى تزايد الهجرة بسبب صعوبة الظروف في ظل غياب بدائل اقتصادية لتثبيت السكان، حيث إن الزلزال هدم الأنشطة الاقتصادية والمحلات والأسواق، وهو ما يتطلب اليوم التفكير فيه لإيجاد حلول اقتصادية بديلة.

احتقان بقطاع العدالة

من ناحية ثانية، أعلنت نقابة قطاع العدالة في المغرب مواصلة شل المحاكم بالدخول في إضراب وطني جديد أيام 23 و24 و25 جويلية الجاري، ردا على استمرار

أكد «الائتلاف المدني من أجل الجبل» بالمغرب، أنه بعد مرور قرابة سنة على زلزال الحوز، لا يزال الدمار ماثلا حتى اليوم، بسبب سوء تسيير الحكومة لتداعيات الكارثة الطبيعية، حيث يعاني المتضررون من عدم القدرة على العودة إلى منازلهم المدمرة أو المتصدعة، بينما لجأ البعض الآخر للهجرة إلى مناطق أخرى. وأوضح الائتلاف أن كثيرا من المتضررين ما زالوا يعانون من نقص المأوى والخدمات الأساسية، وتعاني البنية التحتية من أضرار جسيمة، وتواجه المنطقة تحديات جمة لإعادة الإعمار والتنمية.

وفي هذا الإطار، قالت نجية آيت محند، منسقة الائتلاف بمنطقة الحوز، أن وضعية ضحايا الزلزال لم تتغير مقارنة مع الأيام الأولى للكارثة، فعلى غرار الأيام الأولى لا يزال المتضررون يعيشون في الخيام، وهذا المعطى لوحده كاف لإيصال حجم معاناة السكان.

وأضافت آيت محند خلال ندوة نظمها الائتلاف حول ضحايا الزلزال، أن الأسر تعيش في الخيام في ظروف تصل فيها الحرارة إلى أكثر من 45 درجة، بعدما عاشت فيها خلال فترات البرد والمطر، وهذه أكبر معاناة.

وأشارت المتحدث إلى أن المجتمع المدني قدم حولاا ترقية كالأغذية والخيام، لكن مرحلة تدخل الدولة لتوفير حلول حقيقية تستجيب لمتطلبات الساكنة، شهدت جملة من الاختلالات وسوء التدبير، كما حدث خلال عملية إحصاء المتضررين، وغياب التواصل مع الضحايا والإجابة عن تساؤلاتهم.

ويخصو دعم 8 ملايين سنتيم لترميم الدور التي تقرر هدمها جزئيا أو 14 مليون للدور المهدمة، فقد أكدت منسقة الائتلاف أن أغلب الأسر حصلت على دعم الهدم الجزئي، وهو مبلغ جد ضعيف مقارنة مع كلفة البناء، وأبرزت أن مبالغ الدعم غير معقولة وغير منطقية، خاصة

موقف مخز لعميد كلية مغربية

رفض تسليم جائزة لطالبة ترتدي الكوفية الفلسطينية

يكفله الدستور المغربي والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، مطالبين بضرورة احترام حقوق الطلاب في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم بشكل سلمي وحضاري. وطالب الطلبة جميع المسؤولين في المؤسسات التعليمية بالالتزام بمبادئ النزاهة والعدل واحترام حقوق الطلبة، إلى جانب مطالبهم بإجراء تحقيق عاجل في هذه الواقعة واتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان عدم تكرار مثل هذه التصرفات في المستقبل.

وعبر مكتب الطلبة، عن تضامنه مع الطالبة المتفوقة وحققها في التكريم والاعتراف بجهودها وإنجازاتها الأكاديمية، ملتزما بالدفاع عن حقوق الطلاب وحرمتهم في التعبير والمشاركة الفعالة في قضاياهم الوطنية والإنسانية. ومن جهته، اعتبر عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع عبر موقع فيسبوك أن موقف عميد الكلية «مخز بامتاعه عن تسليم جائزة لطالبة ترتدي الكوفية».

وتابع: «القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية بل هي قضية وطنية يا أكاديمي آخر الزمان».

الفضيحة ليست الأولى

والحقيقة أنها ليست الفضيحة الأولى التي تهز الجامعات المغربية التي غرقت في مستنقع التطبيع مع الجامعات الصهيونية، حيث فضحت ممارسات إدارتها، خلال حفلات التخرج لنهاية الموسم الجامعي الحالي، ازدواجية الخطاب المخزني بخصوص حقيقة موقفه من القضية الفلسطينية.

وكانت كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، قد منعت الجمعة، طلبة شعبة اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط من تنظيم حفل تخرج في رحاب الجامعة، بسبب التضامن مع فلسطين، وهذا في عز حرب إبادة غير مسبوق يشنها جيش الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الطلبة والخريجون الذين أطلقوا مبادرة تحمل اسم «مبادرة طلبة وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ضد التطبيع الأكاديمي» في بيان لهم، إن «الجامعة ألغت بشكل مفاجئ حفل التخرج الذي كان من المقرر تنظيمه في الوقت الذي كان الطلبة يعدون للتعبير عن تضامنهم مع فلسطين خلاله».

يدفع شبابه لزيارة الكيان والترويج لسرديته

المغرب يدير ظهره للفلسطينيين ويتمسك بالتطبيع

بالرباط - الزيارة - الزيارة «التطبيعية» للوفد المغربي إلى الكيان المحتل، معتبرا أن ما حصل «يفوق جريمة التطبيع مع الصهاينة، حيث تمت الزيارة في الوقت الذي يتواصل فيه العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ أكثر من 9 أشهر بالإضافة إلى استهداف ممنهج للضفة والقدس المحتلتين».

وفي سياق ذي صلة، استنكر أوس رمال، رئيس «حركة التوحيد والإصلاح» زيارة شباب مغاربة إلى الكيان الغاصب، واعتبرها «شدودا عن شبه الإجماع الشعبي للمغاربة حول مسألة التطبيع مع الكيان المحتل وحول ضرورة قطع كل العلاقات معه»، منتقدا «محاولة تبييض صورة الكيان الصهيوني التي أصبحت سوداء لدى كل الشعوب والدول في ظل الجرائم والمذابح اليومية التي يرتكبها في حق الشعب الفلسطيني».

بدوره، طالب رشيد فلوي منسق «المبادرة المغربية لدعم ونصرة فلسطين» بإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني بالرباط ووقف عمل اللجنة البرلمانية المغربية-الصهيونية.

استنكرت النقابة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي في المغرب، بشدة، رفض عميد كلية العلوم «ابن مسيك» بالدار البيضاء، تسليم طالبة متفوقة في المدرسة العليا للتكنولوجيا، جائزتها، بسبب حملها للكوفية الفلسطينية، واصفا ما أقدم عليه الأخير بالتصرف «الشاذ والأرعن» الذي يتعارض مع نبض الشارع المغربي.

وقال مكتب الفرع المحلي للنقابة بالمدرسة العليا للتكنولوجيا، في بيان له إنه: «في الوقت الذي تشهد فيه الجامعات عبر العالم حراكا عارما مساندا لكفاح الشعب الفلسطيني مطالبها بوقف مجازر غزة في انسجام مع فضائنها العلمي الأكاديمي الذي يسود فيه إعمال العقل الإنساني، شهدت رحاب المدرسة العليا للتكنولوجيا التابعة لجامعة الحسن الثاني يوم السبت حدثا غريبا أثناء حفل تسليم الجوائز للطالبة المتفوقة».

وأوضح البيان، أن عميد كلية العلوم «ابن مسيك» الذي حضر الاحتفالية بصفته ضيف شرف، تقدم لتسليم جائزة لطالبة متفوقة، فلما تبين له أنها تحمل الكوفية الفلسطينية، رفض تسليم الجائزة وقال للطالبة «إنها تمارس السياسة»، وإن «هذا موقف يتعارض مع الموقف الرسمي للبلاد إزاء القضية الفلسطينية، وأشار البيان إلى أن القاعة انتفضت ضد هذا التصرف، لينسحب العميد من الحفل. ووصفت النقابة، ما قام به العميد ب«التصرف غير المسؤول» داخل فضاء أكاديمي يفترض أن تسود فيه حرية التعبير عن الرأي، منبهة إلى أن ما وقع خلف أستياء عميقا لدى الأساتذة الباحثين وموظفي المؤسسة وآباء وأولياء الطلبة والطلبة أنفسهم، خاصة وأنه يأتي في ظرفية دقيقة وحساسة، يستشعر فيها المغاربة الألم والمرارة جراء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم الإبادة الجماعية وأبشع وسائل التنكيل والتعذيب والتقتيل.

واعتبرت النقابة سلوك العميد «قمعا لحرية التعبير»، معربة عن تضامنها مع الطالبة المتفوقة، لافتة إلى أن حمل الكوفية يمثل «عربونا إضافيا عن نجاحها ووعيتها ويقظتها».

خزي وعار

ويقول الطلاب إن ارتداء الكوفية الفلسطينية «هو تعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وهو حق

الزيارة، حيث قال: «في الوقت الذي تتواصل فيه حرب الإبادة الجماعية الصهيونية في حق أهالي غزة، يقوم وفد ما يسمى جمعية تعاليم المغربية بزيارة إلى مدينة القدس المحتلة، حيث تم إحياء حفل راقص كما جرى استقباله من طرف مسؤولين صهاينة من بينهم «مستشار الأمن القومي» السابق لدى الكيان الصهيوني، الذي كان ضمن الوفد الصهيوني الذي وقع اتفاق التطبيع في 2020».

وأبرز أن أعضاء الجمعية المغربية «تم اختيارهم للعمالة مع الصهاينة في ترديد السردية الصهيونية بشأن أحداث 7 أكتوبر (طوفان الأقصى)، ما يشكل أداة دعائية صارخة للكيان في الأوساط المغربية، تهدف إلى تبييض صورته وسط استمرار حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة».

وكان عزيز هناوي الكاتب العام له مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، قد استنكر - خلال الوقفة الشعبية التي نظمها المجموعة يوم الأربعاء الماضي أمام البرلمان المغربي

الحكومة في تجاهلها لمطالب موظفي القطاع وتعميقها للالزمة، مشددة على تمسكها بملفها المطلي في تعديل النظام الأساسي. وعبرت الجامعة الوطنية لقطاع العدل، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في بيان، عن رفضها «تجاهل» رئيس الحكومة لمطالب موظفات وموظفي القطاع أثناء الجلسة الشهرية بالبرلمان رغم مجابته بالوضع المحتقن بقطاع العدل، مستنكرة «اعتماد المقاربة الأمنية بدل الحوار المنتج في التعاطي مع الاحتجاجات المشروعة للنقابات بقطاع الصحة».

يدفع شبابه لزيارة الكيان والترويج لسرديته

المغرب يدير ظهره للفلسطينيين ويتمسك بالتطبيع

أثارت زيارة وفد جمعي مغربي إلى الكيان الصهيوني إدانة واسعة في المملكة، حيث أحيت من جديد المطالب بإسقاط كل أشكال التطبيع وقطع العلاقات مع الكيان المحتل، في سياق استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

في خطوة أثارت غضبا وجدلا واسع النطاق لدى هيئات سياسية وحقوقية مغربية، لا سيما تلك المناهضة للتطبيع، أظهرت مقاطع فيديو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي أعضاء ما يسمى «جمعية مغرب تعاليم» المغربية خلال تواجدهم بالقدس المحتلة، في إطار زيارة تطبيعية وهم يرقصون ويدخلون في مناقشات ودية مع مسؤولين صهاينة.

وبحسب وسائل إعلامية مغربية، فإن زيارة الوفد المغربي التي اختتمت السبت والتي جاءت في عز العدوان الصهيوني على غزة، تندرج ضمن «تعزيز العلاقات التطبيعية» مع الكيان الصهيوني. وفي هذا الصدد، سارع «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع» إلى إدانة هذه

الاتحاد العربي لكرة اليد

تعيين أربعة أعضاء جدد لتمثيل الجزائر في عدة لجان

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد عن تلقيها قرار تعيين أربعة أعضاء جدد ضمن لجان الاتحاد العربي لكرة اليد، حيث جاءت الموافقة على ذلك من أجل تدعيم تواجد التمثيل الجزائري في مختلف الهيئات الدولية لدعم الكرة الصغيرة الجزائرية في كل المواعيد والاستحقاقات الدولية.

نبيلة بوقرين

القائمة عرفت تواجد كل من عبد النور خواص الذي عين ضمن لجنة التسويق للاتحاد العربي لكرة اليد، عصام بن قدور ضمن لجنة الإعلام، فايز خليل بن محمد عين في لجنة الحكام، أما محمد عوييدات تم تعيينه في لجنة كرة اليد الشاطئية.. وهذا التواجد ضمن أهم اللجان بالاتحاد العربي لكرة اليد سيكون بمثابة دفع قوي لكرة اليد الجزائرية على الصعيد العربي في المستقبل.

من جهة أخرى فإن الاتحاد العربي لكرة اليد يتكون من أسماء قوية في ساحة كرة اليد العربية، ولهذا فإن التواجد في هذه اللجان سيفتح الباب أمام كرة اليد الجزائرية من أجل استعادة مكانتها، مثلما كان عليه الحال في الماضي القريب، ومن جهة أخرى من أجل أخذ التجربة والخبرة في التسيير ضمن هذه الهيئات لدعم الكرة الصغيرة الجزائرية سواء خلال المنافسات أو من أجل نيل



الأفريقية للأندية الفائزة بالكؤوس والتي عرفت تواجد رئيس الاتحاد الأفريقي وأعضاء مكتبه بالجزائر طيلة فترة المنافسة.

لإشارة، فإن الجزائر تطمح لتنظيم منافسات عربية لكرة اليد وذلك بحسب تصريحات سابقة لرئيسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، كريمة طالب، حيث يساهم ذلك في تطوير مستوى كرة اليد الجزائرية والاستفادة من المنافسة في المستوى العالي، ولهذا فإن التواجد بأكثر عدد في اللجان التابعة للاتحاد العربي لكرة اليد كخطوة أولى يعتبر نقطة إيجابية.



في تقديم مستويات مميزة خلال مشوار المنتخب الإسباني في اليورو.

كأس أوروبا 2024

المنتخب الإسباني يتوج للمرة الرابعة في تاريخه

73 عن طريق اللاعب كول بالمير. وفي الدقيقة 86، أحرز البديل، ميكيل أويرزابال، هدف الفوز والتتويج للمنتخب الإسباني، ليقتود المنتخب الإسباني لحصد لقب «يورو 2024»، للمرة الرابعة في تاريخه، وللمرة الثالثة في آخر خمس نسخ للبطولة.

وحصد اللاعب الإسباني رودريغو هيرنانديز جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو-2024). وقدّم رودريغو بطولة كبيرة ونجح

منتخب ألمانيا

توماس مولر يعلن اعتزاله اللعب دولياً

أعلن توماس مولر نجم المنتخب الألماني وبايرن ميونيخ، اعتزاله اللعب الدولي، أمس الإثنين. وقال مولر في رسالة بالفيديو، أبرزتها صحيفة كيك «عندما لعبت أول مباراة دولية لي قبل أكثر من 14 عاماً، لم أكن لأتخيل كل هذا».

قال مولر: «بعد 131 مباراة دولية و45 هدفاً، أقول اليوم وداعاً للمنافسات». لقد كان دائماً مصدر فخر كبير لي أن أعب لصالح بلدي، ومن الآن فصاعداً سأكون مشجعاً في المدرجات».

وظهر مولر للمرة الأولى مع منتخب

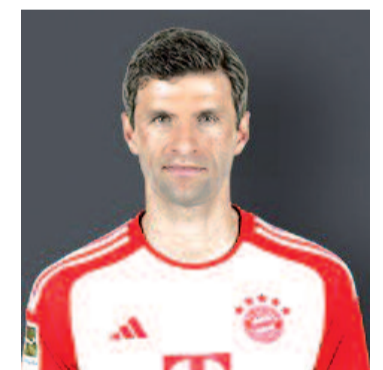
نجم المنتخب الإنجليزي.. بيلينغهام

علينا أن نستفيد من هذه التجربة

بالبلق، لكن قدمنا أقصى ما لدينا». وختم: «من الصعب نسيان المباراة، ويجب أن يمر بعض الوقت لنحل لماذا خسرننا. نحن فريق شاب وسنحظى بالمزيد من الفرص في المستقبل».

ومن جهته قال غاريت ساوثغيت، مدرب منتخب إنجلترا، إن الوقت غير مناسب لاتخاذ قرار بشأن مستقبله بعد الخسارة أمام إسبانيا (1-2) في برلين بنهائي بطولة أمم أوروبا، مساء الأحد. وسئل المدرب الإنجليزي عن مستقبله، ليجيب عبر «بي بي سي»: «الآن ليس الوقت المناسب للحديث عن هذا الموضوع، بل أحتاج للتحدث مع الأشخاص المناسبين ومنح نفسي بعض الوقت».

وأضاف «الوصول لنهاية آخر فرصة أفتخر



وظهر مولر للمرة الأولى مع منتخب

نجم المنتخب الإنجليزي.. بيلينغهام

لم يخف جود بيلينغهام نجم المنتخب الإنجليزي، خيبته بخسارة لقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، مساء الأحد، بالهزيمة بنتيجة (1-2) ضد منتخب إسبانيا.

قال بيلينغهام، عقب المباراة، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية: «إنها لحظة صعبة جداً، لكن لدينا الكثير من الإنجازات بالوصول إلى النهائي، وعلينا أن نستفيد من هذه التجربة». وأضاف: «لا أعتقد أن الأداء كان سيئاً جداً، كرة القدم الدولية صعبة حقاً، أصعب من اللعب للأندية، وفي النهاية هي أساليب لعب مختلفة. أشعر بالخيبة لأننا كنا قريبين جداً من الفوز

الدوري الماسي لألعاب القوى 2024

تأهل جمال سجاتي إلى النهائي



تأهل العداء الجزائري الاختصاصي في المسافات نصف الطويلة، جمال سجاتي إلى نهائي الـ 800 م لطبعة 2024، للدوري الماسي لألعاب القوى، المقرر منتصف شهر سبتمبر المقبل ببروكسل (بلجيكا)، بحسب ما أعلنه المنظمون. حقق سجاتي (25 سنة) هذا التأهل بفضل الفوزين الآخرين في مرحلتين بباريس وموناكو، مع تسجيله لتوقيتين جيدين يعتبران، أحسن نتيجة في الاختصاص خلال هذه الموسم. وبعد تألقه في المرحلة الثامنة بباريس وتسجيله توقيت: 1د و41ثا و56ج، عاود ممثل الجزائر نفس الانجاز خلال المرحلة التاسعة بموناكو قاطعاً مسافة 800م في ظرف 1د و41ثا و46ج.

وسمحت النتيجة المحققتان لسجاتي بتقلد المركز الثاني في الترتيب المؤهل إلى نهائي طبعة 2024 للدوري الماسي برصيد 24 نقطة. ويتأخر سجاتي في الترتيب بنقطة واحدة عن المتصدر الحالي، الكيني وكليف كنيغال (25 نقطة) متقدماً بسبع نقاط عن مطارده المباشر، البوتسواني مساليليا تشيبيسو بـ 17 نقطة. كما يعتبر سجاتي واحد

من بين ثمانية رياضيين سيمثلون الجزائر في ألعاب القوى خلال الألعاب الأولمبية بباريس وهم: سليمان مولا (800م)، محمد علي غواند (800م)، ياسر محمد طاهر تريكي (الوثب الثلاثي)، امين بوعناني (110م/حواجز)، اسامة خنوسي (رمي القرص)، زهراء تتر (رمي المطرقة) وبلال تابتي (3000م/موانع).

وتشارك الجزائر في الألعاب الأولمبية بباريس (26 جويلية - 11 أوت)، بـ 46 رياضياً، في 15 اختصاصاً.

«كوبا أمريكا 2024»

المنتخب الأرجنتيني يفوز باللقب



توج المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا 2024» للمرة الثانية على التوالي والـ 16 في تاريخه، عقب فوزه (1-0) على منتخب كولومبيا بعد الوقت الإضافي، في المباراة النهائية للمنافسة القارية، التي استضافتها الولايات المتحدة.

انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بدون أهداف، ليلجأ المنتخبان للعب الوقت الإضافي، حسم خلاله المنتخب الأرجنتيني الأمور لصالحه. وتقمص البديل لاوتارو مارتينيز، دور البطولة، عقب تسجيله هدف منتخب الأرجنتين الوحيد في الدقيقة 112، ليمنح منتخب بلاده، لقبه الثاني على التوالي في كوبا أمريكا و16 في تاريخه. بهذا الهدف، توج لاوتارو هدافاً للبطولة برصيد 5 أهداف، حيث سبق وأن أحرز هدفاً في مرمى كندا، والشيلي وهدفين في شبك البيرو بمرحلة المجموعات في النسخة الحالية للمنافسة. وانفرد المنتخب الأرجنتيني بالرغم القياسي كأكثر المنتخبات تتويجاً بلقب كوبا أمريكا، الذي كان يتقاسمه مع نظيره منتخب الأوروغواي، كما بات هذا هو اللقب

الرابع الذي يحصل عليه منتخب الأرجنتين في غضون 3 أعوام فقط.

وكان منتخب كولومبيا يطمح للتتويج بلقبه الثاني في البطولة بعدما سبق أن حصل عليها عندما استضافها على ملاعبه عام 2001.

كان المنتخب الكولومبي بقيادة مدربه الأرجنتيني نيسطور لورينزو، تقادى الخسارة بـ 28 مباراة متتالية في مختلف المسابقات قبل لقاء الأرجنتين.

من أجل تعزيز الخط الأمامي

نادي ميلانو يسعى لاستقدام المهاجم فولكروغ



أبدى مسؤولو نادي ميلانو الإيطالي لكرة القدم رغبتهم في الحصول على خدمات الدولي الألماني نيكولاس فولكروغ، مهاجم فريق بوروسيا دورتموند، لتعويض رحيل المهاجم الفرنسي أوليفييه جيرو صاحب الـ 37 عاماً إلى فريق لوس أنجلوس الأمريكي، وذلك طبقاً لما ذكره موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي. أفاد «فوت ميركاتو» بأن نادي ميلانو اقترب أيضاً من استقدام الدولي الإسباني الفارو موراتا (31 عاماً) من صفوف أتلتيكو مدريد، مشيراً إلى أن مسؤولي النادي الإيطالي، قد عرضوا مبلغاً يصل إلى 15 مليون أورو للحصول على فولكروغ صاحب الـ 31 عاماً. يشار إلى أن فولكروغ أحرز هدفين فقط مع المنتخب الألماني في «يورو 2024»

حيث ودع البطولة من الدور ربع النهائي بخسارته أمام منتخب إسبانيا بهدفين مقابل هدف، على ملعب «شتوتغارت أرينا» بعد الوقت الإضافي.

نادي الوكرة القطري

تجديد عقد لوكاس مينديز إلى غاية عام 2027

والمدافع الدنماركي ألكسندر شولتز من نادي أوراوا ريد الياباني، بجانب التعاقد مع المدرب الإسباني أنخيل ميغيل تولي مسؤولية الفريق. ويقيم الوكرة معسكره التحضيري الخارجي في إسبانيا حتى الفاتح من شهر أوت المقبل، استعداداً لخوض منافسات الموسم المقبل.

ويخوض الفريق خلال معسكره في إسبانيا ثلاث مباريات ودية، وستكون الأولى أمام فريق الجزيرة الإماراتي بتاريخ 19 جويلية الجاري، ثم يلتقي مع فريق كاستيلون الإسباني في 26 من الشهر نفسه، ويختتم ودياته بمواجهة فريق انتوكورا الإسباني في 30 جويلية.

أعلن نادي الوكرة القطري لكرة القدم تجديد عقد اللاعب لوكاس مينديز، لمدة ثلاثة مواسم.

قال نادي الوكرة عبر حسابه الرسمي على منصة «اكس»، أن «لوكاس مينديز مستمر مع الفريق حتى 2027».

وقدم لوكاس مينديز مستويات جيدة خلال المواسم الأخيرة، وساهم في تعزيز خط دفاع الوكرة، كما أنه يعتبر من العناصر الأساسية في تشكيلة الفريق.

وكان الوكرة قد تعاقد مؤخرًا مع اللاعب التونسي عيسى العيدوني قادماً من نادي يونيون برلين الألماني، لمدة أربعة مواسم حتى 2028، كما ضم إلى صفوفه المهاجم ريكاردو غوميز قادماً من نادي الشمال،



بها، لكن أعيش إحساساً صعباً في الوقت الحالي». ووصل المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت لنهائي كأس أوروبا مرتين.

وتعرض ساوثغيت لانتقادات عديدة على مدار شهر خلال المنافسة في ألمانيا رغم تأهل إنجلترا للأدوار الإقصائية في صدارة المجموعة.

بحسب تقارير إعلامية

نادي أندلخت يضغط على إدارة كورتري للتخلي عن قادري



ماركت» المتخصص في تقييم اللاعبين من الناحية المالية 2.5 مليون يورو، ورغم أنها لن تكون القيمة التي سينتقل بها إلى أندلخت، إلا أن إدارة هذا الأخير مستعدة لدفع ما لا يقل عن 4 ملايين يورو من أجل الحصول على خدمات اللاعب.

في سياق متصل كشف الموقع المذكور أن قادري غير متحمس لخوض تجربة جديدة خارج بلجيكا في الوقت الراهن، خاصة أنه يدرك أن فرص مشاركته كأساسي تبقى صعبة عكس ما هو الحال، في حال بقي في البطولة البلجيكية التي يعرفها جيدا، وهو الأمر الذي سيخدمه كثيرا لضمان مكانة أساسية في فريقه الجديد. على مستوى المنتخب الوطني لا يتواجد قادري ضمن مفكرة المدرب بيتكوفيتش، الذي لم يوجه له الدعوة خلال التريبات الماضية، وهذا بالنظر للمنافسة الكبيرة التي يعرفها منصبه، من خلال تواجد كل من براهيمي وفندوسي، إلا أن الأمور قد تتحسن في المستقبل في حال تغيرت الأمور بالنسبة للاعب وانتقل إلى فريق أقوى.

البقاء في فريق كورتري لا يخدم كثيرا قادري من أجل إقناع بيتكوفيتش بدعوته في التريبات المقبلة، وهذا يحكم أن فريقه ليس من الأندية القوية رغم أنه قائد الفريق إلا أنه مطالب بالانتقال إلى فريق أقوى من فريقه الحالي، من أجل إقناع مدرب المنتخب الوطني بتواجده في التريبات المقبلة. يمتلك قادري كل المؤهلات التي تسمح له بالنجاح مع المنتخب الوطني، ورغم أنه مر بفترة صعبة بعد الإصابة الخطيرة التي أبعدته عن الملاعب لموسم كامل، إلا أنه نجح في العودة بقوة ورفع التحدي وهو الأمر الذي يؤكد أنه يمتلك شخصية قوية.

شبيبة القبائل

مجلس الإدارة ينصب الطاقم الفني الجديد



للنادي. وجاء في بيان النادي على صفحته الرسمية في فايسبوك «أشرف رئيس مجلس إدارة شبيبة القبائل، الهادي ولد علي، على تعيين الطاقم الفني الجديد للفريق، والمكون من عبد الحق بن شيخة (مدرب رئيسي)، فريد زميتي ومحمد لاسات (مدربان مساعداً)، فريد بلملاط (مدرب حراس المرمى) وكامل بوجنان (مضرب بدني)».

واختتم بيان النادي الأصفر والأخضر بعبارة «مرحبا بالجميع» مرفقا المنشور بصور الطاقم الفني الجديد للفريق.

يطمح اللاعب الدولي الجزائري عبد القهار قادري لمغادرة فريقه الحالي كورتري البلجيكي خلال فترة الانتقالات الصيفية، خاصة أنه يريد اللعب في المستوى العالي من خلال الانتقال إلى فريق يلبي طموحاته الرياضية، التي يريد تجسيدها على أرض الواقع، حيث يمكنه تحقيق هذا الأمر من خلال الانتقال إلى أندلخت الذي يريد الاستفادة من خدماته.

عمار حميسي

كشف موقع «فوتبال كرانت» البلجيكي أن نادي أندلخت يسعى بشدة للتعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري عبد القهار قادري، خلال فترة الانتقالات الصيفية حيث ترى إدارة النادي أن قادري قادر على منح الإضافة للفريق، خلال الموسم المقبل خاصة فيما يخص صناعة اللعب. قادري الذي لبي طلب إدارة فريقه خلال الموسم الماضي وهذا للبقاء لموسم آخر، أصبح أكثر استعدادا للمغادرة نحو فريق آخر، خاصة أنه يدرك أنه نجح في الوصول إلى مستوى يؤهله للنجاح، في حال انتقل إلى فريق أعلى مستوى من الذي يتواجد فيه الآن حيث يبدو أن الأمور تسير في الطريق الصحيح فيما يخص هذا الجانب. الجهاز الفني لنادي أندلخت وحسب الموقع المذكور يبحث عن صانع ألعاب يمتاز بالسرعة، وهو الأمر الذي يتوفر عليه قادري حيث يعد لاعبا مميّزا في منصبه، وهو قادر على صنع الفارق في أي لحظة يكون متواجدا فيها على مقربة من منطقة الجزاء من خلال صناعة الفرص لزملائه. القيمة المالية لانتقال قادري ليست كبيرة، حيث لا تتجاوز قيمته على مستوى موقع «ترانسفير

سوق التحويلات الصيفية

مولودية وهران وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر في الواجهة



يعرف سوق التحويلات الصيفية للرابطة المحترفة الأولى نشاطا كبيرا لدى ثلاثة أندية، يتعلق الأمر بفريقي مولودية وهران وشبيبة القبائل اللذان أعريا عن نيتهما في لعب الأدوار الأولى الموسم المقبل مبكرا، بالإضافة إلى بطل الموسم المنصرم فريق مولودية الجزائر بدرجة أقل.

محمد فوزي بقاص

حقّق فريق مولودية وهران دخولا قويا في سوق التحويلات الصيفية، حيث تمكن من انتداب ثمانية لاعبين لحد كتابة هذه الأسطر، معربا عن نواياه الكبيرة في إعادة الفريق إلى سكة التنويعات بداية من الموسم الكروي (2024 - 2025).

ضمنت إدارة مولودية وهران خدمات ثلاثة لاعبين دوليين يتعلق الأمر، بالحارس السابق لفريق شبيبة القبائل المخضرم شمس الدين رحمان، وكذا الدوليان الإيفواريان المهاجم محمد سيلوا ومتوسط الميدان الهجومي سيرى غنوليبا. استقدم أصحاب الزي الأحمر والأبيض الجناح الأسير الصاعد لفريق جمعية الشلف ياسين عليان، رفقة زميله السابق في الفريق متوسط الميدان الهجومي جوبا عقيب. تم التعاقد مع ثلاثة لاعبين مغتربين يتعلق الأمر بالحارس ليونار عقون، خريج مدرسة تكون فريق باريس سان جيرمان القادم من فريق روين الفرنسي، بالإضافة إلى اللاعبين المحوريين عبد الكريم ممر شاوش، القادم من فريق ديجيرفورس الناشط في دوري الدرجة الثانية السويدية، رفقة كيليان قسوم القادم من فريق إيتار البلغاري. كشفت مصادر «الشعب» المقربة من اللاعب الدولي السابق صاحب الـ 31 ربيعا حسين بن عيادة، أن إدارة فريق مولودية وهران اتصلت به نهاية الأسبوع المنصرم لعرض عليه حمل ألوان الفريق بداية من سوق التحويلات الجاري، وعادت الاتصال به مطلع الأسبوع الجاري لمحاولة إقناعه بفكرة العودة للعب بمسقط رأسه، ولأول مرة بألوان فريق مولودية وهران هو الذي تعلم أجداديات الكرة بفريق جمعية وهران، وهي الصفة التي ستكون فريق في الميركاتو الجاري لتعزيز الخط الخلفي.

حافظ فريق مولودية وهران على طاقمه الفني بقيادة المدرب يوسف بوزيدي الذي يشرف شخصيا على عملية الاستقدامات، وسيكون «أبناء الحمري» الموسم المقبل رقما صعبا في الرابطة المحترفة الأولى، خصوصا بالتعزيزات النوعية التي قام بها.

استقدم فريق شبيبة القبائل من جانبه أربعة لاعبين خلال سوق التحويلات الصيفية الجاري، أين ضمن خدمات الحارس غايا مرياح، وعزز الفريق بعدها صفوفه بخدمات المدرب المخضرم عبد الحق بن شيخة، الذي جلب معه كل الطاقم العامل معه في صفوف اتحاد العاصمة وفريق سيمبا الترناني، حيث توج مع هذا الطاقم بثلاثة ألقاب في ظرف موسمين (كأس الكونفدرالية الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي) رفقة اتحاد العاصمة، وكأس ترنانيا رفقة نادي سيمبا.

أشرف عبد الحق بن شيخة شخصيا على عملية الاستقدامات، حيث طالب بخدمات متوسط الميدان الهجومي صاحب الـ 27 ربيعا الدولي المالي ساديو كوناتي، وهو المطلوب الذي قامت بتبليته إدارة الشبيبة. جلبت إدارة «الكناري» المدافع الدولي محمد أمين مداني، الذي فضل تغيير الأجواء وعدم التجديد بفريقه السابق شباب قسنطينة، وهو الانتداب الذي سيعطي أكثر استقرار للخط الخلفي بتواجد عناصر مميزة في الفريق على غرار (بن زايد، بوحكك، سوياد)، وفي الخط الهجومي تم استقدام اللاعب أيمن عبد العزيز الحمري، بعد شراء ورقة تسريعه من فريق شبيبة الساورة إثر نهاية عقد إعارته بفريق وفاق سطيف.

المدرّب التونسي راضي الجعايدي.. لـ «الشعب»:

جاهز لرفع التحدي في البطولة الجزائرية

القدم وهذا امر إيجابي للغاية وسأحاول ترك بصمتي هنا في الجزائر. هل تواصلت مع مدربين تونسيين قبل مجيئك للجزائر؟

بالفعل، تحدثت مع بعض المدربين التونسيين في صورة نبيل الكوكي الذي تربطني معه صداقة كبيرة وهو الذي درب عديد الأندية الجزائرية وكذا عمار السويح الذي دربني عندما كنت لاعبا في صفوف الملعب القابسي وسمعت أن نبيل معلول اتفق على تدريب فريق اتحاد العاصمة ودون شك، ستكون مواجهة الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى قوية للغاية بين نادي اتلتيك بارادو واتحاد العاصمة.. (بيتسم).

هل لنا أن نعرف مدة العقد الذي سيربطك مع ناديك الجديد؟

وقعت على عقد لمدة سنة قابلة للتجديد، وبعدها سنرى لأن هناك مشروع طويل المدى وخطوة خطوة سنرى.. وهدفي الرئيسي هو تكوين فريق تنافسي ولاعبين مميّزين.

وكيف تقييم مستوى البطولة الجزائرية؟

اعتقد أن مستوى الرابطة المحترفة الأولى الجزائرية في تحسن مستمر، هناك الكثير من الإشارة والندية في اللعب.. شاهدت بعض المباريات من الموسم المنصرم، سيما بين أندية الصدارة وحتى بعض مقابلات نادي اتلتيك بارادو المستوى مقبول للغاية، واللاعب الجزائري يمتاز بالقدرة الفنية العالية وكذا سرعة التنفيذ فوق أرضية الميدان وعلينا العمل كثيرا من الناحية التكتيكية.

كلمة أخيرة؟

سعيد مرة أخرى بتواجدي في الجزائر وكما قلت لكم سابقا، سأسعى لأكون عند حسن ظن مسؤولي نادي اتلتيك بارادو وشكرا.



اللاعبين وحتى مع المسيرين.

وهل كان الرحيل عن سيركل بروج البلجيكي كان سهلا؟

في الحقيقة، فإن مسؤولي نادي سيركل بروج لم يقفوا ضد رغبتني في الرحيل عن النادي، بل سهّلوا لي الأمور، أشكر كل الطاقم المسير وكذا الطاقم الفني على دعمهم لي والعمل الاحترافي الذي قاموا به طيلة فترة عملي هناك، لكن باتت لي طموحات كبيرة كمدرّب تونسي يأتي إلى الجزائر في أول تجربة لي في بطولة مهمة للغاية واعتبرها خطوة هامة في مشواري كمدرّب رئيسي وسأسعى لتوظيف خبرتي.. وإن شاء الله سأكون عند حسن ظن وثقة مسؤولي نادي بارادو.

ستكون أول تجربة لك في الجزائر كمدرّب.. كيف ترى ذلك؟

بالطبع، واجهت كلاعب عديد الأندية الجزائرية، حين كنت لاعبا في صفوف الترجي الرياضي التونسي، وكذا كلاعب دولي سابق مع المنتخب التونسي، كمدرّب هذه أول مرة، أعرف جيدا شغف الجماهير الجزائرية لكرة

كانت الساعة تشير إلى الحادية عشر والنصف من سهرة أول أمس، حين حل المدرب التونسي راضي الجعايدي بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة، تنصبا لتولي الاشراف على العارضة الفنية لنادي بارادو رسميا استعدادا للموسم الجديد بعقد يمتد لموسم واحد قابل للتجديد. مدافع الترجي التونسي السابق، أكد في حوار حصري لـ «الشعب»، أن سمعة أكاديمية نادي بارادو لها مكانة كبيرة في أوروبا وأنه يسعى لرفع التحدي في أول تجربة له بالجزائر من خلال تكوين فريق تنافسي للغاية.

حاوره: عزيز ب.

«الشعب»: في البداية مرحبا بكم في الجزائر؟

راضي الجعايدي: شكر لكم، كنت أود أن أكون هنا منذ فترة لكن لأسباب عائلية حالت دون مجيئي، وتأجل ذلك إلى اليوم وأنا فخور بتواجدي في الجزائر، بلد كرة القدم واللاعبين المميّزين.

كيف تمت المفاوضات مع مسؤولي نادي بارادو؟

بكل صراحة لم تكن المفاوضات صعبة بل سهلة للغاية مع مسيري نادي اتلتيك بارادو، لم تحدث أي مشاكل، حدث تقاهم سريع على كل شروط وبنود العقد وكذا طريقة العمل.. الموضوع واضح نادي بارادو أو أكاديمية بارادو باتت معروفة في إفريقيا وحتى في أوروبا، أين كنت أعمل مع نادي سيركل بروج البلجيكي، بالنسبة لي أنا سعيد جدا بتدريب نادي مثل اتلتيك بارادو.. وأتمنى أن يحدث الانسجام التام بيني وبين



الشعب

جمهورية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03:55..... الفجر:	33°	عناية
05:42..... الشروق:	32°	وهران
12:54..... الظهر:	31°	الجزائر
16:45..... العصر:	30°	الجزائر
20:09..... المغرب:	29°	وهران
21:46..... العشاء:	28°	عناية

الطقس المنتظر اليوم والغد

التكفل بـ 34 ألف طفل متمدرس من ذوي الهمم.. كريكو: اجتماعية الدولة ضامن أساسي لتكريس سياسة حماية الطفل

حماد: من واجبنا توفير بيئة آمنة ومحفزة للإبداع وتفجير الطاقات

جددت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، من بومرداس، تأكيدها على مواصلة التزام الدولة انتهاج سياستها الاجتماعية الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الطفل بناء على توجيهات رئيس الجمهورية وتجسيدها للالتزامات الدولية المصادق عليها لاسيما الاتفاقية الخاصة بحماية حقوق الطفل في مجال المصلحة الفضلى، والنماء، وهي مكاسب تعززت بموجب التعديل الدستوري لشهر نوفمبر 2020.

كما تمتت وزيرة التضامن الوطني المكاسب المحققة في الميدان لفائدة الأطفال لتكريس اجتماعية الدولة، لاسيما من خلال قرار الرئيس بتعيين منحة التمدرس ومنحة التضامن، مع تسيير الأجر وتعديل قانون النفقة لحماية مصلحة الأطفال المحضون وإقرار عديد التدابير لتحسين الأداء العلمي والتعليمي، خصوصا بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يفوق عدد تدرسه 34 ألف طفل معاق، مع العمل أيضا على دعم التكفل الصحي للأسر المعوزة والتواصل مع أبناء الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز روابطهم ببلدهم الأم.

وجددت كوثر كريكو في الأخير التضامن الدائم مع طلبة اللامشروط للجزائر قيادة وشعبا مع الشعب الفلسطيني.

من جهته وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد جدد في كلمة مقتضبة التزام الوصاية بتقديم كل الدعم والرعاية للأطفال والشباب، باعتبارهم يمثلون المستقبل، مشيرا بالقول «واجب علينا جميعا أن نتحمل مسؤولية تواجدهم في بيئة آمنة ومحفزة تساعدهم على النمو والتطور والإبداع وتفجير الطاقات الكامنة».

شريط وثائقي حول الذكرى، فضلا عن ذلك، أقيم على هامش الحفل معرض للصور سرد مختلف المراحل التي قطعتها الثورة منذ اندلاعها إلى غاية رفع راية الاستقلال.

وتمن أعضاء الجالية هذه الاحتفالية واستحسنوا الفعاليات المنظمة لفائدتهم، سيما وأن الحدث كان فرصة للاستماع لانشغالهم ومناسبة مواتية للنقاش حول ما حققته الجزائر من تقدم ملحوظ وما ينتظرها من استحقاقات مقبلة.

المدمجة وصل خلال الموسم إلى أكثر من 4.400 متر، أي بتسجيل زيادة بلغت نسبتها 55٪ مقارنة بالموسم الماضي.

كما تابع يقول، إن «هذه الزيادة تعكس رغبة المزارعين في الالتحاق بقطاع تربية المائيات في المياه العذبة، سيما تربية سمك البلطي»، مذكرا بالتدابير التحفيزية والمزايا الضريبية التي وضعتها الحكومة لتشجيع تربية سمك البلطي وتطوير إنتاج مستدام ومتنوع للأسماك.

ولدى تطرقه إلى الاهتمام الذي توليه دائرته الوزارية للتكوين المتخصص، أكد بداني أن ما لا يقل عن 15.567 مترضا التحقوا بالمؤسسات التكوينية التسع التابعة للقطاع خلال هذا الموسم التربوي، بزيادة قدرها 20٪ مقارنة بالسنة الماضية.

وقد أشار الوزير، الذي أشاد بجميع الأساتذة والطواقم الإداري والتربوي للقطاع، على «إبداعهم والتزامهم»، إلى إطلاق برنامج تكويني للمكونين في مجال المقاولاتية والابتكار، إضافة إلى حاضنة لمشاريع مبتكرة. وخلال هذا الحفل تم تكريم متخرجين جدد وإطارات ومتقاعدين من القطاع.

احتفالا بعيد الاستقلال الوطني.. سفير الجزائر بالكويت: نهضة جزائرية في جميع المجالات خلال السنوات الأخيرة



نظمت سفارة الجزائر بدولة الكويت، حفل استقبال على شرف أفراد الجالية المقيمة بالكويت الشقيقة، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى 62 لعيد الاستقلال والشباب والذي شهد حضورا معتبرا وتميزا من جميع أطراف وفئات الجالية.

شهدت الفعالية برنامجا ثريا ومتنوعا، استهل بعزف النشيد الوطني الجزائري والكويتي، والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء الأبرار، بالإضافة إلى لقاء سفير الجزائر بالكويت، عبد القادر قاسمي الحسني، كلمة رحب فيها بالحاضرين وتطرق خلالها إلى كفاح ونضال الشعب الجزائري وتضحياته الجسيمة التي توجت بنيل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

كما أشار السفير إلى النهضة التي شهدتها وتشهدها الجزائر في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة خلال السنوات الأخيرة بفضل حرص وجهود السلطات العليا للبلاد.

وأكد أن السفارة «لن تدخر جهدا من أجل تسهيل إقامة أبناء الجالية في بلد الاعتماد وهي في خدمتهم وتحت تصرفهم»، مبرزا «الاهتمام البالغ الذي يولييه رئيس الجمهورية السيد عبد

المجيد توبن، للجالية الوطنية في الخارج من خلال رصد انشغالها والتفاعل مع أوضاعها، وذلك من خلال الإجراءات التي تم اتخاذها لفائدتها في عدة مجالات للتكفل بمطالبها وإشراكها في مسار التنمية الوطنية».

وتضمن الحفل بعض الفعاليات الموجهة لأبناء الجالية المقيمة، حيث تم إلقاء محاضرة من قبل دكتور جزائري يدرس بجامعة الكويت، تناول فيها معاني التضحية والشهادة في سبيل الوطن ومحطات من كفاح الشعب الجزائري لاسترداد سيادته المسلوقة، متبوعة بمرحز

اتخاذ الإجراءات الضرورية لاستئناف النشاط.. بداني: إعادة فتح صيد المرجان الأحمر في أقرب الأجال

إطار هذا النشاط بكل من الطارف وعناية وسكيكدة وجيجل».

كما أبرز إسهام صيد المرجان في الاقتصاد المحلي والوطني، مؤكدا أن هذا النشاط يدر على الخزينة العمومية مبلغ 160 مليون دج سنويا، كما سيسمح كذلك بتوفير 400 منصب عمل مباشر و900 غير مباشر «وذلك من القالة بأقصى شرق البلاد إلى غاية تلمسان بأقصى غرب الوطن».

من جانب آخر، أشار بداني إلى «المرحلة الجديدة» التي دشنتها قطاع الصيد البحري بمشاركة مفتشية، لأول مرة، في العملية الدولية المشتركة لتفتيش التونة الحمراء بالبحر المتوسط. في هذا الخصوص، أشاد الوزير بالجهود المبذولة لتشكيل فريق من المفتشين المهنيين والمؤهلين دوليا، مؤكدا أن هذا المسمى يسمح «باكتساب خبرة وسعة لإطارات القطاع وفتح للجزائر فرصة لإعادة تموقعها في إطار اللجنة الدولية للمحافظة على أسماك التونة في الأطلسي».

وفيما يتعلق بالسنة الدراسية 2023-2024 لقطاع الصيد البحري، أعلن الوزير أن عدد المربين المكونين في مجال تربية المائيات

أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية أحمد بداني، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لإعادة استغلال نشاط صيد المرجان الأحمر في الجزائر.

أوضح الوزير خلال ندوة صحفية نشطها على هامش حفل اختتام السنة البيداغوجية 2023-2024 للمعاهد والمدارس التابعة لقطاعه، أنه «تم اتخاذ جميع الإجراءات المرتبطة باستغلال المرجان الأحمر تحسبا لإعادة فتح هذا النشاط في أقرب الأجال».

كما أشار بداني، إلى اختيار 10 مساحات عبر البلاد من أجل صيد المرجان مع الاستغلال السنوي لمساحتين من بين العشر التي تم اختيارها وترك كل مساحة مستغلة للاستراحة لمدة 5 سنوات من أجل السماح للشعاب المرجانية بالتجدد وضمان استغلال مستدام لهذه الثروة.

وأكد في ذات السياق، أن جميع التدابير المرتبطة بالتجهيزات والمراقبة قد تم اتخاذها أيضا، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق مع وزارة الصحة بخصوص أحد الجوانب.

وأضاف، أنه «تم تنصيب لجان ولوائية، في

بواقع 18756 ميغاواط تسجيل مستوى قياسي جديد في الطلب على الكهرباء

سجل الاستهلاك الوطني للطاقة الكهربائية، بعد ظهيرة أمس، ذروة جديدة بواقع 18756 ميغاواط، ما جاء في بيان لجمع سونلغاز.

جاء في البيان، أنه «نظرا لتواصل موجة الحر الكبيرة التي تشهدها عدة ولايات، تواصل شركة سونلغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة، ولليوم الثاني على التوالي، تسجيل أرقام قياسية جديدة لمستوى الطلب على

الطلب على الكهرباء، حيث تم، الاثنين 15 يوليو 2024، في تمام الساعة الثالثة و15 دقيقة بعد الزوال، تسجيل ذروة جديدة بلغت 18756 ميغاواط». وطمأنت سونلغاز في هذا السياق، بشأن ضمان إمدادات الطاقة الكهربائية محليا، رغم تسجيل مستويات طلب قياسية، بالنظر لتجاوز قدرات الإنتاج الوطنية لـ 25 ألف ميغاواط، مؤكدة من جهة أخرى على الاستمرار في عملية التصدير نحو تونس.

التوقيع على بروتوكول تعاون بين وزارتي العدل والمالية تعزيز تبادل المعلومات في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

تم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، التوقيع على بروتوكول تعاون بين وزارتي العدل والمالية، يقضي بتعزيز تبادل المعلومات، لاسيما في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وقع على هذا البروتوكول، المدير العام بالنيابة للشؤون القضائية بوزارة العدل، عبد الرزاق بن سالم، ورئيس خلية معالجة الاستغلال المالي بوزارة المالية، محمد سعويدي، بحضور إطارات من كلا القطاعين.

في هذا الإطار، أكد المدير العام بالنيابة للشؤون القضائية بوزارة العدل، أن هذا البروتوكول يندرج في إطار «التنسيق الوطني لمكافحة تبييض الأموال

وترقية الصحة في الوسط التربوي والجامعي والتكوين المهني من خلال أعمال وبرامج صحية ملائمة».

وأوضح، أن العمل الذي تقوم به الوزارة، بمعية قطاعات أخرى في الوسط التربوي، أعطى نتائج إيجابية. إلا أنه يجب، كما قال، العمل أكثر نظرا لتجاوز عدد المتمدرسين 11 مليوناً، منها بالعمل الجوارح الذي تقوم به وحدات الصحة المدرسية، سيما في مجال المتابعة والتوعية.

مفتتحا يوما دراسيا حول الصحة في الوسط المدرسي.. سايجي: إرساء ثقافة صحية عند الطفل وتعزيز الوحدات المختصة

أوضح وزير الصحة عبد الحق سايجي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن الاستراتيجية المستقبلية في مجال الصحة في الوسط المدرسي، يجب أن تعتمد على إرساء ثقافة صحية عند الطفل وتعزيز الوحدات المختصة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحديد مهام ومسؤولية كل قطاع.

كما ذكر سايجي بالمجهودات التي تقوم بها الدولة لحماية صحة الطفل في الوسط المدرسي، لاسيما من خلال المادة 94 من قانون الصحة التي تنص على أن «الدولة تضمن حماية

أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن الاستراتيجية المستقبلية في مجال الصحة في الوسط المدرسي، يجب أن تعتمد على إرساء ثقافة صحية عند الطفل وتعزيز الوحدات المختصة في هذا المجال.

خلال افتتاحه لأشغال اليوم الدراسي الإعلامي حول «ترقية الصحة في الوسط المدرسي في ظل مقاربة متعددة القطاعات»،

المدرسة العليا للضمان الاجتماعي بن طالب يشرف على حفل تخرج الدفعة التاسعة

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على حفل تخرج الدفعة التاسعة بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي «محمد الصالح منتوري».

في كلمة له خلال هذا الحفل، الذي حضره وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، وممثلو هيئات وطنية وسفارات بعض الدول الإفريقية، نوه بن طالب بـ «الاهتمام الذي توليه السلطات العليا للتعليم والبحث والتأطير للموارد البشرية، من أجل توفير مستمر للكفاءة والجودة التي تتطلبها مجالات التنمية الوطنية». وذكر بهذا الخصوص، أن المدرسة العليا للضمان الاجتماعي، توفر أربعة تخصصات تخرج منها هذه السنة 81

طالباً، بما في ذلك 7 طلاب من مالي، موريتانيا، النيجر والشاد، داعيا الدفعة المتخرجة، التي حملت اسم المجاهد المرحوم بوسنان بومنجل، إلى «المساهمة الفعالة بالمبادرات التي من شأنها تعزيز دورهم الحيوي في رسم سياسات مستقبلية تكون أكثر تطوراً من خلال الحفاظ على المكتسبات وتعزيزها».

بدوره، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المجيد توبن، أسست لئطم جديد برفع كل أنواع التحديات، قطعت من خلاله بلادنا «شواطئ معتبرة في الحركة الاقتصادية وفي التنمية الشاملة المستدامة ضمن سيرورة إنجاز المشاريع في كل القطاعات خدمة للوطن».

وزير التكوين والتعليم المهنيين.. ياسين ميرابي: رقمنة الأنشطة البيداغوجية لتحقيق جودة التكوين

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين ميرابي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، عزم القطاع على رقمنة الأنشطة البيداغوجية بهدف تحقيق جودة التكوين وإرساء قواعد جديدة للتسيير.

خلال إشرافه على افتتاح لقاء وطني مع ممثلي خلايا الرقمنة على المستوى المحلي، أوضح ميرابي أنه سيتم التركيز، في المنظور القريب، على رقمنة الأنشطة البيداغوجية من خلال تبني

آليات تعليمية رقمية جديدة، من بينها منصات التعليم الإلكتروني. كما سيتم -يضيف الوزير- تنظيم برامج تكوينية لتأهيل الأساتذة على استخدام الوسائط التكنولوجية، فضلا عن توفير مكتبة رقمية تحتوي على موارد تكوينية متنوعة.

وأشار ميرابي، إلى مسعى القطاع للتوجه نحو تجسيد عملية الأرشفة الرقمية بغية تسهيل الوصول إلى المستندات بطريقة رقمية وسريعة.

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين ميرابي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، عزم القطاع على رقمنة الأنشطة البيداغوجية بهدف تحقيق جودة التكوين وإرساء قواعد جديدة للتسيير.

خلال إشرافه على افتتاح لقاء وطني مع ممثلي خلايا الرقمنة على المستوى المحلي، أوضح ميرابي أنه سيتم التركيز، في المنظور القريب، على رقمنة الأنشطة البيداغوجية من خلال تبني